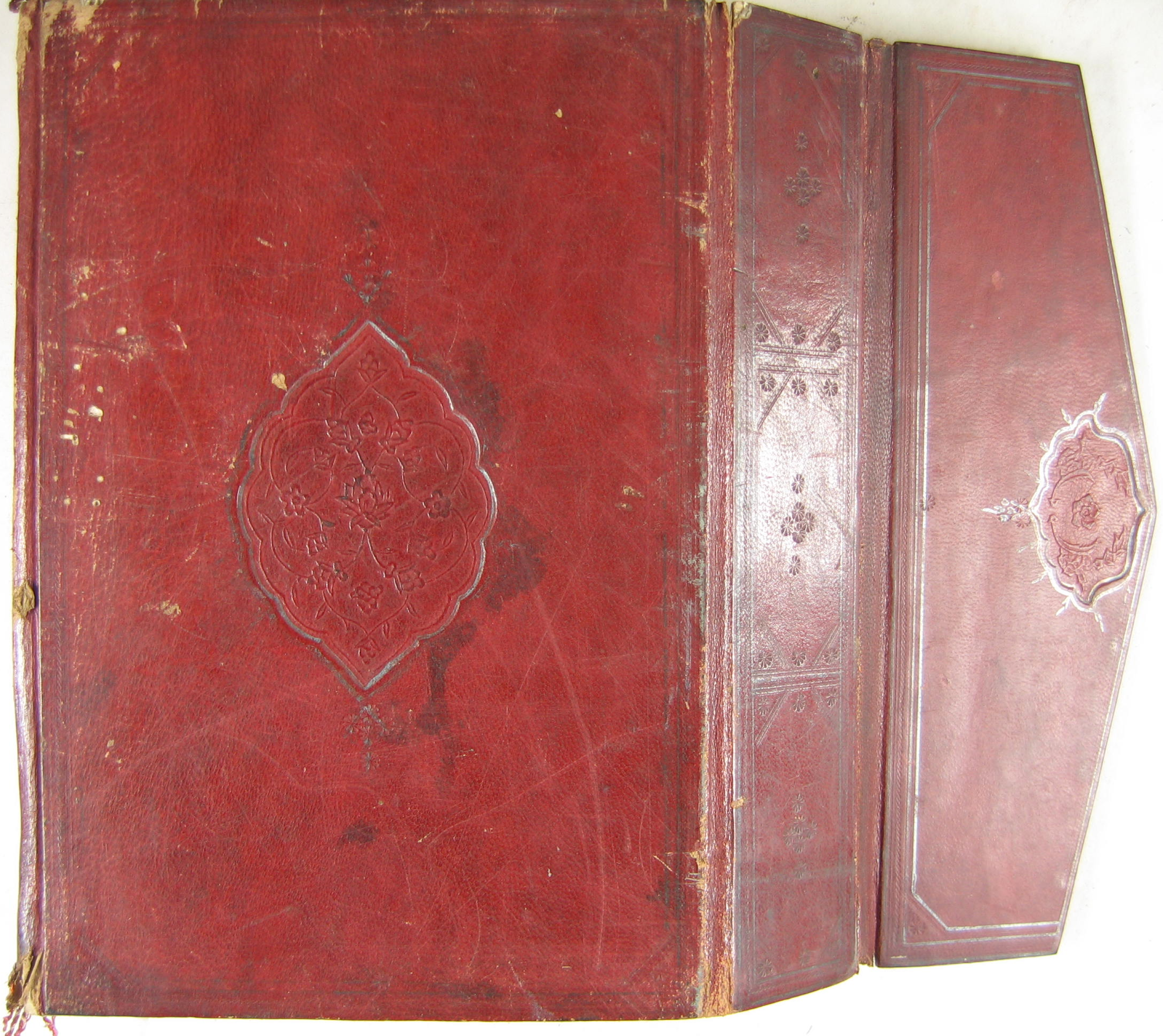


3

٧٦

No 76

يا هذا اتخذ من العمل الصالح سلما تعرج به الى قارعة رحمته وعفوه وكرمه

فاذا وصلت هناك وقال لك المقربون هناك فتصبح ...

حيث شئت فقد استرحت من الدنيا آفاتها وتخلصت من زخارفها ...

خيرا فاتها وفرغت من قيل وقال وهجر ووصال وتعب وملال بجلس ...

في مجالس الروحانيين في بحبوحة المقربين على سرر متقابلين قال

تعالى يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين

کلمی که چرخ فلک طور اوست همه نور ها پرتو نور اوست
چه خیر در اوان دنی نهاد تزلزل در ایوان کسری فتاد
امام رسل پیشوای سبل امین خدا مهبط جبرئیل

شبی بر نشست از فلک برگذشت بتمکین وجاه از ملک در گذشت
چنان گرم در راه قربت براند که در سدره جبریل ازو باز ماند
بدو گفت سالار بیت الحرام که ای حامل وحی برتر خرام
چو در دوستی مخلصم یافتی عنانم ز صحبت چرا تافتی
بگفتا فراتر مجالم نماند بماندم که نیروی بالم نماند
اگر یک سر موی برتر پرم فروغ تجلی بسوزد پرم

ای محرم راز وی ندیم ایام وی خاصه
تأمل قوله تعالی ویؤثرون علی انفسهم
ولو کان بهم خصاصة

[illegible]

فی بعض الروایات فی باب حدیث المعراج بعد ذکر الاسناد الاربعة قال فاذلت اقطع مقاما بعد مقام وحجابا بعد حجاب حتی انتهیت الی مقام تخلف عنی فیه جبرئیل فقال یا جبرئیل لم تخلفت عنی فقال یا محمد ما منا الا له مقام معلوم قال فتجاوزت ذلک المقام بعدا حتی سمعت داعیا یقول تقدم یا اکرم الخلق علی الله قال فدنوت حتی بلغت امام العرش فسمعت النداء یا محمد فدنوت حتی قطر علی من العرش قطرة ما اخفها فهی وقعت علی لسانی فاوانی الله بها علم الاولین والآخرین ثم سمعت النداء حی ربک فالهمنی ان قلت التحیات المبارکات والصلوات والطیبات لله قال فسمعت الله یقول سلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته قال فقلت سلام علینا وعلی عباد الله الصالحین قال فقالت الملائکة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال ثم قال یا محمد قد جعلت صلاتک وصلوة امتک قیاما ورکوعا وسجودا وتشهدا وقرأة وتسبیحا وتهلیلا تشتمل عباداتهم علی سائر عبادات الملائکة من لدن عرشی الی منتهی الثری فیکون لهم ثواب القیام ثواب القائمین وبالرکوع ثواب الراکعین وبالسجود ثواب الساجدین وبالتشهد ثواب المتشهدین ولهم بالقرأة والتسبیح ثواب المسبحین والقارئین وبالتهلیل ثواب المهللین ولدی مزید ۞

ابو یحیی گفت با ذو النون مصری حج کردم و غلامی را دیدم نزار اندوهگین که رفیقان وی را تعزیت میدادند و دوستان وی را صبر می فرمودند و از حال وی نپرسیدم گفتند از وی روز عرفه منقطع شد و موقف ازو فوت شد و من از برای وی غمناک شدم که وی را یک سال توقف باید کرد تا حج دریابد ذو النون گفت مرا نزد وی ببر چون وی را دید مرا ایثار بر حج خویش کردم تو سنگ تمام بیدار و خانه را وداع کن واگر خواهی حج کنی گفت با ذو النون ... سنگ شدیم و وداع کنم از تو گفت من از این عجب ماندم شب همه بخفتم هاتفی را شنیدم که می گفت یا ذو النون ایثار تو قبول کردیم و از آنکه در حج تو شیم و از شما هر دو قبول کردیم

قوله تعالی والذین تبوءوا الدار والایمان الآیة ای والذین تبوءوا الدار واخلصوا الایمان کقوله علفتها تبنا وماء باردا قوله حاجة حرارة وغیظا و حسدا مما اوتوا ای اعطی المهاجرین دونهم من الفیء وذلک ان النبی صلی الله علیه وسلم قسم اموال بنی النظیر بین المهاجرین ولم یعط الانصار فطابت انفس الانصار بذلک قوله ویؤثرون علی انفسهم ای یؤثرون اخوانهم من المهاجرین باموالهم ومنازلهم علی انفسهم قوله خصاصة ای فاقة وعن ابی هریرة ان رجلا اتی النبی صلی الله علیه وسلم فبعث الی نسائه هل عندکن من شیء فقلن ما معنا الا الماء فقال النبی صلی الله علیه وسلم من یضم او یضیف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الی امرأته فقال اکرمی ضیف النبی صلی الله علیه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت الصبیان فقال هیئی طعامک واصبحی سراجک ونومی صبیانک اذا ارادوا عشاء فهیأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبیانها ثم قامت کانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا یریانه انهما یاکلان فباتا طاویین فلما اصبح غدا الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ضحک الله اللیلة او عجب من فعالکما فانزل الله عز وجل ویؤثرون الآیة

سبحانه ... ملک عظمته ... واسعه ... واهبه وان اصطفی

سبحان من ... سبحان من ...

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

مناقب الانصار رضي الله عنهم والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الاية حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايتم اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه وكلمة اخرى

المواخاة في الاسلام

باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وبين سعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابرهيم حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن

الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا
ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها
حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع
يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة
من ذهب او نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة ٥ حدثنا الصلت بن محمد
ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفوننا
المؤنة ويشركوننا في الثمر قالوا سمعنا واطعنا باب حب الانصار
من الايمان حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي
بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق
فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية
النفاق بغض الانصار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار

انتم

انتم احب الناس الي حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء
والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرار ٥
حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا
شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت
امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس
الي مرتين باب اتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم
قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع
الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال
قد زعم ذلك زيد ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو
بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار ان
لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته
لابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم

باب فضل دور الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد
الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل
قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة
قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص الطلحي قال حدثنا شيبان
عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد
الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار
دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم
تر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا آخرا فادرك
سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا

آخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن
اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني
كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض حدثنا محمد بن بشار قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة
عن هشام قال سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس بن
مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين
مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي باب دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا ابو اياس معاوية بن قرة عن انس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار

موعدكم
الاثرة اسم من الايثار اي يستاثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء وغيره عليكم فاصبروا على ذلك ولا تنزعوا اليدين عن الطاعة ووافقوا الامير ولا تخالفوه حتى تلقوني

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت انس بن
مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش
الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجره حدثني محمد بن عبيد الله
قال حدثنا محمد بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاغفر للمهاجرين والانصار باب قول الله عز وجل
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم
عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه
فقلن ما معنا الا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف
هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت الصبيان فقال
هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت
طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها
فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى

رسول

الاكتاد جمع كتد بفتح التاء وكسرها وهو مجتمع الكتفين وهو الكاهل

العشاء بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما
فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني محمد بن يحيى ابو علي قال
حدثنا شاذان اخو عبدان قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة بن الحجاج
عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس
بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس
النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك
قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال
فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم
بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا
ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى
جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس
يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا
يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك

كرشي خاصتي وبطانتي لان الكرش مستقر الغذاء الذي يكون به البقاء والعيبة مخزن الثوب والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب لانها مستودع السرائر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس يكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب مناقب سعد بن
معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين
هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة والزهري
سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا فضل
بن مساور ختن ابي عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن
الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل
لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ
حدثنا محمد بن عرعرة قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة
بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم سعد
بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم
فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك منقبة

اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما حدثنا علي بن مسلم قال
حدثنا حبان بن هلال قال حدثنا همام قال اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما
حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن
حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس قال كان
اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم مناقب معاذ بن جبل
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
استقرئوا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي ومعاذ بن جبل منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه وقالت
عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق قال حدثنا عبد
الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك
قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم
بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير
مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة

عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود
عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ
به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر سمعت شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى **مناقب**
زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس جمع القران على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد
قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي **مناقب** ابي طلحة رضي الله
عنه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان
الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي

سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عايشة
قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل
ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب
وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة
من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها
بثلاث سنين وامره ربه عز وجل او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة
من قصب حدثني عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على احد من نساء
النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر
ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة
فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت
وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل
قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال
نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى

التصخب الصياح والجلبة الصوت المختلط المرتفع والنصب المشقة والتعب

جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها
اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها
ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال
اسماعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة
قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين
هلكت في الدهر فقد ابدلك الله خيرا منها ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي
الله عنه حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس
قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن
عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال
له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين
ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه
فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه
حدثني اسماعيل بن خليل قال اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة

عن

عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت
مع اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي
فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله
ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل ذكر هند
بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني عروة ان عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة
فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي
ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء
احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده
قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان
اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حديث زيد بن عمرو بن نفيل
حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا موسى بن
عقبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل
على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة
فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم

ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش
ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها
من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال
موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر
ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه
فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم
فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله
قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا
استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا
قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا
يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن
تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا
من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا
استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما
الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله
فلما راى زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني
اشهد اني على دين ابرهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه

عن

عن اسماء ابنة ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا
ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم
غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته
لا تقتلها انا اكفيك مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال
لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها

بنيان الكعبة

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس
للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر
الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري
فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت
حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه
ابن الزبير

ايام الجاهلية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية قريش وكان

النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا
مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض
وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر
حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة
مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول
الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده
قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول
ان هذا الحديث له شان حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة
عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة
من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت
مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت
فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين
قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت
ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم

ارادت بعد دين الاسلام

علـ

١٠

عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك
رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس
حدثني فروة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش
في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما
اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية
لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا
وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم
طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت برؤسنا
ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله
فكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة
قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك

ما انت مرتين حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب ان
المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي
صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحق بن ابرهيم قلت لابي
اسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكاسا
دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول
في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد
الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد
امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا اسماعيل قال حدثنا اخي عن سليمن
بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان
ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام
اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما
احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت
منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون

لحوم

لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم
تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمن قال
حدثنا مهدي قال قال غيلان بن جرير كنا ناتي انس بن مالك فيحدثنا
عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك
كذا وكذا يوم كذا وكذا باب القسامة في الجاهلية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو يزيد المدني عن
عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني
هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر
به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به
عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا
عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير
لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه
بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما
اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال
فكتب اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني
هاشم فان اجابوك فاسال عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال
ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل

[illegible]

ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى
الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو
هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك
رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث
ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت
حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه
فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت
له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر
يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين
رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل نصيب كل رجل بعيران هذان
بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما فجاء
ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال
الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف حدثني عبيد بن اسماعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
افترق ملأهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله

يوم مشهور وبعاث اسم حصن للاوس كان فى ذلك اليوم حرب بين الاوس والخزرج وسبق فى باب مناقب الانصار

عليه وسلم في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن
الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي
ببطن الوادي بين الصفا والمروة بسنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها
ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
سفين قال اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس
يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون
ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف
فيلقي سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا هشيم عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة
قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب
والنياحة ونسي الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالانواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن
غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء

قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة
ثم أمر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين
بمكة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا بيان واسماعيل
قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت
يا رسول الله الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم
ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه
ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه
ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضر
موت ما يخاف الا الله عز وجل زاد بيان والذيب على غنمه حدثنا سليمن
بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال
قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل
كافرا بالله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا

جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت
فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة
الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية بن خلف او ابي
تقطعت اوصاله فلم يلق في البير حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور قال حدثنا سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن
سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن
يقتل مومنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان
قال مشركوا اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله
الها آخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله تعالى الا من تاب وآمن الآية
فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه
ثم قتل فجزاوه جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال
قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن
الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه

المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقاً
شديداً فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اتقتلون رجلاً ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحق قال
حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة
عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي
سلمة حدثني عمرو بن العاص

اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن حماد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا اسماعيل
بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن
ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد و
امرأتان وابو بكر

اسلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

حدثنا اسحق قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول
ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام
واني لثلث الاسلام

ذكر الجن

وقول الله قل اوحي الي انه استمع
نفر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
مسعر قال عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقاً

وعن سعيد بن جبير ما قرأ رسول الله على الجن ولا رآهم وانما كان يتلو في صلاته فمروا
به فوقفوا مستمعين وهو لا يشعر فانبأه الله باستماعهم
وقيل بل امر الله رسوله ان ينذر الجن ويقرأ عليهم فصرف الله اليه
نفراً منهم جمعهم له فقال اني أمرت ان اقرأ على الجن
فمن يتبعني قالها ثلثاً فاطرقوا الا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال لم يحضر ليلة الجن احد غيري فانطلقنا حتى اذا
كنا باعلى مكة في شعب الحجون فخط لي خطاً وقال لا
تخرج منه حتى اعود اليك ثم افتتح القرآن وسمعت
لغطاً شديداً حتى خفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وغشيته اسودة كثيرة حالت بيني وبينه حتى ما اسمع صوته
ثم انقطعوا كقطع السحاب فقال لي رسول الله هل رأيت شيئاً قلت
نعم رجالاً سوداً مستثفري ثياب بيض فقال اولئك جن نصيبين
وكانوا اثني عشر الفاً والسورة التي قرأها عليهم اقرأ باسم ربك

القصة مذكورة في قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفراً من الجن في سورة الاحقاف

١٤

[illegible]

من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني
ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة ٥ حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة
انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته فبينما
هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا
استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته باحجار احملها
في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت
فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد
جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا
بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما ٥ اسلام ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
قال حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله
ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع
الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر
فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم

[illegible]

وعن سعيد بن جبير رحمه الله ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن يخالف ما روى عن مسلم والترمذي
وابي داود من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال [illegible] لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ووددت اني كنت معه واما انه كان معه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ بنبيذ التمر فمذكور في رواية الامام احمد بن حنبل وذكر بعضهم في الوفي من الروايات
ان ليلة الجن لم تكن واحدة ٥ قاله مولانا سعد الدين في شرح الكشاف رحمه الله تعالى واذ صرفنا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال
عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه
تبعه فلم يسئل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته
وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم
منزله فاقامه فذهب به معه لا يسئل واحد منهما صاحبه عن شيء
حتى اذا كان اليوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقامه معه ثم قال الا
تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدنني
فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني
اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه
حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم
مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى
ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج
حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب
عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى

الشام

الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب
العباس عليه اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي
على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمن
لكان اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفين عن اسمعيل بن خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن
مسعود قال مازلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثني يحيى بن سليمن قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي
زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ
جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص
مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال
له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا
سبيل اليك بعد ان قالها امنت قال فخرج العاص فلقي الناس
قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب
الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر

لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر
بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فأنا له جار
قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد
أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني
لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال
لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم
علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به
رجلا مسلما قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم
في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في السوق
جاءتني أعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها
ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا نائم عند آلهتهم
إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد
صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فوثب
القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل
فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا قيس قال سمعت سعيد

بن

بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الإسلام أنا وأخته وما أسلم ولو
أن أحدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض

انشقاق القمر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد
بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن أهل مكة سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن
عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال أبو الضحى
عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا
بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله
بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن القمر انشق على زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق
القمر

هجرة الحبشة

وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم
أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي موسى

واسما، عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبيد الله
بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمن في اخيه الوليد بن
عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمن حين
خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال يا ايها
المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور
والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمن وقال لي فقالا لي قد
ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا
قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس
في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي
ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي
من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمن فقال ان الله
بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله
وآمنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت
افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال بلى قال فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه ان شاء الله
بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده
وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق
مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة
وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته اي استخرجت
ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وهي
من ابليته وتلك من ابتليته حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا
كنيسة راينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات فبنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا اسحق بن سعيد السعيدي
عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا
جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل

رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال
الحميدي يعني حسن حسن ٥ حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد
علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة
شغلا فقلت لابرهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي ٥ حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب
فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي

حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن
جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل
صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة ٥ حدثنا عبد الاعلى بن حماد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان عطاء
حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
صلى على اصحمة النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني والثالث ٥

معنى اصحمة عطية العربية

مضى في باب ما ينهى من الكلام في الصلوة بعد باب استعانة اليد في الصلوة

النجاشي بتخفيف الياء على الصواب اسم ملك الحبشة

حدثنا

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد بن هرون عن سليم بن
حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا تابعه عبد الصمد ٥ حدثنا زهير بن
حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم
الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد ان ابا هريرة اخبرهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا

باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر

قصة ابي طالب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا العباس
بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك
فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان

اي يحفظك

في الدرك الاسفل من النار. حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل
لا اله الا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي
امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر
شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن
لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين الى اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت. حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه
فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ
كعبيه يغلي منه دماغه. حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه. حديث الاسراء
وقول الله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت
جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا

اي احببته لقرابته او احببت ان يهتدي

انظر اليه. باب المعراج. حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام
بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان
النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال
في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه
الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته
وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من
ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل
وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم
يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء
الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء

الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا
يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قيل ومن معك قال
محمد قيل قد أرسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان
غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم
صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل

ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي
سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان
الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل
يوم سبعون الف ملك ثم أتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل
فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي
الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم
أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت بخمس صلوات

كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات في كل يوم واني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت
نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القران قال هي شجرة الزقوم

وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة
قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قايد كعب حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس

منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول
سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله
بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور حدثني ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر
انا وابي وخالاي من اصحاب العقبة حدثنا اسحق بن منصور
قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن
عمه قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله ان عبادة بن الصامت من
الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه
ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا
عنه قال فبايعناه على ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس
التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا
من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم
عائشة رضي الله عنها وقدومها المدينة وبنائه بها حدثنا فروة بن
ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست
سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت
فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة
ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي
حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت
شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من
الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن
فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني
اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك
في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك
فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا

عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال
توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه الى المدينة بثلاث سنين
فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين
ثم بنى بها وهي بنت تسع باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول
عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن
عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه
واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد
بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة

النمرة جبة من صوف

يَرْ وَّجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن
مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال
يحيى بن حمزة وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت
عايشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير الليثي فسألها عن الهجرة فقالت
لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد
ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن
نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم
انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال
ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من قوم كذبوا
نبيك واخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن
عبادة قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث
عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو

ابن

ابن ثلاث وستين حدثني مطر قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن
اسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من
زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال
فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ
يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة
الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر
ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين
في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي

النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض
الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال
اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض
واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج
انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع
وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش
فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على
نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر
ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك
ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن
الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره
وكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقذف عليه نساء المشركين و
ابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك
عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين

فار

برك الغماد موضع قرب من بلاد الحبشة القارة قبيلة من ... ووصف بجودة الرمي ...

الكل الثقل والعيال

فيتقصف اي يزدحم

فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك
على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره
فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا
فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى
الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة
الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر
على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك
جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز
ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت
وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط

الذمة العهد والامان والاحتفاظ
ع
بالاستعلان

السمر من شجر ... والخبط ورق ... بالعصا

اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينما نحن
يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها
فقال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا
امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له
فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال
ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي
في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى
راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة
فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت
عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من
عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان
به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما

النطاق: النطاق ان تلبس المرأة ثوبا ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل

يكتادان: تثنية يكتاد تفتعل من الكيد

عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك
الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو
على دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب
واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن
جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل
كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية
كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من
مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس
فقال يا سراقة اني قد رأيت آنفا اسودة بالساحل اراها محمدا
واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك
رأيت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة

ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء
الاكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت
بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب
بي حتى دنوت منهم وعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت
يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام واستقسمت بها اضرهم
ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى
اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر
يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين
فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت
قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت
بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي
حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك
الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع
فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لي
كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين
من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض
وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة
فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل
من يهود على اطم من آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي
ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار
المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة
فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم
الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس
على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته

فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا
للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله
المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد
ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما
ثم بناه مسجدا فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه
ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر
ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل
بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات ٥
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا
اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين قال
ابن عباس اسماء ذات النطاق ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر

قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له
قال فعطش النبي صلى الله عليه وسلم فمر براع فقال ابو بكر فاخذت قدحا
فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت ٥ حدثني زكريا بن
يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت
بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء
فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول
مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى ٥ حدثنا
قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول
مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني
ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا انس بن مالك قال اقبل

مالك بن جعشم

رسول الله

الكثبة ملء القدح من اللبن

نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف
والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر
من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهديني السبيل
قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر
فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا
فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت
تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق
بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله وكان آخر النهار مسلحة له
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤوا الى
نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين
مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح
فقيل في المدينة جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء
نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع
به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي
يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي
الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله

حمحمة الفرس صوته دون الصهيل

المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو والمسلحة ذوو عدة

المسلحة موضع السلاح يعني كان آخر النهار كان يدفع بسلاحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

جاء نبي الله

اي يجتني الثمار

فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك
رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم
واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت
فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله
عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول
الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك
سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا
لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال
افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج
عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالذي لا اله الا هو
انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن
الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف وفرض لابن
عمر ثلاثة آلاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من

حاشا

فوالله الذي

في اربعة

اي كان ثابتا راجحا على الاربعة معطى كلاهم اربعة الآف

اربعة آلاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل
عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا
على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن معاوية
بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن
عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا
موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه
وجهادنا معه وعملنا كله معه برد وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه
كفافا راسا براس قال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك
فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل

شيء

شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير
من ابي حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسماعيل عن عاصم
عن ابي عثمن قال سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت
انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى
المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت
عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه
نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمن
قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي
اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته
معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ
علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة
ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي
اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك
من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم قال فاخذ شاة من غنمه فقلت
له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء وعليها خرقة

قد روّيتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد أسفله
ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا قال البراء
فدخلت مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها
حمّى فرأيت أباها يقبّل خدها وقال كيف أنت يا بنية ٥ حدثنا سليمان
بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة أن
عقبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر فغلفها بالحناء والكتم
وقال دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني أبو عبيد
عن عقبة بن وساج قال حدثني أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فكان أسنّ أصحابه أبو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى
قنأ لونها ٥ حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر
فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه
القصيدة رثى كفار قريش ٥ وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين
بالسنام وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام تحيّينا
السلامة أم بكر وهل لي بعد قومي من سلام يحدثنا الرسول بأن سنحيا

الكتم نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به شعر أسود

القاني الشديد الحمرة الذي يضرب إلى السواد

وكيف حياة أصداء وهام ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام
عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت
رأسي فإذا أنا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره
رآنا قال اسكت يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي ح وقال محمد بن يوسف
حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي
قال حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال
نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها
يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك
شيئا باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق سمع البراء قال أول
من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن
ياسر وبلال ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال أول من قدم علينا مصعب
بن عمير وابن أم مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن
ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم

المنحة العطاء

النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت
كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان
بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن
ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل
يبدون لي شامة وطفيل قالت عايشة فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال
دخلت على عثمن ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثنا
عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمن

فتشهد

فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله
ولرسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله تابعه اسحاق الكلبي قال حدثنا الزهري مثله حدثنا يحيى بن
سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك قال ابن وهب واخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
بن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى
في آخر حجة حجها عمر قال فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين
ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة
فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس
وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب
عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم في السكنى حين
قرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمن
عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري
بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين واني
لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل
به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمن
عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثني
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاهم وقتلت
سرواتهم في دخولهم في الاسلام حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال
حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما
تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ح وحدثني اسحق بن منصور قال
اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد
الضبعي قال حدثنا انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام

بعاث يوم مذكور من ايام الجاهلية كان للاوس على الخزرج

باب سنة العيد

فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاؤوا متقلدي سيوفهم
قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه
وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته
الصلوة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا
بني النجار فجاؤوا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت
فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد
قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون
ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخره
فانصر الانصار والمهاجره باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء
نسكه حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد
الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السايب بن اخت النمر ما سمعت
في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث للمهاجر بعد الصدر باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد
قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه

متقلدين سيوفهم

جمع المربض مأوى الغنم

المدينة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عايشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي
صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاول تابعه عبد
الرزاق عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم
عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه
وسلم عام حجة الوداع يعني من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير
انك ان تذر ذريتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في
في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابرهيم ان تذر ورثتك
باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن

اراد بهذا التخلف طول العمر

بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة
وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن
بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك
ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال
يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة
من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثني حامد بن
عمر عن بشر بن المفضل قال حدثنا حميد عن انس ان عبد الله بن سلام بلغه
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يساله عن اشياء فقال اني سايلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله
اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه والى امه قال اخبرني به جبريل
آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط
الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة
فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا
سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك

مهيم چه خبر

رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا باسلامي
فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن
افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله
من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف
يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال
عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله
ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه علي احد فسألت
البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا
البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن
ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله وقال
سفين مرة فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال
نسيئة الى الموسم او الحج **باب** اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم
حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثنا احمد او محمد بن
عبيد الله الغداني قال حدثنا حماد بن اسامة قال اخبرنا ابو عميس عن قيس بن

مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه حدثني زياد بن ايوب قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك
فقالوا هو اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن
نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم
وامر بصومه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب
يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا زياد بن
ايوب قال حدثني هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قول الله
الذين جعلوا القرآن عضين **اسلام** سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثني
الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر قال حدثنا ابي وحدثنا
ابو عثمن عن سلمان انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد

بن يوسف قال حدثنا سفين عن عوف عن ابي عثمن قال سمعت سلمان يقول
انا من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال
اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمن عن سلمن قال فترة بين عيسى
ومحمد صلى الله عليهما ست مائة سنة كتاب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم غزوة العشيرة

حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال كنت الى
جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع
عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول
قال العسير او العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشير قال ابن اسحق اول
ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمن قال حدثنا شريح
بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال
حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبدالله بن مسعود حدث عن سعد بن
معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل
على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال
لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا

من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك
قال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم
الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان
ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما و
الله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة
فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل
الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك
امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري
ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي
فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما
كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية
ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد
تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى
قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام
صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك
اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل

بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم
اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل
حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله واذ يعدكم الله
احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة
الحدة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول
لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك
غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قوله اذ تستغيثون ربكم الى قوله العقاب حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود
يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي
مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول
كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك
وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره حدثني
محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة

عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب حدثني ابرهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم
انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث عن ابن عباس انه سمعه يقول
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

باب عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر ح وحدثني
محمود قال حدثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت
انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا واربعين ومائتين
على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين
جازوا معه النهر بضعة عشر وثلاث مائة قال البراء لا والله ما جاوز
معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة
اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم

يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلاث مائة. حدثني عبد الله بن
ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفين عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث
ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن. دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل وهلاكهم. حدثني
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون
عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر
من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي
جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان
يوما حارا. حدثني ابن نمير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسماعيل
قال اخبرنا قيس عن عبد الله بن مسعود انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم
بدر فقال له ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه. حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمن هو التيمي ان انسا حدثهم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن سليمن
التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
قال انت ابا جهل فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل

باب قتل ابي جهل بن هشام

قتله قومه. حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمن
التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
فاخذ بلحيته قال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال
قتلتموه. حدثني ابن المثنى قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمن
قال اخبرنا انس بن مالك نحوه. حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف
بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني
حديث ابني عفراء. حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر
قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال
قيس وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة
بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة. حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن
الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة. حدثنا
اسحاق بن ابرهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل

في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال وحدثنا سليمن التيمي
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع
عن سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت
ابا ذر يقسم لنزلت هولاء الآيات في هولاء الرهط الستة يوم بدر نحوه .
حدثنا يعقوب بن ابرهيم الدورقي قال حدثنا هشيم عن ابي هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن
عتبة . حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور
قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سأل رجل البراء
وانا اسمع قال أشهد علي بدرا قال بارز وظاهر . حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن
بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان
يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية . حدثنا
عبدان بن عثمن قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه

غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله
فلقد رأيته بعد قتل كافرا . حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن
يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات
بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين
يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان
حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال
فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب
ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة آلاف واخذه بعضنا
ولوددت اني كنت اخذته . حدثني فروة قال حدثنا علي عن هشام
عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان
سيف عروة محلى بفضة . حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك قال اني ان شددت كذبتم
فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع
مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها
يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير
قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله

على فرس وركب به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد
قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر
على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر
براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق
الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء
آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله
فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال
فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة
احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش
ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني
عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر
عند عايشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره
ببكاء

العرصة كل موضع واسع لا بناء فيه

شفة الركي جانب البئر

قوله عليه الصلوة والسلام ايسركم استفهام تهكمية والمراد بالسرور ضده

ببكاء اهله فقالت وهل ابن عمر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب
بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين
فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول وانما قال انهم ليعلمون الآن ان
ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور
تقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثنا عثمن قال حدثنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر
فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول
فذكر لعايشة فقالت انما قال انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم
هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الآية

فضل

من شهد بدرا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال
حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر
وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن
الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اوهبلت اوجنة واحدة هي انها
جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا
عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن

عُبيدة عن ابي عبد الرحمن السُلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب
بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا الكتاب فانخناها فالتمسنا
فلم نر كتابا قلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك
فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله
ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت
قال والله ما بي الا ان اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان تكون لي عند
القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك
من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا
خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه
فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله
ورسوله اعلم باب حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو احمد قال
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر

موضع بين مكة والمدينة

ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد
الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر
بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر والحرب
سجال حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده
ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء
الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر حدثني
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال
عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني
وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما
سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال
عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من
صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشداه

عليه مثل الصقرين حتى ضرباه، وهما ابنا عفراء. حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابرهيم قال اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية
الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامّر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جدّ عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة
ذكروا لحيّ من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رامٍ
فاقتصّوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب
فاتبعوا آثارهم فلما احسّ بهم عاصم واصحابه لجؤوا الى موضع فاحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا
فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد
والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
اطلقوا اوتار قسيّهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر
والله لا اصحبكم ان لي بهولاء اسوة يريد القتلى فجرّروه وعالجوه فابى
ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر
فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث
بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار

من

من بعض بنات الحارث موسى يستحدّ بها فاعارته فدرج بنيّ لها وهي
غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت
فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت
والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل
قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول
انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان
تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا
تبق منهم احدا وقال فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله
مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو
ممزّع ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب
هو سنّ لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم
وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدّثوا انه قتل ان يؤتوا
بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل
الظلّة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيا
وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية
الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا. حدثنا قتيبة بن سعيد قال

اصيبوا

الدبر الزنابير

قال حدثنا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه
بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب
الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت
الحارث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة
يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة
وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة
الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من
نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من
بني عبد الدار فقال لها مالي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك
والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما
قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني
بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن

بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا
اخبره **باب** شهود الملائكة بدرا حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن
ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها
قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من
اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني
اني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا يزيد بن هرون قال حدثنا
يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن
يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث
فقال يزيد قال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام حدثني
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ
براس فرسه عليه اداة الحرب **باب** حدثني خليفة قال
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا سعيد عن قتادة

عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن
محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر
فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسئل
فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمن فسأله فقال
انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم
الاضحى بعد ثلثة ايام حدثني عبيد الله بن اسماعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم
بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه
وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة
فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت
رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال
عروة فسأله اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياه فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض
ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمن
منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمن وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله
بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا

شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان
عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا حذيفة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما
وانكحه بنت اخيه هندا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من
الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا
في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم
لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي
قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس
على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل
من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثني
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن

عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس وحدثنا
احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن الزهري قال
اخبرنا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني
مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي
صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي
فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي
فبينما انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي
قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني
حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت
في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجتب
اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت

حتى

حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت
كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو
ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال
حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل
فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا
معه حدثني محمد بن عباد قال اخبرنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن
الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا كبر على سهل بن حنيف فقال
انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب
حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة
قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا

أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة
بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على
عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه
فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي ~~الا انى~~ حفصة
فلم أرجع إليك قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت
علي إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن
لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ● حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود
البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على أهله صدقة
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت عروة
بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة بن
شعبة العصر وهو أمير الكوفة فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن
عمرو الأنصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت
نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم
قال هكذا أمرت كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه
حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما
في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت
فسألته فحدثنيه ● حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أحمد قال حدثنا عنبسة قال حدثنا
يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم وهو
من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله
بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين
(أي جعله أميرا على أهل البحرين وعاملا له في قبض الخراج والجزية)
وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة ● حدثنا عبد الله
بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن
عبد الله أخبره قال أخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عميه وكانا
شهدا بدرا أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم
فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه ● حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن
حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال

رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا ۝ حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة
بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي
بجزيتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء
بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم
ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم
ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان
يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها ۝ حدثني ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس
بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا

ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تذرون
منه درهما ۝ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن
يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ۝ وحدثنا اسحق
قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي
بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اأقتله
يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك
قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ۝ حدثني
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا سليمن التيمي قال
حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت
ابا جهل قال ابن علية قال سليمن هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال

قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمن او قال قتله قومه قال و
قال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني • حدثنا موسى قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
قال حدثني عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق
بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا
بدرا فحدثت به عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن
بن عدي • حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل عن
قيس قال كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر
لافضلنهم على من بعدهم • حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول
ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد
عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمن فلم تبق من
اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب
الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ • حدثنا حجاج بن

منهال

منهال قال حدثنا عبد الله بن عمير النميري قال حدثنا يونس بن يزيد قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة
من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر
حديث الافك • حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح بن
سليمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع
قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا
من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن
الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم • حدثني
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم تسمية
من سمي من اهل بدر في الجامع النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عثمن ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي

عثمن بن عفان خلّفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر
القرشي الصديق حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة
حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع
الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب
بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري
رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي
زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك
الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله
بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي اخوه عبد الرحمن
بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري
عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري
عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة
الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن
النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه
مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب

بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري
مقداد بن عمرو حليف لبني زهرة هلال بن امية الانصاري

حديث بني النضير

ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا
من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على راس
ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله هو الذي اخرج
الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا
وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد حدثني اسحق بن نصر قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير
واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم
واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه
وسلم فآمنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط
عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة حدثني
الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل
سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك قال كان الرجل

للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك
يرد عليهم ۞ حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال
حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
حدثني اسحاق ۞ قال اخبرنا حبان قال اخبرنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال
ولها يقول حسان بن ثابت ۞ وهان على سراة بني لؤي ۞ حريق بالبويرة
مستطير ۞ فاجابه ابو سفين بن الحارث ۞ ادام الله ذلك من صنيع
وحرق في نواحيها السعير ۞ ستعلم اينا منها بنزه ۞ وتعلم اي ارضينا
تضير ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا
مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس
وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض
بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك

فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
سبحانه كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما
افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال
منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس تذكران ان ابا
بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته
سنتين من امارتي اعمل فيه ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي

ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت
فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته
اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك فان عجزتما عنه فادفعاه الي — حتى تقوم الساعة
فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال
صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمن الى ابي بكر يسألنه ثمنهن
مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين
الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد في هذا المال فانتهى
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قالت فكانت هذه
الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن
بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن
حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ٭ حدثني ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان

فاطمة

فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه
من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي ٭ قتل كعب بن الاشرف حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى
الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله
قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال
ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك
قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى
ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين
وحدثنا غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسق
او وسقان فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني
قال اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا
فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا
نرهنك اللأمة قال سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه

ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن
فنزل اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن
مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه
الدم فقال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم اذا دعي
الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل
لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين وقال غير
عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو
جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رأيتموني
استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا
وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا اي اطيب وقال
غير عمرو قال عندي اعطر سيد العرب واكمل العرب قال عمرو فقال
اتأذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتأذن لي
قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام
بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز قال الزهري
هو بعد كعب بن الاشرف حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن
آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء قال بعث

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا
من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه
وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا
مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى
دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس
فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد
ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق
على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع
يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه
فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم ان نذروا بي
لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله
لا ادري اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت
فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح فخرجت من

السرح الغنم والماشية التي ترعى

اي ذو دهشة

اي ما كفيت وما عملت شيا

البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا با رافع
فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه
ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ
في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست
على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام
الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي
فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط حدثنا
احمد بن عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة
في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك
امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا
حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت
راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد
ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار

انعى اي اخبر الناس موته

النجا السرعة وانتصابه على المصدر اي انجو النجا

عند

عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة
من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة
خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة
فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت
على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت
الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل
فقلت يا ابا رافع قال من هذا فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح
فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا با رافع وغيرت
صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف
قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح فقام اهله قال
ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع
السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا
حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها
ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية
فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل
ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته غزوة احد وقول الله واذ غدوت

حجل اذا قارب في مشيه كمشي المقيد

انعى اي اخبر الناس موته

من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا
ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم
تستأصلونهم قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المؤمنين وقوله
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال اخبرنا زكرياء بن عدي قال اخبرنا ابن المبارك عن حيوة
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات
ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم
الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا
ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى
الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا
ان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتموهم ظهروا علينا فلا
تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن
عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال
عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم

فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفين فقال افي القوم محمد فقال
لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن
الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر
نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفين
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله
اعلى واجل قال ابو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو
سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم
تسؤني حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر
قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم
ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه
وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم
بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد
خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل

للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة
فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ٭ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب
لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا
نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه
خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا وقال ألقوا
على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ٭ حدثنا
حسان بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد عن أنس أن
عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم
لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم
أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين
وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ
فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف
حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة و
رمية بسهم ٭ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن

ثابت يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف ٭ حدثنا أبو
الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع
ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول
نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم
بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب

إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما الآية ٭ حدثنا محمد بن يوسف عن
ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية إذ همت طائفتان
منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول والله
وليهما ٭ حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع
بنات كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن
ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت ٭ حدثنا أحمد بن أبي سريج

قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال
حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك
ست بنات فلما حضر جداد النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب
ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف
حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله
امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى
اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص
تمرة واحدة • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب
بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم
كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي • حدثنا مسدد قال حدثنا

يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا
يقول لقد جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد • حدثنا قتيبة قال حدثنا
ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد • حدثنا يسرة بن
صفوان قال حدثنا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن
مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي • حدثنا
موسى بن اسماعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمن انه لم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة بن عبيد الله
وسعد عن حديثهما • حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حاتم بن
اسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد
الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا
منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم
احد • حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن اسماعيل عن
قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد •

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس
قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا
شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة
من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر
الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا
حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما
زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل ان الذين تولوا منكم
يوم التقى الجمعان الاية حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة عن عثمن بن موهب

قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا
هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء
أتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمن فر يوم احد
قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك
ولابين لك عما سألتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه
واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن
لبعثه مكانه فبعث عثمن وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن
الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمن اذهب بها الان معك باب
اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى بما تعملون تصعدون تذهبون
اصعد وصعد فوق البيت حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال
حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى

باب

قوله بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس
يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه
باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف
يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه
من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا
وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك
من الامر شيء الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت
سالم بن عبد الله يقول قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على
صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس
لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون باب ذكر ام سليط
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء اهل
المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين

الشج كسر الراس

اي لا يظفرون وعدم الفلاح سوء الخاتمة والموت على الكفر

اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال
عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد باب قتل حمزة
بن عبد المطلب رضي الله عنه حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثنا
حجين بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله
بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي
عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان
وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه
حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله
معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي
أتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار
تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت غلاما بمكة
فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني
نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا
بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال
لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج

تزفر اي تحملها مملوءة ماء

عبيد الله

الحميت الزق

اعطيت الغلام المرضعة

بن نوفل

الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت
مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من
مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام
انمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس
الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي
فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد
به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت
الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا وقيل لي انه لا يهيج
الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رآني قال أنت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر
ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى
مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره
ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الرأس
قال فرميته بحربتي فوضعتها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال
ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن
الفضل فاخبرني سليمن بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت

البظور جمع البظر الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المرأة عند الختانة

الثنة العانة

الاورق لون الرماد وقيل السواد

جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود **ما اصاب النبي**
صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد
غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله
على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن
مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموي قال حدثنا ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله
النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه
نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد وهو يسأل عن جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت
فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها
فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت
البيضة على راسه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال
حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال
اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه

رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الذين استجابوا لله والرسول
حدثنا محمد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير
وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه
المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم
سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير من قتل من المسلمين
يوم احد منهم حمزة واليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير حدثني
عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من
الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون
ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم
مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له

الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر
بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن
شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي
جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ينهونني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكه
او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثني محمد
بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن جده
ابي بردة عن ابي موسى ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من
المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا
هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا
والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا
من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا

بها راسه واجعلوا وقال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها باب احد يحبنا قاله عباس بن
سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي قال اخبرني
ابي عن قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة
واني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى
المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن
واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا
فيها غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة
وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر
انها بعد احد حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفين الثقفي عن ابي هريرة قال بعث

النبي

وفي رواية عشرة عينا

النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم
بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا
آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه
لجؤوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق
ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة
كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في
سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد
والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا
منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما
هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم
يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو
الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث
عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث
ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه
فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى

الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع

قسي جمع القوس اصله قووس

فقال أتحسبين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وإن كانت تقول
ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة
ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزقا رزقه الله فخرجوا به من
الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن
تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين
عند القتل هو وقال اللهم أحصهم عددا فلست أبالي حين أقتل مسلما على
أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال
شلو ممزع ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش إلى عاصم ليؤتوا
بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء ● حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا
هو أبو سروعة ● حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد
العزيز عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال
لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة
فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم
فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء
القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت أبعد الركوع

التحسس — رزق — ثم قال — الأوصال الأعضاء والشلو معروف لا شئ الممزع المقطع

او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة ● حدثنا مسلم قال حدثنا
هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد
الركوع يدعو على أحياء من العرب ● حدثني عبد الأعلى بن حماد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم
كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم
وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء
من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا
فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا و
أرضانا ● وعن قتادة عن أنس حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا
في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة قال حدثنا أنس أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا
ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه ● حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خاله أخا لأم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن

الطفيل خيّر بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر
أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطُعن عامر
في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل بني فلان
ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل
أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن
قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يحدثهم فأومؤوا إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه
حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا
كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ
إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله
حدثنا حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ثمامة بن عبد الله بن أنس
أنه سمع أنس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر
معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة
حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد
عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله

طعن أصابه الطاعون وخراج يخرج بالرجل
الغدة معروفة وأغد القوم صار إبلهم وقيل الغدة شيء يخرج على البعير

صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك قالت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال أخرج من عندك فقال
أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال
يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله
عندي ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم
إحداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا
فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخي عائشة
لأمها وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج
إليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه
حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال
قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن
أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا وأشار إلى قتيل فقال له
عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى
السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم
فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم
وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن

المنحة الحلوبة
عروة ومنذر ابنان للزبير العوام سميا باسميهما ذكرا الشهيدين

عمرو بني منذر ح حدثني محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا سليمن التيمي
عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو
على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله ح حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا ببير معونة ثلاثين
صباحا يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس
فانزل الله تعالى لنبيه في الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرآنا قراناه
حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ح حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم الاحول
قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع
او بعده قال قبله قلت وان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب
انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال
لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هولاء الذين كان بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو عليهم

غزوة الخندق

وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة
كانت في شوال سنة اربع ح حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا يحيى
بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم
الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه ح حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار
ح حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن
لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان
العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن
الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ح حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار
والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين
يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن ح حدثنا

خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا
فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت
لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت
عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم
في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي
قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم
هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور
حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون فلما دخل على امراته قال ويحك جاء
النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال
ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة
والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز
ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم
مجاعة. حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة بن
ابي سفيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال

لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفيت الى امراتي فقلت
هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت
الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت
الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه فجئته فساررته فقلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال
انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع
سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت
امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق
فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة
فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا
حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو.
حدثني عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار
وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق. حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يَنقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان
ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته
ابينا ابينا ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور ۞ حدثني احمد بن عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثني ابرهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت
البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار
جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل
من التراب ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان الالى قد بغوا علينا
وان ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته باخرها ۞ حدثني عبدة بن عبد الله
قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق ۞ حدثني ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني
ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها

تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت
الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم
تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم
في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة
فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر
منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع
وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب
حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها ۞ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابي اسحق عن سليمن بن صرد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا ۞ حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق
يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين
اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم ۞
حدثني اسحق بن قال حدثنا روح قال حدثنا هشام عن محمد عن
عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملا الله
عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن

عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب
كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب • حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير • حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن سعد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر
عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده • حدثني محمد قال اخبرنا الفزاري
وعبدة عن اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم • حدثنا محمد
بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو والحج
او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة
ومحاصرته اياهم • حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق
ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال هاهنا واشار الى بني
قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم • حدثنا موسى قال حدثنا جرير بن
حازم قال عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا
في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بني قريظة • حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم
العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم
يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم • حدثني
ابن ابي الاسود قال حدثنا معتمر وحدثني خليفة قال حدثنا معتمر
قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات

حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسئله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال • حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنى من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك • حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة

فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه • حدثنا حجاج بن منهال قال اخبرنا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك

غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر • قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي

كثير عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه
فى الخوف فى غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبى
صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثنى زياد بن
نافع عن ابى موسى ان جابرا حدثهم صلى النبى صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب
وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان قال سمعت جابرا خرج
النبى صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقى جمعا من غطفان فلم
يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبى صلى الله عليه وسلم ركعتى الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنى محمد
بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة
عن ابى بردة عن ابى موسى قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماى
وسقطت اظفارى وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات
الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره
ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شىء من عمله افشاه
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف
ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتى معه ركعة ثم ثبت

قائما

نقبت بفتح النون وكسر القاف اى قرحت

وجاه بكسر الواو وضمها تجاه العدو

قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التى بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا
لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت فى صلاة
الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن ابى الزبير عن جابر كنا مع النبى صلى
الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن
اسلم ان القاسم بن محمد قال حدثه صلى النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة
بنى انمار حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد
عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حثمة قال يقوم الامام مستقبل
القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو
فيصلى بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين فى مكانهم ثم يذهب هولاء الى مقام اولئك فيجئ اولئك فيركع بهم
ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
صالح بن خوات عن سهل بن ابى حثمة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنى محمد بن عبيد الله حدثنى ابن ابى حازم عن يحيى سمع القاسم
اخبرنى صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان

قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن
سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى
الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا
في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم
ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا سنان وابو سلمة ان جابرا
اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد وحدثنا اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن
سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معهم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال
جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا
عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط

سيفي

سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني قلت
الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله
عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني فقال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم
تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم
اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل
غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله
عليه وسلم ايام خيبر غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع
قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمن
بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا
قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت

ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسألته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي
العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا
ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان
نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيامة الا وهي كائنة ٭ حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في
واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه وتفرق
الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم
فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك
مني قلت الله عز وجل فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة انمار حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال
حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا حديث الافك والافك بمنزلة النجس والنجس تقول افكهم وافكهم
الافك

فمن قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من
افك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان
اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل
منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم
يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودج وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين
آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت
الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع

ظفار بوزن قطام

فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين
كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فحملوه على بعيري الذي كنت
اركب عليه وهم يحسبون انّي فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا
لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي
الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون اليّ فبينا
انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من ورا الجيش فاصبح عند منزلي فرآى سواد انسان
نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا
سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطي
على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان
الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت
انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه

وقال

وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك الا حسان بن ثابت ومسطح
بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم
عصبة كما قال الله وان كبر ذلك يقال له عبد الله بن ابي ابن سلول
قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول
انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت
عايشة رضي الله عنها فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو
يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر
بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع
وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغايط
وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام
مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت
صخر بن عامر خالة ابي بكر وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح

في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت اي هنتاه او لم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له
اتاذن لي ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما
قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا
يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة
قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يسئلهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة
فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براة اهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة
هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت

عليها

عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن
عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت
على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل
على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله
اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج
وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو
ابن ام سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح

الفخذ دون العشائر ادنى من البطن

اراد انك تفعل فعل المنافقين ولم يرد النفاق الحقيقي والله اعلم

ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي
دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان
عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم علينا ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد
لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس
منه قطرة فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت
امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرا من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت
لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه

[هامش: او فعلت ذنبا وليس لك بعادة وهذا اصل اللمم]

بريئة

[هامش: اي ابا يعقوب عليه الصلوة والسلام حين فارق ولده يوسف]
[هامش: اي لا اقدر على شيء غير الصبر]

بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت
اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من
ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو
في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة
اما الله عز وجل فقد براك قالت فقالت امي قومي اليه فقلت
والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل الله
ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الآيات ثم انزل الله
تعالى هذا في براءتي قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة
ما قال فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة الى قوله
غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح

[هامش: الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم هو الدر شبهت قطرات عرقه صلى الله عليه وسلم بحبات اللؤلؤ]

النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال
لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله
ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هولاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل له
ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط
قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال املى علي
هشام بن يوسف من حفظه قال اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي
الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشة رضي الله
عنها قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد
الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عايشة رضي الله عنها
قالت لهما كان علي مسلما في شانها فراجعوه حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق
بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عايشة رضي الله عنها قالت
بينا انا قاعدة انا وعايشة رضي الله عنها اذ ولجت امراة من الانصار

فقالت

فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني
فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا
عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها
الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت عايشة
فقالت والله لين حلفت لا تصدقوني ولين قلت لا تعذروني مثلي
ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف
ولم يقل شيا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك
حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة
رضي الله عنها كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال
ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثني
عثمن بن ابي شيبة قال حدثني عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت
اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك كما تسل الشعرة من العجين
وقال محمد بن عقبة حدثنا عثمن بن فرقد قال سمعت هشاما عن

ابيه قال سبت حسان وكان ممن كثر عليها • حدثني بشر بن خالد
قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها
شعرا يشبب بابيات له فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح
غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال
مسروق فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله والذى
تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واى عذاب اشد من العمى
فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
غزوة الحديبية وقول الله لقد رضى الله عن المومنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني صالح
بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون
ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادى
مومن بى وكافر بى فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل
الله فهو مومن بى كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو
مومن بالكواكب كافر بى • حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام

عن

عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر
كلهن في ذى القعدة الا التى كانت مع حجته عمرة من الحديبية في
ذى القعدة وعمرة من العام المقبل في ذى القعدة وعمرة من
الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذى القعدة وعمرة مع حجته •
حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا على بن المبارك عن يحيى عن عبد الله
بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم • حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح
مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك
فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم
دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير
بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا • حدثني فضل بن يعقوب
قال حدثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو على الحراني قال حدثنا زهير
قال حدثنا ابو اسحق قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ايتونى

بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا
انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا
ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ
منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا
يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك
قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين
اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثني الصلت
بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن
المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة
فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة الذين بايعوا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة حدثنا
علي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا
الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش
سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي

قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى
كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه
محمد بن بشار حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة حدثني ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا عيسى عن اسماعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول
وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة
كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من
اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي
كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار
والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله
حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على
وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا
مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا

بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام. حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت
مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين
هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع
ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري
وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض
ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار
فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم
ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل
يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه
واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه.
حدثني محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت
الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها. حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم
يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال

سعيد

الضبع الحيوان المعروف والعرب يكني به عن سنة القحط

الظهير القوي الظهر

اي غيبت الشجرة عن بصري بعد ذلك العام

سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها
فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها
انتم فانتم اعلم. حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت
الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا. حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفين عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة
فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها. حدثنا آدم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم
صل على آل ابي اوفى. حدثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمن عن عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله
بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت
قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
شهد معه الحديبية. حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي
حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة

اي غيبت الشجرة عن بصرنا بعد ذلك العام

قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان
ظل نستظل فيه • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت • حدثني احمد بن اشكاب
قال حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت
البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده •
حدثني اسحاق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية هو ابن
سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة • حدثني احمد بن اسحق قال حدثنا عثمن
بن عمر قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل
المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار قال شعبة فقدمت
الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا
فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة • حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي
عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم

الحمر

الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر • وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب
الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد
جعل تحت ركبته وسادة • حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن
وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق
فلاكوه • تابعه معاذ عن شعبة • حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال
حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة سالت عائذ بن عمرو وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر
قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله
فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قرآن وجيت رسول الله صلى

مسلم صح

صلى الله عليه وسلم عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا قال ابو عبد الله تستصرخني
من الصراخ استصرخني استغاث بي يصرخني حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت
بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد
الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان قريشا
قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل
الى عيالهم وذراري هولاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت
فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم
محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل
احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله
حدثني اسحاق قال اخبرنا يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران

خبرا

الاشطاط اسم موضع

خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني
عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم
الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا ياتيك
منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابا
سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المومنون
ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما
وجاءت المومنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط
ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسئلون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله في المومنات
ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عايشة قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها
الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا
حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على
من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة

وامتعضوا امتعض الناس اي شق عليهم وعظم

العاتق الشابة اول ما تدرك وقيل هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج وقد ادركت وشبت

معنى قصة ابا بصير في باب الشروط في الجهاد

مر حديث ابن عمر بطرق في باب اذا احصر المعتمر من كتاب الحج

عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال
ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام
الحديبية ٭ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
حين حالت كفار قريش بينه وبينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة ٭ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع
ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن
عمر ٭ حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض
بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر
النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني اوجبت
عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت
كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا
اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا
حتى حل منهما جميعا ٭ حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال حدثنا
صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس

صنعنا

كذلك

كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من
الانصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة
وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى
عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر ٭ وقال هشام
بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عمر بن محمد العمري قال
اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع ٭ حدثنا
ابن نمير قال حدثنا يعلى قال حدثنا اسماعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه
وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء ٭
حدثني الحسن بن اسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول
سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين
اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو

مر في كتاب الحج باب متى يحل المعتمر

أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه أمره لرددت والله ورسوله
أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر
نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا خصم ما ندري كيف
نأتي له ◦ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه
زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي قال أيؤذيك هوام رأسك
قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك
نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ ◦ حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله
قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه بالحديبية ونحن محرمون
وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على
وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال
وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية
من صيام أو صدقة أو نسك ◦ قصة عكل وعرينة حدثني عبد
الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
أن أنسا حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي
صلى الله عليه وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم

نكن

الخصم الفم الجانب والطرف

الوفرة شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن

نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه
بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا
حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم
فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على
حالهم قال قتادة وبلغنا أن النبي صلى الله عليه بعد ذلك كان يحث على الصدقة
وينهى عن المثلة ◦ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر أبو عمر
الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب والحجاج الصواف قال
حدثنا أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز
استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى
بها رسول الله صلى الله عليه وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة
خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو
قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة
من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم
نفر من عكل وذكر القصة ◦ غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي
أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه قبل خيبر بثلاث ◦ حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع

القسامة فيهم فعاقبهم بعثه وقد مر حديثهم في الباب السابق وجواب هذا القائل ظاهر

ذي قرد بفتح القاف والراء والدال المهملة ماء على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان حيث انتهى المسلمون إليه آخر النهار في طلب العدو وبه باتوا ومنه انصرفوا وسميت به الغزوة تأكيدا

يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن
عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها
قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت
ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا
يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن
الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت
منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله
قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع
ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ناقته حتى دخلنا المدينة ۵ وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من
عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم
نفر من عكل ۵ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن
عمر ابو عمر الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب
والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه
بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون
في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت

الرُّضّع جمع الراضع كشاهد وشُهَّد والراضع اللئيم اي خذوا الرضّع يعني واليوم يوم هلاك اللئام

اسجح السهلة اي قدرت فسهل واحسن العفو وهو مثل سائر وقالت عائشة لعلي يوم الجمل حين ظهر ملكت فاسجح

بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد
فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن
مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة
عن انس من عكل ذكر القصة **غزوة خيبر** حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن
النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد
فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ۵ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا
ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا
انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اتقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا
اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل

من القوم وجبت يا نبي الله لو لا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم
حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما
امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى
الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول
به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبته
عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان
عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وان له
لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله
حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم قال نشا بها حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم
حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا

اذا نزلنا بساحة القوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن
الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين
عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا
بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه
جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتى الثانية فقال اكلت الحمر فسكت
ثم اتى الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان
الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها
لتفور باللحم حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان
في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم

ينهيانكم

والقدور جمع القدر

السكك جمع السكة الطريقة المصطفة من النخل

فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت
قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له • حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن
مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال
ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها • حدثنا موسى
بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمن عن
ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم
بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على
انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم
وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا
قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال
الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال
لا حول ولا قوة الا بالله • حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى
هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى خيبر

ايها السائل سل فالمسئول كريم
ايها المذنب تب فالله رحيم

رجل

رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال
(اسمه قزمان وكان منافقا)
ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال
فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم
الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة

فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده
الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه واشتد رجال من
المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل
نفسه فقال قم يا فلان فاذن ان لا يدخل الجنة الا مومن ان الله
يويد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري ٥ وقال شبيب
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن
المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه
صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن
بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد
قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه
ضربة اصابتها يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ٥ حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي
صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم
الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة

الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ احد منا ما اجزأ
فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا
من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه حتى
جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل
النار فيما يبدو للناس وانه من اهل الجنة ٥ حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي
قال حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة
فرأى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر ٥ حدثنا عبد
الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال
كان علي بن ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة
التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية غدا رجل يحبه
الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح
عليه ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر

اي مقبض سيفه

سن في باب مناقب علي

لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها
فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوان
يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فأرسلوا اليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه
فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم
حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب ح وحدثني أحمد قال
حدثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو
مولى المطلب عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروساً
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء
حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيساً في نطع صغير
ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره

فيصع

فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب. حدثنا
اسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع
أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفية بنت حيي بطريق
خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب. حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني حميد
أنه سمع أنساً يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال
يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز
ولا لحم وما كان فيها الا أن أمر بلالاً بالأنطاع فبسطت فألقى عليها
التمر والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو ما
ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين وإن لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب.
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهب قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت. حدثني عبيد بن اسماعيل عن
أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية نهى عن

اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا محمد بن
عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل
حدثنا سعيد بن سليمن قال حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت
ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها
نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا
واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس
وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج
بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله

يقول

بن ابي

بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني اسحق قال حدثنا عبد
الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن
ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا
القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي
بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر
عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر
الاهلية نية ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن
ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن
عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او
في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحق قال حدثنا
محمد بن سابق قال حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس
سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل
فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى

اكفئوا
اكفاء القدور كبّها بصب ما فيها

حرّمه

لحوم

الحمولة بالفتح ما يحمل عليه الناس سوآء كانت عليه الاحمال او لم يكن

مر في باب سهام الفرس من كتاب الجهاد

بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان
جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمن بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا اعطيت بني المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله
عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي وانا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم
اما قال بضعا واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا
من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا
يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي
ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت
هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها
فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال
عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة
فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله

كنتم

كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار
او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسول الله
وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
واسئله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له
كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم
اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة
ياتوني ارسالا يسئلوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به
افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة
قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني
وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات
رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم
من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم
ان تنظروهم حدثنا اسحاق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث قال
حدثنا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم

اي تنتظروهم وتصبروا لهم ... هذا القول ... وهذا حيلة منه

بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا ٭ حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن مالك
بن انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة
يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة وانما غنمنا البقر والابل والغنم
والمتاع والحوايط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى
ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط
رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عاير حتى اصاب ذلك العبد
فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي
نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك
او بشراكين من نار ٭ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي
نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية
الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم
يقتسمونها ٭ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن مهدي عن مالك
بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت
عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ٭ حدثنا علي بن

واسمه رفاعة بن زيد

هو الذي لا يدري من اين رماه

وهذا حديث مشهور وكانها لغة يمانية ٭

عبد الله

عبد الله قال حدثنا سفين سمعت الزهري وسأله اسماعيل بن امية
قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل
ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن
الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر
سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية
من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله
عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة
قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من
راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس ولم يقسم لهم قال ابو
عبد الله الضال السدر ٭ حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عمرو
بن يحيى قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل
فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضان ينعى
علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده ٭ حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله

ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني
والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى
فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه
حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي
من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل
الى ابي بكر ان ائتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا
والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي
والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك
وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت
علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا
حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي

شجر

عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الايذان الاعلام

يعني لا اظن ان يفعلوا بي فانهم لا يفعلوا بي الا خيرا

شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي
لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر
فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر
اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على
الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا
نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك
المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر
المعروف حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع
من التمر حدثنا الحسن قال حدثنا قرة بن حبيب قال حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى
فتحنا خيبر **استعمال النبي** صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع

العشية والعشي حذف الياء من زوال الشمس

الجنيب نوع جيد من التمر

من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد
ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي
من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة وابي سعيد مثله معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة لما فتحت
خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم غزوة
زيد بن حارثة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة
على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة
ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده عمرة القضاء ذكره
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل

عنا

عن ابي اسحاق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام
فلما كتب الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت
محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
بن ابي طالب امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد
بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج
من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا اراد
ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة
حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
بنت عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها
وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي فقال زيد بنت اخي
فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام
وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا تزوج بنت حمزة قال انها ابنة

اخي من الرضاعة حدثني محمد هو ابن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا
فليح ح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني ابي قال حدثنا
فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان
صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج ۞ حدثنا عثمن
بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا
وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة ثم
قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عايشة
قال يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله
عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو
شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن اسماعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد
عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله

عروة

فيه استحباب الحزم والتحصن في المواطن وانه غير قادح في التوكل

واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب
وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان
يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم ۞ حدثني محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته ۞ وزاد ابن سلمة عن ايوب
عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي
استامن قال ارملوا ليري المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم
وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف زاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح
وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء

غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني
نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت
به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شي في دبره ۞ حدثنا احمد بن
ابي بكر قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع

هي بضم الميم ثم همزة ساكنة ويجوز ترك الهمزة كما في نظائره

عن ابن عمر قال امّر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد
بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان
قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده
بضعا وتسعين من طعنة ورمية ٭ حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليهم ٭ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل
ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت وانا اطلع من صائر الباب تعني
من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قالت
فذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال
قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله
لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن
من

من التراب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت
تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ٭ حدثني محمد بن
ابي بكر قال حدثنا عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر قال
كان ابن عمر اذا حيّا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم
قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة
تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية ٭ حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد
بن الوليد يقول لقد دُق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت
في يدي صفيحة لي يمانية ٭ حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد
بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمن بن بشير قال أغمي على عبد الله
بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه
فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك ٭ حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال أغمي على عبد الله
بهذا فلما مات لم تبك عليه ٭ بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد
الى الحرقات من جهينة ٭ حدثني عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا حصين قال اخبرنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم
ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله
فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا
فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ● حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا
اسامة وقال عمر بن حفص حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة ● حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت
مع ابن حارثة استعمله علينا ● حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حماد
بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد
ونسيت بقيتهم

غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة

الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه
سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب
قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله
لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن
من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون
اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ
عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر
بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال
عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد

العقاص الخيط الذي يعقص به اطراف الذوائب

غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل

غزوة الفتح

في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان وقال سمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم

ومفطر

ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب

اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثني عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان

فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على
ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي
ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل
ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه
قال هولاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة
يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس
حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال
كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم
تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته
بالحجون وقال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس
يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان
حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري * حدثنا ابو الوليد قال

الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتائب

حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح
يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع * حدثنا سليمان
بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن
زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله
عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر المومن
ولا يرث المومن الكافر قيل للزهري من ورث ابا طالب قال ورثه عقيل
وطالب قال معمر عن الزهري قال اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس
حجته ولا زمن الفتح * حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو
الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا
ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر * حدثنا موسى
بن اسماعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا
منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر * حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن

خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما • حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده • ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء
الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد • حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثني ابي قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه
الآلهة فامر بها فاخرجت واخرج صورة ابرهيم واسماعيل في ايديهما
من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل
البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب
قال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

دخول النبي

صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من
اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن
بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتي بمفتاح البيت
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمن

بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن
عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة • حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا
حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي باعلى مكة تابعه
ابو اسامة ووهيب في كداء • حدثني عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى
مكة من كداء

منزل النبي

صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا
احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها
ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره
صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي •
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال
بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم
قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما أريته دعاني يومئذ إلا
ليريهم مني فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون
في دين الله أفواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره
إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي
يا ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك
علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما أعلم
منها إلا ما تعلم ● حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا الليث عن المقبري
عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي
حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها

حديث الشيخ ... ليبلغ العلم الشاهد الغائب من كتاب العلم

ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لأبي شريح ماذا قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك
يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال أبو
عبد الله الخربة البلية ● حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح ● حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن يحيى بن أبي إسحاق
عن أنس أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلاة ● حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال
أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ● حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن
عباس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة
وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فإذا زدنا
أتممنا ● **باب** وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد مسح وجهه عام الفتح ● حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا

هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة انه ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ● حدثنا سليمن بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال
لي ابو قلابة الا تلقاه فتسئله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر
الناس وكان يمر بنا الركبان فنسئلهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل
فيقولون يزعم ان الله ارسله واوحى اليه او اوحى الله كذا وكنت احفظ
ذاك الكلام فكانما يقرأ في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما
كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم
فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلاة كذا
في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت
اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين
وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي
الا تغطون عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت
بشيء فرحي بذلك القميص ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن
وليدة زمعة فقال سعد هذا ابن اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس
بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن ابي وقاص
قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك ●
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد بن
حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال
اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله

المراد بالوليدة السُّرِّيَّة

فاشتروا

صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذى نفس محمد بيده
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك
وتزوجت قالت عايشة وكانت تاتى بعد ذلك فارفع حاجتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا عاصم عن ابى عثمن قال حدثنى مجاشع قال اتيت النبى
صلى الله عليه وسلم باخى بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك لتبايعه
على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اى شى تبايعه قال
ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت معبدا بعد وكان اكبرهما
فسالته فقال صدق مجاشع ۞ حدثنا محمد بن ابى بكر قال حدثنا
فضيل بن سليمن قال حدثنا عاصم عن ابى عثمن النهدى عن مجاشع
بن مسعود قال انطلقت بابى معبد الى النبى صلى الله عليه وسلم ليبايعه
على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد
فلقيت ابا معبد فسالته قال فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابى
عثمن عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد ۞ حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا

اى ابى معبد

باخى

ابا معبد
اسم ابى معبد مجالد يعلم من حديث بعده

اى ان الهجرة مع ثوابها قد حصلت لمن وفق لها قبل الفتح

غندر قال حدثنا شعبة عن ابى بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اريد
ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك
فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة قال اخبرنا
ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثله ۞ حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى
بن حمزة قال حدثنى ابو عمرو الاوزاعى عن عبدة بن ابى لبابة
عن مجاهد بن جبر المكى ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ۞ حدثنا
اسحاق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثنى الاوزاعى عن عطاء
بن ابى رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى
رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ۞ حدثنا اسحق قال حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنى حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق
السموات والارض فهى حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد
قبلى ولا تحل لاحد بعدى ولم تحلل لى قط الا ساعة من الدهر
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا

قال

المؤمنون

ولم تحلل لى الا ساعة من النهار

لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد
منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن
جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او
نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله
ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا اسماعيل
قال رأيت بيد عبد الله بن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفين عن ابي اسحق سمعت البراء وجاءه رجل فقال
يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله
عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو
سفين بن الحارث آخذ براس بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال
اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله

اي وغزوة يوم حنين وهو واد قريب من الطائف قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه هوازن وثقيفا في شوال سنة ثمان من الهجرة وكانوا اثني عشر الفا والمشركون في غاية الكثرة

اتوليتم اوليتم

السرعان بفتح السين والراء اوائل الناس ... الرشق الرمي بالنبل

صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا
فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفين بن الحارث آخذ بزمامها
وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل وزهير
نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن
شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال
واما السبي وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله

بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني
قد رأيت ان اردّ اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيّبنا ذلك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن
لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا
واذنوا هذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله ح وحدثني
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم
عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم
بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي
قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين

فضربته

فضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع واقبل علي
فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت
من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي
فارضه منه فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه لاول
مال تأثلته في الاسلام ٥ وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة
قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا
من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت
الى الذي يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني
فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم
المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت
له ما شأن الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل
قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي
فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه
منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اضيبع من قريش ويدع اسدا من
اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته. غزوة
اوطاس حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة
فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر
فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت
اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي
الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت
اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته
ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا
منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي

أضيبع
هو واد في ديار هوازن بجنب حنين
هو عبيد بن وهب الاشعري عم ابي موسى الاشعري
اي الجشمي
اي فقصدت ذاك الجشمي الرامي

واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش
قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر
وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر
لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة
فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة
احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى. غزوة الطائف في شوال سنة ثمان
قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفين حدثنا هشام عن
ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن امية
يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان
فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا
محمود قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر
الطائف يومئذ. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن
عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر

هو واد وج على يومين من مكة

رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون
ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال
اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان
شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم
قال قال الحميدي حدثنا سفين الخبر كله ● حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمن قال
سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان
تسور حصن الطائف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه
حرام ● وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي
عثمن النهدي سمعت سعدا وابا بكرة قال عاصم قلت لقد شهد
عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى
بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة
وعشرين من الطائف ● حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم و
هو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت

الخبر كله اي بالخبر كله

قوله ثالث ثلاثة اي هو ثالث ثلاثة وعشرين رجلا نزلوا من حصن الطائف فاسلموا

علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد
البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه و
وجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما
وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان
افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة ● حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان
بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي
عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم
بعمرة في جبة بعدما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال
فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا
فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث
مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ● حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد
بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم

الطائفة القطعة من الشيء

مضى في باب غسل الخلوق من كتاب الحج

نسكت النبي صلى الله عليه وسلم لمجاءة الوحي

حُنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيا فكانهم وجدوا
اذ لم يصبهم ما اصاب الناس وكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب
الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم
وكنتم عالة فاغناكم الله بي كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال
ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال
لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار و
الناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ◌
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله
ما افاء من اموال يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار
اما رؤسنا يا رسول الله فلم يقولوا شيا واما ناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم
اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم
الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد
رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا ◌ حدثنا سليمن
بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح
مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغضبت الانصار قال
النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار وشعبهم ◌ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر عن ابن
عون قال انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس لما كان يوم حنين
التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا
قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن
بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيا فقالوا
فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس

واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار • حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتألفهم اما ترضون
ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعب الانصار • حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين
قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي
باكثر من هذا فصبر • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين
آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى
عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة
وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر • حدثني محمد بن بشار قال حدثنا معاذ
بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس

أن أجبرهم من الجبر والمراد تقوية قلوبهم على الاسلام

سبب حديث عبد الله في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة من ابواب فرض الخمس

بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء
فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ ندائين لم يخلط بينهما التفت
عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر
نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا
عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة
فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار
اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم
في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال
يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب
الانصار وقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال
واين اغيب عنه باب السرية التي قبل نجد • حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر

بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعت بثلاثة عشر بعيرا باب بعث النبي صلى
الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثنا محمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ح وحدثني نعيم قال حدثنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل
خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر
خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل
من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه وقال
اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين سرية عبد الله بن حذافة
السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال
اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا
فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل
بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار

فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف بعث
ابي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال
وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان
كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث
به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي
موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه
الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ
يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل
حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر
به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا
قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت
جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي
حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة

عن ابيه عن ابي موسى الاشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
الى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر
فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير
فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن
ابي بردة ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن
فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله
ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال
كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال
قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال أما انا فاقوم وانام
فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران
فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى
يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب
عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عباس بن الوليد قال حدثنا
عبد الواحد عن ايوب بن عائذ قال حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق
بن شهاب يقول حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى

هذا من جوامع كلمه عليه الصلوة والسلام حيث اجابه باسم شامل للمسؤل وغيره من سائر المسكرات

الفسطاط بضم الفاء وكسرها الخباء

الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح
فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال
قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق
قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى
مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر ٥
حدثني حبان قال اخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما
اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينه وبين الله حجاب ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون
ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابرهيم خليلا
فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبة

عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى
اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله
ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم. بعث علي بن ابي
طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع ۞ حدثني احمد
بن عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف بن
اسحاق بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البراء بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن ثم بعث عليا
بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك
فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي
ذوات عدد ۞ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا روح بن عبادة
قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض
عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه
فان له في الخمس اكثر من ذلك ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت
ابا سعيد الخدري يقول بعث علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من

التعقيب ان يعود الجيش بعد القفول

اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين
اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع
اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق
بهذا من هولاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني
وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس
مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك او لست احق اهل
الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول
الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من
مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه
وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود ۞ حدثنا المكي بن ابرهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم
على احرامه ۞ زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم
علي بن ابي طالب بسعايته فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي

الضئضئ الاصل

قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت
قال واهدى له علي هديا * حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
عن حميد الطويل قال حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه
وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي
فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن
ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان معنا
اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك
فان معنا هديا غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال
حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال
له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال
حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل

سبق حديث جرير في باب حرق الدور والنخيل من كتاب الجهاد

فضرب

فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك
في خيل احمس ورجالها خمس مرات * حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا ابو اسامة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن
جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس
وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت
عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة
فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل
له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك
قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها و
لتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد

ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك النبي صلى الله
عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق
عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق
قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن ابي عثمن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها
قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكتُّ مخافة أن يجعلني في آخرهم

ذهاب جرير الى اليمن حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا
ابن ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن
فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر
من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى اذا كنا
في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا

فبارك

جذام ولخم بالمثلثة المعجمة اسمان لقبيلتين
هذه الغزوة في جمادى الآخرة سنة ثمان من الهجرة وكانت مؤتة قبلها في جمادى الاولى

فيه دليل لاهل السنة في تفضيل ابي بكر ثم عمر على جميع الصحابة

ذا كلاع وذا عمرو اسمان للرجلين

أخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن
فأخبرت ابا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو
يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن
تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف
كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح
حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر
بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل
الساحل وأمر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا
فكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر ابو عبيدة بأزواد الجيش
فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني
فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فأكل
منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر ابو عبيدة بضلعين من أضلاعه
فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار
سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة

راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل
نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمى ذلك الجيش
جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف
شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفين
مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته فقال جابر
وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث
جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان
قيس بن سعد قال لابيه كنت فى الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال
ثم جاعوا قال انحر قال نهيت ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن
جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر
ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال
له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر
الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا
فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه
الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله حجة ابي بكر بالناس

فى سنة تسع حدثني سليمن بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر بعثه فى الحجة التي
امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر فى رهط يؤذن
فى الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ۝ حدثني
عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال آخر
سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء
يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة وفد بني تميم حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني
عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرؤي ذلك
فى وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله باب غزوة عيينة قال ابن اسحق غزوة عيينة
بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله
عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء ۝ حدثني
زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم

سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وجاءت صدقاتهم
فقال هذه صدقات قومي او قومي ❁ حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن
الزبير اخبرهم قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
امّر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امّر الاقرع بن حابس
قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى
انقضت **وفد عبد القيس** حدثني اسحق قال اخبرنا ابو عامر العقدي
قال حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة تنتبذ لي
نبيذا فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت
الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا
يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك
الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة و
ندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة
وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم

عن ار

عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمن
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص
اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا
قال آمركم باربع وانهيكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا
الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ❁ حدثنا يحيى
بن سليمن قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر
عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان
ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا
الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر فانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب
فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني
الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي

نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت
قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن
هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية
سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام
من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ٭ حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر عبد الملك قال حدثنا ابرهيم
هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد
المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك
يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد
الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة
فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض
وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله
ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله
ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان
خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال
قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي
محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في
اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لأراك الذي اريت فيه

ما رأيتُ وهذا ثابتٌ يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألتُ
عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك أرى الذي أُريت فيه ما أريتُ
فأخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
رأيتُ في يديّ سوارين من ذهب فأهمّني شأنهما فأوحي اليّ في المنام
انْ انفخهما فنفختهما فطارا فأوّلتهما كذّابين يخرجان بعدي احدهما
العنسي والآخر مسيلمة ٭ حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم أُتيت بخزائن الارض فوضع في كفّي سواران
من ذهب فكبرا عليّ فأوحي اليّ ان انفخهما فنفختهما فذهبا فأوّلتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ٭ حدثنا
الصلت بن محمد قال سمعتُ مهديّ بن ميمون قال سمعتُ ابا رجاء
العطارديّ يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرًا هو خير منه ألقيناه
فأخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرًا جمعنا جثوةً من تراب ثم جئنا بالشاة
فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصّل الاسنّة
فلا ندع رمحًا فيه حديدة ولا سهمًا فيه حديدة الا نزعناه فألقيناه
شهر رجب وسمعتُ ابا رجاء يقول كنتُ يوم بُعث النبي صلى الله عليه وسلم
غلامًا ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة

ابرهيم الجهاد وهذا المحمول على سلطانها وفتح بلادها وتملكها واخذ خزائن اموالها وقد وقع بحمد الله

أخير أحسن

الجثوة الشيء المجموع وجمعها جثا ولعل حلبهم الشاة عليها كان ليلصق بعضها بالبعض ويثبت لونها

الكذاب قصة الاسود العنسي حدثني سعيد بن محمد الجرمي قال
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة
بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار
بنت الحارث وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهي ام عبد الله
بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
بن شمّاس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلّمه
فقال له مسيلمة ان شئت خلّينا بينك وبين الامر ثم جعلته
لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما
أعطيتكه واني لأراك الذي أُريت فيه ما أُريت وهذا ثابت بن
قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن
عبد الله سألتُ عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي ذكرها فقال ابن عباس ذُكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم أُريتُ انه وُضع في يديّ اسواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما
فأُذن لي فنفختهما فطارا فأوّلتهما كذّابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب قصة اهل نجران

أُريت

سواران

115

حدثني عباس بن الحسين قال حدثنا يحيى بن آدم عن اسرايل
عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب
صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه
فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح
نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا
امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق
امين حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا امين هذه الامة ٭ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا
فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث
ابا عبيدة بن الجراح ٭ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي
قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح **قصة عمان والبحرين** حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا

ثلاثا

والسب اي يطهرا باللعن

اي الجزية

اي تطلعوا الى الولاية ورغبوا فيها حرصا على ان يكون هو الامين الموعود في الحديث

عمان بضم العين وتخفيف الميم موضع عند البحرين وبحرين بلفظ التثنية بلاد معروف باليمن وبها مدن قاعدتها هجر ٭

ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني
قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة
فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني
فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء
ادوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك
وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته
فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها
مرتين **قدوم الاشعريين** واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هم مني وانا منهم ٭ حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا
يحيى بن ادم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود
بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى
ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له ٭
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن
زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا جلوس عنده

ثم اتيته فلم يعطني صح

ادوأ بالهمزة اي اعيب اقبح منه وروي بالياء والصواب الاول ٭

معناه المبالغة في اتحاد طريقهم واتفاقهم في طاعة الله

زهدم الراوي

بفتح الجيم وسكون الراء اسم قبيلة

وهو يتقذّر دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني
رأيته يأكل شيئا فقذرته قال هلم فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله
فقال اني حلفت ان لا آكله فقال هلم أخبرك عن يمينك انا اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فأبى ان يحملنا فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر
لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه
لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد
حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير منها ۝ حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا
سفين قال حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز
المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ۝ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ها هنا
واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب

الابل حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ۝ حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا
الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة
والوقار في اهل الغنم ۝ وقال غندر عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا اسماعيل قال حدثني
اخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا يطلع قرن
الشيطان ۝ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم
اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال
كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع
هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم
فيقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد
بن حدير اتأمر علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة

مريم وقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئاً
الا وهو يقرأه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا
الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر
عن شعبة قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت
عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم
حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسماعيل عن قيس
عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت وابق لي غلام
في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده
اذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
فقال هو لوجه الله فاعتقه وفد طيئ وحديث عدي بن حاتم قال
اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت اما تعرفني
يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا
وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذاً حجة الوداع حدثنا اسماعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة

رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي
فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض
ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن
ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت وطاف
الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة
فانما طافوا طوافا واحدا • حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن
سعيد قال حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف
بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله سبحانه
ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا
في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس
يراه قبل وبعد • حدثني بيان قال حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة عن
قيس سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي ه حدثني
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت
حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى
انحر هديي ه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمن بن
يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع والفضل ابن عباس رديف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم ه حدثني
محمد قال حدثنا سريج بن النعمن حدثنا فليح بن سليمن قال حدثنا نافع
عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على
القصواء ومعه بلال وعثمن بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمن
ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة
وبلال وعثمن ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر

سبق حديث ابي موسى في باب متى يحل المعتمر من كتاب الحج

سبق حديث حفصة في باب التمتع والاقران والافراد

سبق حديث ابن عباس في باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة من كتابه

سبق حديث ابن عمر في باب الابواب والغلق للكعبة من كتاب الصلوة

بالمفتاح

الناس

الناس للدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين
صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان
البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم
وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك
حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند
المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء ه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فلتنفر ه حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة
الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله
واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي
الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي
عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان
ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا

سبق حديث عائشة في باب [illegible] الادلاج من المحصب من كتاب الحج

قوله فما خفي عليكم من شانه يجوز ان يكون من زائدة وان يكون للفاعل محذوفا وهو شيء وقوله فليس يخفى عليكم الى آخره بيان لعدم خفاء شانه

اي ناتية مرتفعة ويجي قصته ان شاء الله تعالى

العور بالتحريك العيب في العين

إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
قال حدثنا ابو اسحق قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة
غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو
اسحق وبمكة اخرى • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن
مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض • حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى
قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال

فان دماءكم وأموالكم قال محمد واحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم
ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت
مرتين • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو
نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية آية فقالوا
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال
عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن
نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بالحج والعمرة واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة
فلم يحلوا حتى يوم النحر • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع • حدثنا اسمعيل
قال حدثنا مالك مثله • حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن

عن ابيه صح

سعد قال حدثنا ابن شهاب قال حدثنا عامر بن سعد قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي
واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله
أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي بها وجه الله الا
ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة ۝ حدثني ابرهيم
بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان
ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابن جريج
قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم ۝ حدثنا يحيى بن
قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن

سوحدث سعد بن ابي وقاص في باب رثى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة من كتاب الجنائز

شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل
يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم في حجة الوداع يصلي بالناس
فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس ۝ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد
عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد
فجوة نص ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا ۝
غزوة تبوك وهي غزوة العسرة ۝ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني
اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئله الحملان لهم اذ هم معه في جيش
العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك
لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر
ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله
عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله
عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد الله بن قيس
فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته

قال خذ هاتين القرينتين وهاتين القرينتين لستة ابعرة ابتاعهن
حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولاء فاركبوهن فانطلقت
اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولاء ولكن والله
لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تظنوا انى حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا
لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين
سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد
فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى ٭ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان
والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه
ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا ٭
حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن
جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسيرة قال كان يعلى يقول تلك
الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي

اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان
ايهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع
احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبته
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها حديث كعب بن مالك
وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا ٭ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني
كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر
في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت
عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما
في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى
بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد

واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل
يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع
ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد
بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض
من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت
بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم
اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل
فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى
الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء
ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس
في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله

رسول الله ص

الديوان بكسر الدال على المشهور وحكي فتحها وهو فارسي معرب وقيل عربي وهو الكتاب الذي يثبت فيه اسامي الجيوش وغيرها

الجد بالكسر الاهتمام والاسراع بالشيء والاجتهاد فيه

الجهاز بفتح الجيم وكسرها اهبة السفر

قوله تفارط اي تقدم الغزاة وسبقوا وفات وقته

تبوكا هكذا في اكثر النسخ تبوكا بالنصب وكان صرفها لارادة الموضع دون البقعة

برداه

اي جانبه وهو اشارة الى اعجابه بنفسه ولباسه

ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب
بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت اتذكر الكذب
واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي
راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما
زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت
صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر
بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه
المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة
وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم
تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي
ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله يا رسول الله
لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر
ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث
كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث
صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت فقال رسول الله صلى الله

عنك

اي اشتد بي الحزن

اي قرب وقت قدومه

اي عزمت عليه يقال اجمع امره وعزم على امره بمعنى

الظهر الابل التي يحمل عليها ويركب والجمع ظهران بالضم

فقد صح

عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك وثار رجال من بني
سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا
ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما
اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله
صلى الله عليه وسلم لك فوالله مازالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع
فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل
ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد
شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف
عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي
اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج
فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد
وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا

طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط
ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي
السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله اعلم
ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق
المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا
جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان
صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا
نواسك فقلت لما قراتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته
بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل
امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل
الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله
في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم
فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة
الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي

بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن
لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت
لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا
انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب
بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم
فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك
توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني

والله

اي اني قادر على خدمة نفسي واخاف ايضا على نفسي من حدة الشباب ان اصبت امراتي وقد نهيت عنها

اوفى اي صعد وارتفع على جبل سلع بفتح السين المهملة واسكان اللام جبل بالمدينة معروف

والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب
فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك
امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان
من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان
من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين
ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله
عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة
قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال
للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله سيحلفون

بالله لكم إذا انقلبتم إليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب كنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة
الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه
إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه باب نزول النبي
صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله
عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم
إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين
إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم باب حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه مغيرة بن شعبة قال ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت أسكب عليه الماء لا أعلمه
إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق

عليه

الإرجاء التأخير وهو مهموز

قوله خلفوا أي خلفوا عن الغزو وقيل خلفوا أي أخر أمرهم عن أمر من حلف كما هو مذكور في المتن

عليه الكم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن
سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا
أحد جبل يحبنا ونحبه حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة
تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة حبسهم
العذر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر حدثنا إسحق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه
إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه
فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف
عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل
معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن فارس قد ملكوا عليهم

قالوا وهم بالمدينة

قرأه

أن ألحق

بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولّوا امرهم امرأة ٥ حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفين سمعت الزهري يقول سمعت السائب
بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان ٥
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن السائب
اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع
مقدمه من غزوة تبوك باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته
وقول الله انك ميت وانهم ميتون ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث
تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم
فقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله

عليه وسلم

قيل انا اخبر الله تعالى بموته عليه الصلوة والسلام لئلا يختلف الناس فيه كما اختلفوا في موت بعض الانبياء والمعنى لو كان حي يجوز الموت لكنت انت الناجي منه

١٢٧

عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد
ألم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري
من ذلك السم ٥ حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده
فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عنه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا قتيبة
قال حدثنا ابن عيينة عن سليمن الاحول عن سعيد بن جبير قال
قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه
فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني
اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها
حدثني علي بن عبد الله قال حدثني عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما
حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله

عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف
أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك
الكتاب لاختلافهم ولغطهم ٥ حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم
دعاها فسارها فضحكت فسألناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله
عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني
أني أول أهل بيته يتبعه فضحكت ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه
لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم
الآية فظننت أنه خير ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى ٥ حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه
لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا أو يخير فلما اشتكى
وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره
نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا
فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح ٥ حدثني محمد قال حدثنا عفان
عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري
ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصره فأخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا
قط أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو أصبعه ثم
قال في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ٥
حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا هشام
بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلي ظهره يقول

لا يختارنا

الاستنان استعمال السواك

اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق ۞ حدثنا الصلت بن محمد
قال حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي
ان يتخذ مسجدا ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات
النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت
لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد
به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
وهو بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين
رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي
عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة
قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة تحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه

في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك
القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس
فصلى بهم وخطبهم واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا واخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع
في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه
لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر ۞ رواه ابن عمر وابو موسى وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب
بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك
الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان ابن عباس
اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له

انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لأرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب
عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا
الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال
علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها
الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك ان المسلمين بيناهم في صلاة الفجر من يوم الاثنين
وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر
حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في
صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار اليهم بيده رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر ٥ حدثني
محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي

ورسول الله

في صفوف الصلاة

وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند
موته دخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه
لك فأشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك
فأشار برأسه ان نعم فلينته فأمره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر
فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى
قبض ومالت يده ٥ حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال
قال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا
يريد يوم عائشة فأذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت
عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين نحري وسحري وخالط
ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن
به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك
يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري ٥ حدثنا سليمان

العلبة بالضم قدح من خشب يحلب فيه

عندها

فقضمته

بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابى مليكة عن
عايشة قالت توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى وفى يومى
وبين سحرى ونحرى وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت
اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال فى الرفيق الاعلى فى الرفيق الاعلى
ومر عبد الرحمن وفى يده جريدة رطبة فنظر اليه النبى صلى الله عليه وسلم
فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها
اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده
او سقطت من يده فجمع الله بين ريقى وريقه فى آخر يوم من الدنيا
واول يوم من الآخرة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة ان عايشة اخبرته ان ابا بكر
اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس
حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب
حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله فبكى ثم قال بابى وامى انت
والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التى كتبت عليك فقد متها
وحدثنى ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب
يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا
عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن

اى كان اذا مرض احدنا يعوذه النبى صلى الله عليه وسلم بدعاء

الجريدة هى السعفة من النخل

او سقط

صوابه بالسنح

كان منكم يعبد الله فان الله حى لا يموت قال الله وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس
لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم
فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرنى ابن المسيب ان عمر قال ما هو
الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلنى رجلاى وحتى اهويت
الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد مات حدثنى عبد الله بن ابى شيبة قال حدثنى يحيى بن سعيد عن سفين
عن موسى بن ابى عايشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة
وابن عباس ان ابا بكر قبل النبى صلى الله عليه وسلم بعد ما مات ٥ حدثنا
على قال حدثنا يحيى وزاد فقالت عايشة رضى الله عنها لددناه فى
مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدونى فقلنا كراهية المريض للدواء
فلما افاق قال الم انهكم ان تلدونى فقلنا كراهية المريض للدواء فقال لا
يبقى احد فى البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه
ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنى عبد الله بن محمد قال اخبرنا ازهر قال اخبرنا ابن عون عن
ابرهيم عن الاسود قال ذكر عند عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم اوصى
الى على فقالت من قاله لقد رايت النبى صلى الله عليه وسلم وانى لمسندته

الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى
علي ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت
عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية او امروا بها فقال اوصى بكتاب الله ٥ حدثنا قتيبة
قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته
البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال
لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب
ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما
دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم التراب **باب آخر** ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني
سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص

بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذن لا يختارنا
وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب وفاة النبي** صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن
شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب** حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت
توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي
فيه ٥ حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليمن قال حدثنا موسى بن
عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا
فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب
الناس الي ٥ حدثني اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر

عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب حدثنا
اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن ابي
حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا
من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر
فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر
شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في
العشر الاواخر كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سألت زيد بن ارقم كم غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحق قال حدثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة
حدثني احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال
قال حدثنا معتمر بن سليمن عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة باب تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد
كالعليم والعالم باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب
انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين
الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين
محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي
في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله
اني كنت اصلي قال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد
ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم
سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته باب غير المغضوب عليهم حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب تفسير سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا مسلم
بن ابرهيم حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا سعيد
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم
القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون آدم عليه السلام
فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك
اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه
الله تعالى الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله
ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول
لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التورية فياتونه فيقول
لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن
على ربي فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال
ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده

محمد

بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه
فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود
الثالثة ثم الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب
عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القران يعني قول الله عز
وجل خالدين فيها باب قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من
المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين
على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العالية مرض
شك صبغة دين وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية فيها بياض
وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي
الربوبية واذا كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي
تؤكل كلها فوم وقال قتادة فباءوا فانقلبوا يستفتحون يستنصرون
شروا باعوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا
لا تجزي لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى آثاره
باب قوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا عثمن بن
ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال

ان تجعل لله ندًا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان
تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
باب قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وقال مجاهد المن صمغة والسلوى
الطير حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدًا واسكنوا كثيرا اخبرنا
محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم وبدلوا و
قالوا حطة حبة في شعرة باب قوله من كان عدوا لجبريل
وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن
منير قال سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله
بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول
اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه
او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك

عدو

عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل
فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة
فزيادة كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق
ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله
يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل
ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل
عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارأيتم ان
اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه
قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله باب قوله ما ننسخ من آية
او ننسها نأت بخير منها حدثنا عمرو بن علي حدثنا سفين عن حبيب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرأنا ابي واقضانا علي
وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها
باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن

جمع بهوت على بناء المبالغة اي اليهود لا يبالون بالكذب والافتراء على الناس

حدثنا يحيى بن سعيد

قوله وذاك هذا تعليل لقوله انا لندع من قول ابي يعني انا ندع ونترك بعضا من اقوال ابي لانه لا يقول النسخ مطلقا فكل ناسخ ومنسوخ بل اذا دل عليه حديث

النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان
اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة
او ولدا باب قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى مثابة
يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن
انس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله تعالى في ثلاث او وافقني
ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابرهيم مصلى وقلت
يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين
بالحجاب فانزل الله تعالى اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله
عليه وسلم بعض ازواجه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله
رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى
ربه ان طلقكن الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني
حميد قال سمعت انسا عن عمر باب قوله تعالى واذ يرفع ابرهيم
القواعد من البيت واسمعيل الاية القواعد اساسه واحدتها
قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن

ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا
عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال
لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم
على قواعد ابرهيم باب قول الله عز وجل قولوا امنا بالله وما انزل
الينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمن بن عمر اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقرءون التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله الاية باب سيقول السفهاء من الناس
ما وليهم عن قبلتهم الاية حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق
عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر
شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها
صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على
اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله

عليه وسلم قِبَلَ مكة فداروا كما هم قِبَلَ البيت وكان الذي مات على القبلة
قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله
تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم باب قوله وكذلك جعلناكم امة
وسطا الاية • حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو اسامة
واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو
صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى
نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت
فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من
يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول
عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس والوسط العدل باب قوله وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية • حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون
الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال قد انزل الله على النبي صلى الله
عليه وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة
باب قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء الاية حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري

اي بيت المقدس والكعبة

١٢٧

ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب الاية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في الصبح
بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجوههم
الى الشام فاستداروا الى القبلة باب قوله ان الصفا والمروة من شعائر
الله الاية الشعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان
الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة بمعنى
الصفا والصفا للجميع • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما فما ارى على احد شيئا الا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت
كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية
في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون
ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما • حدثنا محمد بن يوسف

قال حدثنا سفين عن عاصم بن سليمن سالت انس بن مالك عن الصفا
والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا
عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما باب
قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني اضدادا
واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من
مات وهو يدعو لله ندا دخل الجنة باب قوله يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم عفي ترك
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا
قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية
فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية
في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف
ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان
قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا حميد ان انسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص وحدثني عبد الله

بن

بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس ان الربيع
عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش
فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية
الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره صدق يمينه باب يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن
ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان
قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام
ومن شاء افطر حدثني محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث
وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان
فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا

فيه حديث انس بطريقين وسبق في باب الصلح من كتاب الصلح

احاديث الباب مضى في باب صوم يوم عاشوراء من كتاب الصوم

يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان يوم
عاشوراء يصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان
الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال
عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وابرهيم في المرضع ومجاهد
والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما
الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين
كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر
وحدثني اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا زكريا ابن اسحق قال حدثنا
عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه فدية
طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة
لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم
الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

حدثنا

حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن
عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي
حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها احل لكم ليلة الصيام الرفث الى
نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم
حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء وحدثني احمد بن
عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا
لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية باب قوله
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد
الى قوله تتقون العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا
ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح
قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي حدثنا قتيبة بن سعيد قال

حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت
قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان
قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هما سواد الليل وبياض
النهار ٭ حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا
ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود
ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما
يعني الليل من النهار **باب** وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا
في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها **باب**
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان
الا على الظالمين ٭ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان
الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج

صنعوا يعني صنعوا ما ترى من القتال في الحرم واثارة الفتنة
في رواية ضيعوا بالضاد المعجمة [illegible]

فقال

فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون
ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمن بن صالح
عن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري
ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا
عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل
الله قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان
بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج
البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان
من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام
قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمن قال اما عثمن فكان الله عفا عنه
واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار
بيده فقال هذا بيته حيث ترون **باب** وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد ٭
حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر قال حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وايل

[illegible]

عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت
في النفقة باب قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت
عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة
فسألته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد
شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة
فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران ابي
بكر قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت آية المتعة
في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن
يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء باب ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال اخبرني ابن
عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
اسواق الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ثم افيضوا من حيث افاض الناس
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا هشام عن ابيه

عن

عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام
امر الله نبيه ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى
ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا
فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن
عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب
الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من
ذلك اي ذلك شاء غير ان من لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك
قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح
عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام
ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر به
ثم ليذكروا الله كثيرا او اكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا
فان الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب

غير ان لم يتيسر له

باب وهو الد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء الى قريب حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول

اي ذهب بالآية حينئذ وقارنها بهذه الآية يصدقها القول

والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم وكانت تقراها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة باب نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الاية حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى

وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال ياتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من وراها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا عباد بن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون يهبن حدثني امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمن بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه حدثنا اسحق قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم

ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب
فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة
وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله
تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم
ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها
فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت
اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله
فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث
شاءت ولا سكنى لها ۝ وعن محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال
نسخت هذه الآية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله
غير اخراج نحوه ۝ حدثني حبان قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال
اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه
عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله
بن عتبة في شان سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان

لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع
صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف
كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود
اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء
القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ۝ حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ۝ وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا هشام حدثنا قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت
الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا وقوموا لله
قانتين مطيعين ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل بن
ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن
ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى
نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا
لله قانتين فامرنا بالسكوت باب قول الله عز وجل فان خفتم فرجالا
او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ رجالا

يعني باب الدعاء على المشركين من كتاب الجهاد

يعني باب ما ينهى عن الكلام في الصلوة

قياماً راجل قائم وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا
افرغ انزل ولا يؤده لا يثقله آدني اثقلني والآد والايد القوة فبهت
ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها السنة النعاس ننشزها
نخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه
نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد
الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن
صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام
ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين
معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم
الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين
فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف
الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف
هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة
او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر
ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم • حدثنا

عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا
حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمن
هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي
لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا **واذ قال** ابرهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن • حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق من ابرهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي **باب قوله** ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون
حدثنا ابرهيم قال حدثنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن
ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي
مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا
الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي
منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال
ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال

عمل لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل
بالمعاصي حتى اغرق اعماله فصرهن قطعهن لا يسألون الناس الحافا
يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسئلة فيحفكم يجهدكم • حدثنا
ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان
عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة

مضى في باب من كتاب الزكوة

يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم
يعني قوله لا يسألون الناس الحافا واحل الله البيع وحرم الربوا المس
الجنون • حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا

سبق في باب آكل الربوا من كتاب البيوع

الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت
الايات من اخر سورة البقرة في الربوا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الناس ثم حرم التجارة في الخمر يمحق الله الربوا يذهبه • حدثنا بشر
بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن الاعمش
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة انها قالت لما انزلت
الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن
في المسجد فحرم التجارة في الخمر فاذنوا بحرب فاعلموا • حدثني محمد بن بشار

سبق الآية في باب من آكل الربوا من كتاب البيوع

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن

مسروق

مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة
قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر باب
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر
باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله • حدثنا قبيصة بن
عقبة قال حدثنا سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر
اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربوا باب وان تبدوا

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها احدا وعشرين يوما

ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله على كل شيء قدير • حدثنا محمد قال حدثنا النفيلي قال حدثنا
مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انه قال قد نسخت وان تبدوا ما في

انها قد نسخت

انفسكم او تخفوه الاية باب امن الرسول بما انزل اليه من ربه
وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا •

نصب على المصدر اي اغفر لنا مغفرة

حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء
عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

أحسبه ابن عمر أن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي
بعدها بسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران

تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها
تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة أو بصوفة أو بما
كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم تستأصلونهم قتلا غزا
واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز منزل من عند الله كقولك
أنزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان قال ابن جبير
وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر
وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الإبكار أول
الفجر والعشي ميل الشمس أراه إلى أن تغرب

باب منه آيات

محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق
بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله جل
ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين
اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون
يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد
بن إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك

الكتاب

الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله إلى
قوله أولو الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت
الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم وإني أعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم و
ابنها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم

باب إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم

ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم لا خير أليم مؤلم موجع من الألم وهو في
موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث
بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت

لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت
اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما قال اخبرنا العوام بن حوشب عن
ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق
فحلف بها لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية ٥
حدثني نصر بن علي بن نصر قال حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت
احديهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس
فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها
ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سواء قصد ٥
حدثني ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري

قال

قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال
حدثني ابو سفين من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كان بيني
وبين نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جئ بكتاب من
النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه
الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل
ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت
في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب
نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفين فقلت انا فاجلسوني
بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني
سائل عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال
ابو سفين وايم الله لولا ان يؤثر على الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه
سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان
من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت
بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال
قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه

السجال المغالبة وهو ان ... دلوا وذاك دلوا

قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه
قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو
صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال
فهل هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك
عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في
احساب قومها وسالتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسالتك عن اتباعه
اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله و
سالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت
ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون
ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك
هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا
ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر
وسالتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال

هذا

هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم
يامركم قال قلت يامرنا بالصلاة والزكوة والعفاف قال ان
يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه
منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني
ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر
بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي
كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري
فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل
لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة
حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال

والصلة صح

وفي نسخة الاريسيين اي الاتباع والخول وقيل الاريس الاجير

خرجنا

اي ردوهم علي

إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت
فسجدوا له ورضوا عنه باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون إلى بر عليم ٥ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحق
بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة
أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت
ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول
الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف
وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك مال رابح ٥ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الأنصاري
قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال فجعلها لحسان وأبي وأنا أقرب
إليه ولم يجعل لي منها شيئا ٥ باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم

صادقين حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤوا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون
بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التورية
الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا
بالتورية فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها
منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ
آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي
آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد
فرأيت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة باب كنتم خير
أمة أخرجت للناس ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة
عن أبي حازم عن أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس
للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة
وبنو سلمة وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني أنها لم تنزل

لقول الله والله وليهما باب قوله ليس لك من الامر شيء الاية
حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن
الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول
اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون
رواه اسحق بن راشد عن الزهري ٥ حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابرهيم ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت
بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد
اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك
وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا
لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية باب قوله
والرسول يدعوكم في اخريكم ~~في آخركم~~ وهو تانيث آخركم ٥ وقال ابن
عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة ٥ حدثنا عمرو بن خالد قال

حدثنا

حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخريهم ولم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا باب قوله امنة نعاسا حدثنا
اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب قال حدثنا حسين بن محمد قال
حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس
ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه
ويسقط وآخذه باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح
استجابوا اجابوا يستجيب يجيب باب ان الناس قد جمعوا لكم الاية
حدثنا احمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين القي
في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ٥ حدثنا مالك بن اسماعيل قال
حدثنا اسرائيل عن ابي حصين ~~عن ابي حصين~~ عن ابي الضحى عن ابن عباس
قال كان آخر قول ابرهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب
ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الاية سيطوقون

كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا
فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة
يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية
ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الآية باب
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن
عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله
بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر
عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن
فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان

لا تؤذنا به

حقا فلا تؤذينا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه
فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا
نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم
دابته وسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا
وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي
انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح
اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما ابى الله ذلك
بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون
عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا الآية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر الآية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله
فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد

كفار قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة
الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاسلموا لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه
وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الاية حدثني ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص
اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن
كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن
اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم
يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا
اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا
ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله
يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق

عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا الحجاج عن ابن جريج
قال اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه
اخبره ان مروان بهذا باب قوله ان في خلق السموات والارض
الاية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند
خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان
في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي
الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة
ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح باب الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والارض حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال
بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه
ثم قرا الايات العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا

فاخذ فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت
فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم اوتر

باب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن
بن عيسى قال حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى عبد الله
بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم
قرا العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على راسي واخذ باذني بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الآية

حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس
ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر
الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى
جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب سورة النساء

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن
سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع
يعني اثنتين وثلاث واربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثنا ابرهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة

قياما

عن ابيه عن عايشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق
وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شي فنزلت فيه وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة
عن قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن
في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عايشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت عايشة وقول الله تعالى في آية
اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة
المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء
الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال باب ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الاية بدارا
مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد حدثني اسحق قال اخبرنا

عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله تعالى ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال
اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف باب
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية حدثنا احمد بن
حميد قال اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفين عن الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس باب قوله
يوصيكم الله حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بما فتوضا
منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله
فنزلت يوصيكم الله في اولادكم الاية باب قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك
ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد
منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية ويذكر عن ابن عباس

لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا إثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر

حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا أسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون الآية موالي أولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة

باب قوله إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة

حدثني محمد بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك

مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم
رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها اول مرة فيقال ماذا
تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا
على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا
نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا
باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
المختال والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس
الكتاب محاها جهنم سعيرا وقودا ـ حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن
سفين عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت
اقرا عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات
عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد و
جئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان باب قوله
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه
الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد
وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال
عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان

قال ذرفت العين اذا جرى دمعها

الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن ـ حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي
صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم
يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله يعني آية التيمم باب
قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذوي
الامر حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن
جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة
بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية باب فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ـ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال
خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله
ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء
حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى للنبي صلى الله
عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار
عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الآيات الا نزلت

شريج الحرة مسائل الماء من الحراد الى السهل والحرة ارض ذات حجارة
وجه رسول الله صلى الله عليه

فى ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب قوله** فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الاية حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبى يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان فى شكواه الذى قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير **باب قوله** وما لكم لا تقاتلون فى سبيل الله الى الظالم اهلها حدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامى من المستضعفين حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابى مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامى ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومى موقوتا موقتا وقته عليهم **فما لكم فى المنافقين** فئتين والله اركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدى عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم فى المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم

من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم فى المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفى الخبث كما تنفى النار خبث الفضة اذاعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا يعنى الموات حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم **باب** ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا ادم بن ابى اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مغيرة بن النعمن قال سمعت سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم وهى اخر ما نزل وما نسخها شىء **ولا تقولوا** لمن القى اليكم السلام لست مومنا السلم والسلم والسلام واحد حدثنى على بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا قال قال ابن عباس كان رجل فى غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله فى ذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام **لا يستوى القاعدون** من المومنين والمجاهدون فى سبيل الله حدثنا اسمعيل

ان تدعون من دونه الا اناثا

عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في
المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها
علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى
فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر
حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما
نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا
فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن
ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابرهيم

بن

بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق
قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما
مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر باب ان الذين توفيهم الملائكة
ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الاية حدثنا عبد الله بن يزيد
المقرئ قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن
ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة
مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني
ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به
فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفيهم الملائكة
ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو
النعمن قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله باب قوله
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم

قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان
يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج
الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **باب ولا جناح** عليكم ان كان
بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن
بن عوف كان جريحا **باب ويستفتونك** في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما
يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء ۔ حدثنا عبيد بن اسماعيل قال
حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله
حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما
شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
وقال ابن عباس شقاق تفاسد **واحضرت** الانفس الشح هواه في
الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا البغضاء

حدثنا

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك **باب قوله**
ان المنافقين في الدرك الاسفل وقال ابن عباس اسفل النار نفقا
سربا ۔ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة
حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود
سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم
عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه
فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت
لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم **انا اوحينا**
اليك الى قوله ويونس وهرون وسليمن ۔ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى ۔
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس

ابن متى فقد كذب. باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك

المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل وقال غيره الاغراء التسليط دائرة دولة اجورهن مهورهن قال سفين ما في القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم مخمصة مجاعة من احياها يعني من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله. باب قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم. حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفين واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا

في قوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام الى قوله وانتم حرم

في قوله تعالى ومهيمنا عليه

طيبا

١٦٠

طيبا تيمموا تعمدوا آمين عامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته. حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة

فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر
فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حضرت
الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة
الآية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم
الا بركة لهم باب قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت
ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر قال حدثنا
ابو النضر قال حدثنا الاشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله
قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل
لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن
معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين
عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم باب
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله
الكفر به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي

قلابة

قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا
وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره
فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت
ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل
نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا
قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه
فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها
فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها
واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من
هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال
وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا
باب قوله والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام
قال اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة
انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي
القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله لو اقسم على الله لابره باب قوله يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن
اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك
ان محمدا كتم شيا مما انزل اليك من ربك الآية باب قوله
لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة قال حدثنا
مالك بن سعير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة انزلت هذه
الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى
والله حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا النضر عن هشام
قال اخبرني ابي عن عايشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى
انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا
منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير باب قوله
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله
قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي
فنهانا عن ذلك ورخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب

الله فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك

وفي بعض نسخ البخاري علي بن مسلمة

ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم باب قوله
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب
انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد
الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته
فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون
بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا اسحق بن
ابرهيم قال اخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد العزيز بن عمر بن
عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان
في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثني يعقوب
بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي
تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل
فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا
اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة
عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم

يستقسمون

وهي شراب التمر والعسل والحنطة والشعير والذرة

الفضيخ ان يشدخ البسر ويصب عليه الماء ويترك حتى يغلي

اي شربوا في الصباح
والصبوح شرب الغداة

جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها ٭ حدثنا اسحق بن ابرهيم
الحنظلي اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما
بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب و
التمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا حماد بن زيد
قال حدثنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد
عن ابي النعمن قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم
الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت
فخرجت فقلت هذا منادٍ ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي
اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ
الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب قوله
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد
بن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن موسى
بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت

مثلها

مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال
فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال
رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا
الفضل بن سهل قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا
ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله
عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته
اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها باب قوله ما جعل الله
من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ها هنا
صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة باينة والمعنى ميد
بها صاحبها من خير قال ماذن يميد نى وقال ابن عباس متوفيك مميتك
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم
لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب

والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا
يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احديهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحامي
فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت
واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء فسموه الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد
عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو
عبد الله الكرماني قال حدثنا حسان بن ابرهيم قال حدثنا يونس عن الزهري
عن عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب
السوايب باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ۝ حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة قال اخبرنا المغيرة بن النعمن قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس
انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر الآية ثم قال الا وان اول الخلايق
يكسى يوم القيمة ابرهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات

الشمال

صح الحامي

يعني به قوله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا من كتاب بدء الخلق

الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم باب قوله ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ۝ حدثني محمد بن
كثير قال حدثنا سفين قال حدثنا المغيرة بن النعمن قال حدثني سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون
وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم سورة الانعام
قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم
وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون
تبسل تفضح ابسلوا فضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم
من الانس اضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم
نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اما اشتملت يعني هل تشتمل الا
على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا
صدف اعرض ابلسوا ايسوا وابسلوا اسلموا سرمدا دايما
استهوته اضلته تمترون تشكون وقر صمم واما الوقر فانه الحمل

بسم الله الرحمن الرحيم
ثم لم تكن فتنتهم
وهم ينهون عنه وينأون

اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات البأساء من
البأس ويكون من البوس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله
سورة وسور ملكوت مثل رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب
خير من ان ترحم جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال
حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع
في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل
صنو وصنوان **باب** وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
باي ارض تموت ان الله عليم خبير **باب** قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس
يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو
القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم

شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا اهون او هذا ايسر **باب** ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم **باب**
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا بشار قال حدثنا
ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن ابي اياس
قال شعبة حدثنا قال اخبرنا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن
عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى **باب** قوله
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول
ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا
ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون
ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس

سبق في باب قوله تعالى وان يونس لمن المرسلين من كتاب بدء الخلق

فقال نبيكم ممن أمر أن يقتدى بهم باب قوله وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا
يهودًا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم
شحومها جملوها ثم باعوها فأكلوها وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد
حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله
قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته
من عبد الله قال نعم ورفعه قال نعم باب قوله وكيل حفيظ
ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب العذاب كل ضرب منها
قبيل زخرف القول كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف
وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال
للأنثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجا وأما الحجر فموضع ثمود
وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا

مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول وأما حجر اليمامة فهو منزل
باب قوله هلم شهداءكم لغة أهل الحجاز هلم للواحد والاثنين
والجميع وكيل حفيظ ومحيط به حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة تطلع الشمس
من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها
لم تكن آمنت من قبل حدثني إسحق قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس
آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية

سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
ورياشا المال إنه لا يحب المعتدين في الدعاء وغيره عفوا كثروا وكثرت
أموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست
انفجرت متبر خسران آسى أحزن تأس تحزن وقال غيره ما منعك
أن لا تسجد يقول ما منعك أن تسجد يخصفان أخذ الخصاف من ورق
الجنة يؤلفان الورق ويخصفان الورق بعضه إلى بعض سوآتهما
كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين هو ها هنا إلى القيامة والحين

عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا
ومشاق الانسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عينيه
ومنخريه وفمه واذنيه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نشرا
متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف
تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير
الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء
سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل
يعدون يتعدون له يتجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع
بئيس شديد اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم
كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون فمرت
به استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم
ويقال طائف وهو واحد يمدهم يزينون وخيفة خوفا وخفية
من الاخفاء والآصال واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب
كقوله بكرة واصيلا باب قوله عز وجل قل انما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمن بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله قال قلت

انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله
فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه
المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه
ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل
فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر
موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المومنين
قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال
يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه
فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتني
غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور المن والسلوى
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن

وماؤها شفا للعين باب قل يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي
ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون. حدثنا عبد الله قال حدثنا سليمن بن
عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال
حدثنا عبد الله بن العلا بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله
قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدردا يقول
كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف
عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى
اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو الدردا ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو
الدردا وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول
والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
انتم تاركو لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت باب وقولوا حطة

قوله محاورة اي محاكاة وفيه باب مناقب ابي بكر

رجل مغامر اذا رمى بنفسه في الحرب

هل انتم تاركون لي صاحبي

حد

حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن
منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني
اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا
يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة باب خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف. حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه
الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القرا اصحاب
مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن
لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل
عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين
ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها
عليه وكان وقافا عند كتاب الله. حدثنا [يحيى] قال حدثنا وكيع عن هشام
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال

بالجيم

يعني ايه معاودة الامر

من الوقوف وفيه كمال حلم عمر وانقياده لكتاب الله

او كان اصحاب مجالس عمر واهل مشورته مع القرآن واهل
العلم والتعبد من الكهول والشبان لا العبرة من الاخوان
ولا سواهم من الخلان

الجزل بسكون الزاي التام الوافر

يحيى بن جعفر صح

ما انزل الله الا في اخلاق الناس ۞ وقال عبدالله بن براد حدثنا ابو
اسامة قال حدثنا هشام اخبرني عن ابيه عن عبدالله بن الزبير قال
امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال
سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم قوله
يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات
ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال
نافلة عطية ۞ حدثني محمد بن عبدالرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمن
قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس
سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج
ردفني واردفني اي جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا
من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا السلم والسلام
واحد يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية
الصفير ليثبتوك ليحبسوك ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا
يعقلون ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه

تفشلوا وتذهب ريحكم

وتودون ان غير ذات الشوكة عبر بالشوكة عن السلاح وعن الشدة

حتى يثخن

واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك

وانز

وانه اليه تحشرون ۞ استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم ۞ حدثني اسحق
ابرهيم قال اخبرنا روح قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبدالرحمن
سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد
فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته
فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له ۞ وقال معاذ حدثنا
شعبة عن خبيب بن عبدالرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني
واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من
السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القران
الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد
ما قنطوا ۞ حدثنا احمد قال حدثنا عبيدالله بن معاذ قال حدثنا ابي
قال حدثنا شعبة عن عبدالحميد هو ابن كرديد صاحب الزيادي
سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله

وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية باب وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ۞ حدثنا محمد بن النضر
قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابى قال حدثنا شعبة عن عبد
الحميد صاحب الزيادى سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب
اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ۞ وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الاية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز
قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن بكر بن عمرو عن
بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع
ما ذكر الله فى كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية
فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله فى كتابه فقال يا ابن اخى اغتر بهذه الاية
ولا اقاتل احب الى من ان اغتر بهذه الاية التى يقول الله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله عليه السلم اذ كان
الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن فى دينه اما يقتلوه واما يوثقوه
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما رأى انه لا يوافقه فيما يريد قال

فما

فما قولك فى على وعثمن قال ابن عمر ما قولى فى على وعثمن اما عثمن
فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما على فابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا بيان ان وبرة
حدثه قال حدثنى سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال
رجل كيف ترى فى قتال الفتنة فقال وهل تدرى ما الفتنة كان محمد
صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس
كقتالكم على الملك باب يا ايها النبى حرض المومنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة
يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا على
بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا
يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون من
مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة
من مائتين زاد سفين مرة نزلت حرض المومنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة
وارى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر مثل هذا الان خفف الله

عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الآية الى قوله والله مع الصابرين حدثنا
يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا
جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن
عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة
فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان
يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة براءة وليجة كل شيء ادخلته
في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني
لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون
والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن
خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق
في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه
يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان
جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفين فارس وفوارس
وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون
مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول

قوله اهوى اى في سورة والنجم والمؤتفكة اهوى

رضوا بان يكونوا مع الخوالف

والاودية هار هائر لأواه شفقا وفرقا وقال اذا ما قمت ارحلها
بليل تأوه آهة الرجل الحزين باب قوله براءة من الله ورسوله
الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق
تطهرهم بها وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكوة الطاعة والاخلاص
لا يؤتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء
يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر
سورة نزلت براءة باب قوله عز وجل فسيحوا في الارض
اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين
سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر
يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي
بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا
علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس

سبق حديث البراء وباب حج ابي بكر بالناس من كتاب المغازي

بالكفر والغدر

يوم الحج الاكبر ان الله برئ من المشركين ورسوله فان تبتم فهو
خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزى الله وبشر الذين كفروا بعذاب
اليم آذنهم اعلمهم ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
حدثنى عقيل قال ابن شهاب فاخبرنى حميد بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال بعثنى ابو بكر فى تلك الحجة فى المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم
اردف النبى صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب فامره ان يؤذن ببراءة
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم
من المشركين حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابى عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان
ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه فى الحجة التى امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع فى رهط يؤذن فى الناس ان لا يحجن بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر
يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابى هريرة فقاتلوا ائمة الكفر انهم
لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل
قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقى من اصحاب
هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابى

انكم اصحاب محمد تخبرونا لا ندرى فما بال هولاء الذين يبقرون
بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم
الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده ٭ باب قوله
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثنى ابو هريرة قال انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيامة
شجاعا اقرع ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن حصين
عن زيد بن وهب قال مررت على ابى ذر بالربذة فقلت ما انزلك
بهذه الارض قال كنا بالشام فقرات والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه
فينا ما هذه الا فى اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم باب قوله
عز وجل يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال
احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابى عن يونس عن ابن شهاب عن
خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل
الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال باب قوله ان عدة الشهور

اى ما يطهر بها الاموال

عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم. القيم هو القائم. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان. باب قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار معنا
ناصرنا السكينة فعيلة من السكون. حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ثابت قال حدثنا انس قال
حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت آثار المشركين
قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين
الله ثالثهما. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه
وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عائشة و
جده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده فقال حدثنا
فشغله انسان ولم يقل ابن جريج. حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني
يحيى بن معين قال حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان

بينهما

بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن
الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية
محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير
فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم
يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات
النطاقين يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته
فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم
فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان
وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربني اكفاء كرام فآثر التويتات
والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني
اسامة وبني حميد اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني
عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير. حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام
في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما
كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن
ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد

ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد
خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم
باب قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي
سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال
اتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون
من الدين باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
يلمزون يعيبون وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد قال
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وايل عن ابي
مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع
وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا
وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية حدثني اسحق بن
ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمن عن شقيق عن ابي
مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيحتال
احدنا حتى يجي بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كأنه يعرض بنفسه
باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة

حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه
فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على
قبره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي
ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله
اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني
خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت
عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا

ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا
الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم باب قوله ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس
بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي عبد
الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن
الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر
لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فاسقون باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء
بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله

علي

علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين يحلفون لكم لترضوا
عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين وآخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم
ان الله غفور رحيم حدثنا مؤمل هو ابن هشام قال حدثنا اسماعيل
بن ابرهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني
فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك
النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما
القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم باب قوله ما كان
للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي

صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اي عمّ قل لا اله الا الله احاجّ لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرنّ لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان
للنبي صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم باب لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم
رؤف رحيم ه حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة قال حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله
بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى
الله والى رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير
لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم

ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ه حدثني محمد قال حدثنا
احمد بن ابي شعيب قال حدثنا موسى بن اعين قال حدثنا اسحق بن
راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين
تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا
ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلامي وكلام صاحبيّ ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا
فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء
اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني
احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين
بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة
وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره
قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى

عزمت على الصدق بعد تفكر
اجمع امره وعلى امره وعزم عليه يعني

يخطفكم
اي يسلبونكم النوم ويمنعونكم منه
بازدحامهم عليكم

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا و
كان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا
ايها الثلاثة الذين خلفوا اخلفنا عن الامر الذى قبل من هولاء الذين
اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر
به احد قال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن
نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية

باب قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قايد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله فى صدق الحديث
احسن مما ابلانى ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الى يومى هذا كذبا وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبى
والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين

باب قوله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤف رحيم من الرأفة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن

الزهر

الزهرى قال اخبرنى ابن سباق ان زيد بن ثابت الانصارى و
كان ممن يكتب الوحى قال ارسل الى ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر
فقال ابو بكر ان عمر اتانى فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس
وانى اخشى ان يستحر القتل بالقراء فى المواطن فيذهب كثير من القران
الا ان تجمعوه وانى لارى ان تجمع القران قال ابو بكر قلت لعمر
كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله
خير فلم يزل عمر يراجعنى فيه حتى شرح الله لذلك صدرى ورايت الذى
راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر
انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفنى نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل على مما امرنى به من جمع القران قلت كيف تفعلون شيئا
لم يفعله النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه
حتى شرح الله صدرى للذى شرح الله له صدر ابى بكر وعمر
فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة
الانصارى لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم الى اخرها وكانت الصحف التى جمع فيها القران عند

ابى بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر تابعه عثمن بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال الليث حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال
مع ابى خزيمة الانصارى وقال موسى عن ابرهيم حدثنا ابن شهاب
مع ابى خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا
ابرهيم وقال مع خزيمة او ابى خزيمة فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا
هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة يونس وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء
من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغنى وقال زيد بن اسلم
ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك
آيات يعنى هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين
بهم المعنى بكم دعويهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به
خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله
اذا غضب اللهم لا تبارك له فيه والعنه لقضى اليهم اجلهم لاهلك
من دعى عليه ولاماته احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة
ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا ببنى

اسرايل البحر الى قوله وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من
الارض وهو النشز المكان المرتفع ٭ حدثنى محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة و
اليهود تصوم يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى
على فرعون فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى
منهم فصوموا سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم ٭
وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس
بادى الرأى ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودى جبل بالجزيرة و
قال الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن به وقال ابن عباس
اقلعى امسكى قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور
نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق
ينزل يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون
صدورهم شك وامتراء فى الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا
حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن

ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا
الا انهم تثنوني صدورهم قال سالته عنها فقال اناس كانوا
يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا
الى السماء فنزل ذلك فيهم ۝ حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن
ابن جريج قال واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس
قرا الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم
قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي فنزلت الا انهم تثنوني صدورهم
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال قرا
ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم
سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل
بسواد وقال مجاهد انيب ارجع وكان عرشه على الماء حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق انفق
عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في
يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك

ما يثنون

او يتخلى فيستحي

سحاء دائمة الصب

ق وقوله ان نقول الا اعتراك

افتعل من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني اخذ بناصيتها
اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو تاكيد التجبر
استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم
وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد
محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام
والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض
ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا والى مدين اخاهم شعيبا الى
اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسال القرية واسال العير يعني
اهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض
الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ها هنا ان
تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا سقاطنا اجرامي هو
مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي
السفينة والسفن مجراها مسيرها ومرساها موقفها وهو مصدر اجريت
وارسيت جلست ويقرا مرسيها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها
ومرسيها من فعل بها الراسيات ثابتات ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب
واصحاب ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد

وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينما ابن عمر يطوف
اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر هل سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المومن
من ربه وقال هشام يدنو المومن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها
في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون
او الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هولاء الذين كذبوا على ربهم
وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون المعين
رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان اترفوا اهلكوا
وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف ۞ حدثنا
صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا بريد بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا
اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد باب قوله واقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين ۞ وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف

كان فلان في كنف فلان اي في ستر فلان فكان المعنى يستره من غير [illegible]

تنادون ... كتاب المظالم

منزلة

منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا
ازلفنا جمعنا ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد هو ابن زريع
قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمن عن ابن مسعود ان رجلا
اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الى هذه قال لمن
عمل بها من امتي سورة يوسف وقال فضيل عن حصين عن مجاهد
متكا الاترج قال فضيل الاترج بالحبشة متكا وقال ابن عيينة
عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة
لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي
يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون
تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب
الركية التي لم تطو بمومن لنا بمصدق اشده قبل ان ياخذ
في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها
شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل
الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه
المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء

متكأ واعتدت لهن متكأ

الملك

اجمع

وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان
كان ثم اترج فانه بعد المتكاء شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف
قلبها واما شعفها فمن المشعوف اصبُ اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له
والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك
ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة
ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه السقاية مكيال
تفتوء لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة
قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة **باب** ويتم نعمته عليك
وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم **باب** لقد
كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثني محمد قال اخبرنا عبدة
عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم

يعني وصل
امل
بن الكريم بن الكريم
مضى في باب ذكر يوسف من كتاب بدء الخلق

قال الخيار كم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة
عن عبيد الله **باب** قال بل سولت لكم انفسكم سولت زينت ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب ح قال وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا
يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله و
توبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات
حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني
مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت
بينا انا وعايشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث
يحدث قالت نعم وقعدت عايشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه
بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك

مضى في غزوة ... المغازي

قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله
حدثني احمد بن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة
عن سليمن عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال
انما نقرؤها كما علمناها مثوىه مقامه والفيا وجدا الفوا اباءهم الفينا
وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون ۞ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا
عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف
فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر
الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة

باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة
اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله حاش وحاشا تنزيه واستثناء حصحص
وضح ۞ حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن
بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق
من ابرهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله
حتى اذا استيئس الرسل ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن
عايشة رضي الله عنها قالت له وهو يسئلها عن قول الله تعالى حتى اذا
استيئس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت فما هو بالظن قالت اجل
لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله
لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل
الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر
حتى اذا استيئس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم
قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت
معاذ الله نحوه

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها اخر
كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد
ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات

يقل

قالت عائشة كذبوا قالت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم صح

المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام
الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى
منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة
كباسط كفيه ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد المتاع
ما تمتعت به جفاء اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب
الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرؤن
يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه
متاب توبتي افلم ييأس افلم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت من الملي
والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملا اشق
اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها
السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها
بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي
فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه
ابدا سالت اودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا زبد السيل
خبث الحديد والحلية باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض
الارحام غيض نقص ٭ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد
الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد
ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

سورة ابرهيم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
هاد داعي وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا
نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم
اليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم آذنكم
ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله
بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب
بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال
مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت
باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل
حين ٭ حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني
بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا تؤتي اكلها كل حين
قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت
ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا

قلت لعمر يا ابتاه والله لقد وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال
لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها
احب الي من كذا وكذا باب قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن
عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة باب قوله الم تر
الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين
خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا
نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة سورة الحجر وقال مجاهد صراط علي مستقيم
الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم
منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تأتينا هلا تأتينا شيع
امم وللاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين
للناظرين قال سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح
ملاقح ملقحة حمأ جماعة حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل
تخف دابر آخر لبإمام مبين الامام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة

الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا
السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين
بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب
المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي
بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما
قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة
فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا
للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا
سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى
الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفين قال سمعت عكرمة سمعت ابا هريرة
قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
ويرفعه انه قرأ فرغ قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا
قال سفين وهي قراءتنا باب ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا

ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان
يصيبكم مثل ما اصابهم ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا
اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تأتي فقلت
كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا آدم قال حدثنا
ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم قوله الذين جعلوا
القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم ويقرأ لأقسم قاسمهما
حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني يعقوب بن
ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فآمنوا

تأتيني

سبق في باب ما جاء في فاتحة الكتاب من التفسير

ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان
عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض
اليهود والنصارى باب واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت
بسم الله الرحمن الرحيم باب تفسير سورة النحل روح القدس
جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين
وهين ولين ولين وميت وميت وقال ابن عباس في تقلبهم في اختلافهم
وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة
ومعناها الاعتصام بالله قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت به
تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص
الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم
سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع دخلا
بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل
السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة
عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن
مسعود الامة معلم الخير باب ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى
بن اسماعيل قال حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب

وقال ابن عباس شاكلة ناحيته

والقانت المطيع قاله

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من
البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات سورة
بني اسرائيل حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم
انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون يهزون
وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون
والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم
ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا
ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا خطأ اثما وهو اسم
من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطأت
لن تخرق لن تقطع واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى
يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل
الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا
الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم
يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق
من الحصباء الحجارة تارة مرة وجماعته تير وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم
يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره حظه

الدجال وفتنة

ومولد ان عبادي ليس لك عليهم سلطان

خطه قال ابن عباس كل سلطان في القران فهو حجة ولي من الذل
لم يحالف احدا حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال
جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا
احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن
اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه قاصفا
ريح تقصف كل شيء باب ولقد كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحيوة و
ضعف الممات عذاب الحيوة وعذاب الممات خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته
وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها
مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء
ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال
مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت
وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق

مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا تزجي الفلك يجري الفلك
يخرون للاذقان للوجوه ٭ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
اخبرنا منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا
في الجاهلية امر بنو فلان ٭ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين وقال امر
تولد ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا ٭ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن
ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع و
كانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون
مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع
لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فياتون آدم فيقولون
له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك اشفعوا لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا
فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك اول

الرسل

الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها
على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فياتون
ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت
ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت
رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت
الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى

الى محمد فياتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله
على من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد
ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب
امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب
الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى باب قوله وآتينا داود زبورا
حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر
بدابته لتسرج فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القران باب قوله
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين حدثني سليمن عن ابرهيم
عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس
يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي
عن سفين عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم باب قوله اولئك الذين

المصراعان جانبا الباب

يد

يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد
قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن ابي
معمر عن عبد الله في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فاسلموا باب قوله
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم باب قوله
ان قران الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمسة وعشرين درجة
وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة
اقرؤا ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا باب قوله
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني اسماعيل بن ابان قال
حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان
الناس يصيرون يوم القيمة جثى كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان

سبق في باب المعراج قبيل باب هجرة النبي

سبق في باب فضل الفجر في الجماعة من كتاب الصلوة

خمس وعشرون

جثى

اي جماعات جمع جثوة

اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك
يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي
حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيمة باب وقل جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد باب
ويسئلونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال بينما انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ

الى موضع زرع

على

مضى حديث جابر في باب الدعاء عند النداء من كتاب الصلوة

مضى في باب من ابواب غزوة الفتح من كتاب المغازي

على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه
عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى
اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل
الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا باب ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم
قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن
فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله
تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع
المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا حدثني طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك
في الدعاء سورة الكهف وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب
وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في
الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم

اي المرقوم

ما اراكم

لهممناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء
جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة
آصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال
اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن
ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه
في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت تئل تنجو وقال
مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون باب قوله وكان الانسان
اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن
سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها
مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة
لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى
النونين في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر
الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الآخرة قبلا وقبلا وقبلا
استئنافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق باب قوله واذ قال موسى لفتاه
لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا

قوله وألت
اي لا موئل تعالى لن يجدوا من دونه موئلا

وذكر الحديث الى ان قال وكان الانسان اكثر شيء جدلا

الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان
موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرايل فقال ابن عباس كذب
عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرايل فسئل اي الناس اعلم
فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي
عبدا عند مجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي
به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت
فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رءوسهما فناما واضطرب الحوت
في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي
صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا
كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال
له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا

ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا
قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى
ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا
موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال
انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه
انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا
تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير
نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة
بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك
من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينا هما يمشيان على ساحل البحر اذا ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان

لم ينجُ

فاخذ

[illegible]
معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقام
الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل
ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى
كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن
عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين باب قوله
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا
يسرب يسلك ومنه سارب بالنهار حدثنا ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال
سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص

فعمد الخضر

اي سمعت هذا الحديث من غير يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار وهو عثمان بن ابي سليمان

قال

كذب عدو الله واما يعلى فقال لى قال ابن عباس حدثنى ابى بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكّر
الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه
رجل فقال اى رسول الله هل فى الارض احد اعلم منك قال لا فعتب
عليه اذ لم يردّ العلم الى الله قيل بلى قال اى رب واين قال بمجمع البحرين
قال اى رب اجعل لى علما اعلم ذلك به فقال لى عمرو حيث يفارقك
الحوت وقال لى يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ
حوتا فجعله فى مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرنى بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كبيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو فى ظل صخرة فى مكان
ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى
اذا استيقظ نسى ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك
الله عنه جرية البحر حتى كان اثره فى حجر قال لى عمرو هكذا كان اثره
فى حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا
فوجدا خضرا قال لى عثمن بن ابى سليمن على طنفسة خضراء على كبد

البحر قال سعيد بن جبير مسجّى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه
تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه فقال هل بارضى من سلام
من انت قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال
جئت لتعلمنى مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التورية بيديك
وان الوحى ياتيك يا موسى ان لى علما لا ينبغى لك ان تعلمه وان لك
علما لا ينبغى لى ان اعلمه فاخذ طاير بمنقاره من البحر وقال والله ما علمى
وما علمك فى جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطاير بمنقاره من البحر حتى
اذا ركبا فى السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل
هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر
قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معى صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذنى
بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال
سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم
ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان
ابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقوله غلاما زكيا فانطلقا فوجدا
جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ودفع يده فاستقام

قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله وكان وراءهم وكان امامهم قرأها
ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام
المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاردت
اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم
من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مومنين
وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان
يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما
لقوله قتلت نفسا زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي
قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم
فقال عن غير واحد انها جارية **باب قوله** فلما جاوزا قال لفتاه
اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا
تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا امرا ونكرا داهية
ينقض ينقاض كما ينقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما
من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحيم وتدعى
مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني
سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن

عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال
كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام
موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم
منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت
الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما
الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام
قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال
لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك
العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى
قال لفتاه اتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به
قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت الاية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر
الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما
برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام
فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني
مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله

لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بلى اتبعك قال
فان اتبعتني فلا تسالني عن شي حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول
يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة
فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلايق
في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجا موسى لم يفجأ موسى
اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير
نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت الاية فانطلقا
فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه فقال له
موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا
دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شيت لاتخذت عليه اجرا تخذت
قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما
قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة
غصبا واما الغلام فكان كافرا باب قوله قل هل ننبيكم بالاخسرين
اعمالا

اعمالا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن مصعب قال سالت ابي قل هل ننبيكم بالاخسرين
اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا
واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين
باب اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم
الاية حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
اخبرنا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم
القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة قال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
مثله باب سورة مريم كهيعص قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله
يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله
اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك
ورئيا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا
وقال مجاهد ادا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا ادا قولا
عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي

واحد مجلسا وانذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادى مناد
يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادى يا اهل النار فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم
يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ
وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم فى غفلة وهؤلاء فى غفلة اهل
الدنيا وهم لا يؤمنون باب قوله وما نتنزل الا بامر ربك حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا قوله افرايت
الذى كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا الحميدى قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال سمعت
خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمى اتقاضاه حقا لى عنده
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وانى
لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لى هناك مالا وولدا فاقضيكه

فنزلت

(في الهامش: الاعمش حدثنا — الاشرئباب مد العنق)

فنزلت هذه الاية افرايت الذى كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
رواه الثورى وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش
قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابى الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل
السهمى سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا
اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتنى الله ثم بعثنى ولى
مال وولد فانزل الله افرايت الذى كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعى عن
سفيان سيفا ولا موثقا باب قوله كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا فى الجاهلية
وكان لى دين على العاص بن وائل فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرنى حتى
اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية
افرايت الذى كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا قوله عز وجل ونرثه
ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيى

ق عن خباب

قال كنت رجلاً قيناً وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه
فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث
قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال
وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالاً وولداً أطلع
الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مداً ونرثه ما يقول ويأتينا فرداً طه قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل
يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري ظهري
فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل
ثم ائتوا صفاً يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس
أضمر خوفاً فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع على جذوع خطبك
بالك مساس مصدر ماسه مساساً لننسفنه لنذرينه قاعاً يعلوه الماء
والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي
استعاروا من آل فرعون فقذفتها فألقيتها ألقى صنع فنسي هم يقولونه أخطأ
الرب لا يرجع إليهم قولاً العجل همساً حس الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي
وكنت بصيراً في الدنيا وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم وقال ابن عباس
هضماً لا يظلم فيهضم من حسناته عوجاً وادياً أمتاً رابية سيرتها حالتها الأولى

النهى

لآيات لأولي النهى

النهى التقى ضنكاً الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي
بملكنا بأمرنا سوى منصف بينهم يبساً يابساً على قدر موعد لا تنيا تضعفا
باب قوله واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي بن
ميمون قال حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم
من الجنة فقال له آدم أنت الذي اصطفاك برسالته واصطفاك
لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل
أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر باب قوله وأوحينا إلى موسى أن
أسر بعبادي فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً لا تخاف دركاً ولا تخشى فأتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى
حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة قال حدثنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم
الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى
بموسى منهم فصوموه باب فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال

اي اعترض

له انت الذى اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال
آدم يا موسى انت الذى اصطفاك الله برسالته وبكلامه اتلومنى على امر
كتبه الله علىّ قبل ان يخلقنى او قدره علىّ قبل ان يخلقنى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى ٭ سورة الانبياء بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابى اسحق
سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بنى اسرائيل والكهف ومريم
وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادى وقال قتادة
جذاذا قطعهن وقال الحسن فى فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون
قال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم
دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احسوا
توقعوه من احسست خامدين هامدين حصيد مستاصل يقع على
الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت
بعيرى عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم
اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفى
آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد
لعلكم تسئلون تفهمون ارتضى رضى التماثيل الاصنام السجل الصحيفة
قوله تعالى كما بدانا اول خلق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة

سبق فى اول تفسير سورة بنى اسرائيل

بن النعمن شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب
النبى صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدانا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى
يوم القيمة ابرهيم الا انه يجاء برجال من امتى فيؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصحابى فيقال لا تدرى ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت الى قوله شهيد فيقال ان
هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم سورة الحج وقال ابن عيينة
المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان فى امنيته
اذا حدث القى الشيطان فى حديثه فيبطل الله ما يلقى الشيطان ويحكم آياته
ويقال امنيته قراءته الا امانى يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد
بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون
وهدوا الى الطيب من القول الهموا الى القرآن وهدوا الى صراط الحميد
الاسلام قال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت تذهل
تشغل وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ٭ حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابى سعيد
الخدرى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا آدم يقول
لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك

سبق فى باب قوله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا وكما بدانا اول خلق
فيهم ص
الحج

بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع
مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك
على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج
تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء
في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجوا
ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر
اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى
وما هم بسكارى قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير
وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد
الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد اترفناهم وسعناهم
حدثني ابرهيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا اسرايل
عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من
يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما
ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا
دين سوء قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال

قال

قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا
في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا
في يوم بدر رواه سفين عن ابي هاشم وقال عثمن عن جرير عن منصور
عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
معتمر بن سليمن سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال
هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة سورة المؤمنون
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق سبع
سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال
ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فسئل العادين الملائكة لنا كبون
لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة
السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء
وما لا ينتفع به سورة النور من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه
الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت

ودق الودق
يخرج من خلال
اي نزول المطر يخرج من
اثناء السحاب

واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمى
القران لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى
فلما قرن بعضها الى بعض سمى قرانا وقال سعيد بن عياض الثمالى
المشكوة الكوة بلسان الحبشية وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه تاليف
بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه
اى ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قران
اى تاليف وسمى الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة
ما قرات بسلا قط اى لم تجمع فى بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها
فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم
قال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر باب قوله
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم
اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا اسحق قال حدثنا محمد
بن يوسف قال حدثنا الاوزاعى قال حدثنى الزهرى عن سهل بن
سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدى وكان سيد بنى عجلان فقال كيف
تقولون فى رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع
سل لى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبى صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل فساله

عويمر

عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها قال
عويمر والله لا انتهى حتى اسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه
ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك
وفى صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله
فى كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت
سنة لمن كان بعدهما فى المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين
فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه
وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذى
نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان
بعد ينسب الى امه باب قوله والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان
من الكاذبين ٭ حدثنى سليمن بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح
عن الزهرى عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر فى القرآن من التلاعن
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفى امراتك قال

فلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها
فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها
وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة فى الميراث ان يرثها وترث
منه ما فرض الله لها قوله ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابى عدى
عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال
بن امية قذف امرأته عند النبى صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبى صلى الله عليه وسلم البينة او حد فى ظهرك فقال يا رسول الله
اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل
النبى صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد فى ظهرك فقال هلال
والذى بعثك بالحق انى لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهرى
من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبى صلى الله عليه وسلم
فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت
عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت
ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومى سائر اليوم فمضت

فيه جواز لعان الحامل واذا نفى عنه الحمل انتفى عنه

قوله وقفوها اى اسكتوها ومنعوها للاستلفظ بالخامسة وحذروها بانها موجبة لغضب الله وعقابه ان كان الكاذب لم تدع

وقال النبى صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين
سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به
كذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لى
ولها شأن باب قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثنا عمى القاسم بن يحيى عن عبيد
الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امرأته فانتفى
من ولدها فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين
المتلاعنين باب قوله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذى تولى
كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة والذى تولى كبره قالت
عبد الله بن ابى ابن سلول قوله ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا
ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤا عليه باربعة شهداء
فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن

من حديث الافك باب غزوة انمار من كتاب المغازي

عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان
بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه
فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت
إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني
فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما نأكل العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية

أظفار عود يتداوى به

حل

حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به
وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فادلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حتى أناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان
الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك
الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي
أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل
وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول

في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر
خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتي وقد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه ألم تسمعي
ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا
على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني
سلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ
اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت فاما
اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة
اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم

الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله صلى الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وان تسئل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء
يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه
عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي
الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ
من عبد الله بن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه
في اهل بيتي فوالله ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا
معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله

ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

فبكيت

عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومى ذلك لا يرقا لى
دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواى عندى وقد كنت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لى دمع يظنان ان البكاء فالق كبدى قالت
فبينا هما جالسان عندى وانا ابكى فاستاذنت على امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكى معى قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندى منذ قيل لى ما قيل
قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه فى شانى قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغنى عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفرى الله
وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعى حتى ما احس
منه قطرة فقلت لابى اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال
والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامى اجيبى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران
انى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر فى انفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم انى بريئة والله يعلم انى بريئة لا تصدقونى بذلك ولئن

١عر

لتصدقونى

اعترفت لكم بامر والله يعلم انى بريئة لتصدقنى والله ما اجد لكم
مثلا الا قول ابى يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشى قالت وانا حينئذ اعلم انى
بريئة وان الله يبرئنى ببراءتى ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل
فى شانى وحيا يتلى ولشانى فى نفسى كان احقر من ان يتكلم الله فى
بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم
رؤيا يبرئنى الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو فى يوم شاتى
من ثقل القول الذى ينزل عليه قالت فلما سرى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم سرى عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة
اما الله فقد براك فقالت امى قومى اليه قالت فقلت والله لا اقوم
اليه ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم
لا تحسبوه العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا فى براءتى قال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذى قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا
ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمها

جرين

في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فرجع الى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل زينب بنت جحش عن امري فقال
يا زينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت
الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
من اصحاب الافك **باب قوله** ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا
والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم
على بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سليمن عن
حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت
لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها **اذ تلقونه** بالسنتكم وتقولون بافواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابرهيم بن
موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت
عائشة تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم **ولولا** اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا
ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ۝ حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي
مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة

قالت

قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت
قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح
بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت
دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا ۝ حدثنا محمد
بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون
عن القاسم ان ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا
منسيا **قوله** يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت اتأذنين
لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب
بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم
الغوافل قالت لكن انت **باب** ويبين الله لكم الآيات والله
عليم حكيم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي قال
انبأنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل
حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال حصان رزان ما تزن
بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذاك قلت تدعين

مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذى تولى كبره فقالت
واى عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين
امنوا لهم عذاب اليم فى الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون
ولو لا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم ولا يأتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين
فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور
رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرنى ابى عن
عائشة قالت لما ذكر من شانى الذى ذكر وما علمت به قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله
ثم قال اما بعد اشيروا على فى اناس ابنوا اهلى وايم الله ما علمت على
اهلى من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل
بيتى قط الا وانا حاضر ولا غبت فى سفر الا غاب معى فقام سعد بن
معاذ فقال ائذن لى يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل
من بنى الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل
فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم
حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر فى المسجد وما علمت فلما

كان

كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتى ومعى ام مسطح فعثرت
وقالت تعس مسطح فقلت اى ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية
فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت
تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت فى اى
شانى قالت فبقرت لى الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله
فرجعت الى بيتى كان الذى خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت
فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلنى الى بيت ابى فارسل معى
الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان فى السفل وابا بكر فوق
البيت يقرا فقالت امى ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث
واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ منى فقالت يا بنية خففى عليك الشان
فانه والله لقلما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا
حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ منى قلت وقد علم ابى
قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتى وهو فوق البيت يقرا
فنزل فقال لامى ما شانها قالت بلغها الذى ذكر من شانها ففاضت
عيناه قال اقسمت عليك اى بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتى فسال عنى خادمى فقالت لا والله

ماعلمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل
خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ماعلمت
عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك
الرجل الذى قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت
عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندى فلم يزالا
حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل
وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله
يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهي جالسة
بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابى فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت
الى امى فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت
الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم انى لم افعل
والله يشهد انى لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته
قلوبكم وان قلت انى فعلت والله يعلم انى لم افعل لتقولن قد باءت
به على نفسها وانى والله ما اجد لى ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب
فلم

فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته
فسكتنا فرفع عنه وانى لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه
ويقول ابشرى يا عايشة فقد انزل الله برائتك قالت وكنت اشد
ما كنت غضبا فقال لى ابواي قومى اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا
احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذى انزل برائتى لقد سمعتموه
فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب ابنة جحش
فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك
وكان الذى يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن
ابي ابن سلول وهو الذى كان يستوشيه ويجمعه وهو الذى
تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة
ابدا فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى آخر الاية يعنى ابا بكر
والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين يعنى مسطحا الى قوله الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا
لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع قوله وليضربن بخمرهن على
جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا ابى عن يونس قال ابن شهاب
عن عروة عن عايشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله

وكنت حينئذ اشد الكوافر في الغضب لما كنت مظلومة بالافك

اى يستخرج الحديث بالبحث عنه

وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها حدثنا

اي أكسيتهن جمع مرط وتكون من صوف وخز وغيرها

ابو نعيم قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة ان عايشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن
على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دايما عليه دليلا طلوع الشمس
خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل
وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله
وما شي اقر لعين المومن من ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال
ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام
التوقد الشديد تملى عليه تقرا عليه من امليت وامللت الرس
المعدن جمعه رساس ما يعبا يقال ما عبات به شيا لا يعتد به غراما
هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت
على الخزان الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك
شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال

اي حبيبته اي زوجته

حدثنا

حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على
وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا
قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا

باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاثام العقوبة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور وسليمن
عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن
ابي وايل عن عبد الله قال سالت او سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي
قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني
بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون حدثنا ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم
بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة
فقرات عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد
قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية نسختها اية

مدنية التي في سورة النساء ۞ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير قال
اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال
نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء ۞ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله تعالى
فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله
الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية قوله يضاعف له العذاب يوم
القيمة ويخلد فيه مهانا ۞ حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سل ابن عباس عن
قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله تعالى ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت
قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا
الفواحش فانزل الله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله
غفورا رحيما الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل
الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان قال
اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد
الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس عن هاتين الايتين

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين
لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك قوله فسوف يكون لزاما
هلكة ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس
قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف
يكون لزاما سورة الشعراء وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس
مسحرين المسحورين ليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة
اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود كالجبل الشرذمة
طائفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون
كانكم الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحد الريعة
مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال
فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق
جبل خلق ومنه جبلا وجبلا يعني الخلق ۞ ولا تخزني يوم يبعثون
وقال ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابرهيم رأى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة الغبرة
هي القترة ۞ حدثنا اسماعيل قال حدثنا اخي عن ابن ابي ذيب

عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون
فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين قوله وانذر عشيرتك
الاقربين واخفض جناحك الين جانبك حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون من قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع
ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال
ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها
اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله

ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيا

شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول
الله لا اغني عنك من الله شيا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

والخبء ما خبات لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير
والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم
سرير قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم
يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه

كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه
الله وقال مجاهد الانباء الحجج انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله
بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك
بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه و
يعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد
المطلب

وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبى والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل فى ابى طالب فقال لرسول الله
انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء قال ابن عباس
اولى القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا
من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعى اثره وقد يكون ان
يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد
وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان
والعداء والتعدى واحد آنس ابصر الجذوة قطعة غليظة من
الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس
الجان والافاعى والاساود ردءا معينا قال ابن عباس يصدقنى
وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا
مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت
فى امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفى اكننت الشى اخفيته
وكننته خفيته واظهرته ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه ٥ حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا يعلى قال حدثنا سفين العصفرى عن عكرمة عن ابن

على

عباس لرادك الى معاد قال الى مكة **سورة العنكبوت** بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة فليعلمن الله علم الله انما هى بمنزلة — ذكر
فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم اوزارهم
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الروم** الم غلبت الروم فلا يربوا
من اعطى يبتغى افضل فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون
يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم
مما ملكت ايمانكم فى الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم — بعضهم
بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان
قال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين ٥ حدثنا محمد بن كثير — ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوأى
حدثنا سفين قال حدثنا منصور والاعمش عن ابى الضحى عن مسروق
قال بينما رجل يحدث فى كندة فقال يجىء دخان يوم القيمة فيأخذ
باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا
فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل
ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله
قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين — يحى قول ابن مسعود الى قوله وما انا من المتكلفين
وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبى صلى الله عليه وسلم اللهم
اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا

الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان
فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جيت تامرنا بصلة الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتى السماء بدخان مبين الى
قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى
كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر
لزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل الخلق
الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم سورة لقمان لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمن لابنه

سبق حديث ابى هريرة فى باب اذا اسلم الصبى من كتاب الجنائز

ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ان الله عنده علم الساعة حدثنى
اسحق عن جرير عن ابى حيان عن ابى زرعة عن ابى هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشى فقال
يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته و
رسله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام
قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتؤتى
الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان
قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل
ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذلك من
اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذلك من اشراطها
فى خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما فى الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا على فاخذوا ليردوا
فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى
بن سليمن قال حدثنى ابن وهب قال حدثنى عمر بن محمد بن زيد بن
عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة

المراد بالحفاة العراة الجهلة السفلة

اى طفقوا

سبق فى تفسير اوايل كتاب الايمان

سورة تنزيل السجدة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز
التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا يهد يبين فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا
ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ه وحدثنا سفين قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الله مثله قيل لسفين
رواية قال فاي شيء قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
قرا ابو هريرة قرات ه حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة
عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم ثم قرا فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون سورة الاحزاب وقال مجاهد
صياصيهم قصورهم ه حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح
قال حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى
الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من
انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا
او ضياعا فلياتني فانا مولاه باب قوله ادعوهم لابائهم حدثنا معلى
بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن
عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل
القران ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا ه نحبه عهده ه اقطارها جوانبها الفتنة
لاتوها لاعطوها ه حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال
نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه ه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت
قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها لم اجدها مع احد الا
مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته

شهادة رجلين من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ٭ التبرج ان تخرج محا سنها
سنة الله استنها جعلها ٭ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين
امر الله ان تخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم
ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي
قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي
فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة باب قوله وان كنتن تردن
الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما
وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران
والسنة ٭ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر
لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي

م

لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال جل ثناوه يا
ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد
الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري اخبرني
ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفين المعمري عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة باب وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ٭ حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن
انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في
شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة باب قوله ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال
ابن عباس ترجي تؤخر ارجئه اخره ٭ حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا
ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عايشة قالت كنت اغار على
اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب
المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع

كنت اعيب عليهن لئلا يهبن انفسهن فلا يكثر النساء ويعسر عليه الصلوه والسلام على ما تحته

اى ما اعلم ربك الا انه يوسع عليك في الامور يعني كل ما يخطر ببالك واردت يوافقه فان الله تعالى ينجزه لك من غير انتظار ومهلة

في هواك * حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم
الاحول عن معاذة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت
لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد
يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم
فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان
يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا
فسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم
ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم
كان عند الله عظيما * يقال اناه ادراكه انى يانى اناة لعل الساعة
تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا
وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد
والاثنين والجميع للذكر والانثى * حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن
انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو
امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد بن

عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي يقول
حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا
هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام
من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم
جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني
وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية *
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب
لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت
صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم * حدثنا ابو
معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن
انس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت

القى الستر بينه وبين القوم

على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون
ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد
احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في
البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام
عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله
كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن
اي تتبع واحدة بعد واحدة
كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء
فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا
فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة
العتبة
ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب ٥ حدثنا اسحق بن منصور
قال اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس قال اولم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس
خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنائه
فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى
بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما
رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين

الا طال الحديث بهما وغلب عليهما وكانا فيه

فما

فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى
الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى
حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني زكريا بن يحيى
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى
على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله
اي انقلبت
صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت
يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت
فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه
قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن ٥ قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه
فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في اباءهن ولا ابنائهن
ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن
ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن
الزبير ان عايشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل
على النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فقلت لا آذن له حتى استاذن فيه النبي

العرق بفتح العين وسكون الراء العظم اذا اخذ عنه معظم اللحم يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه اللحم باسنانك

استاذن ان يدخل علي لا حجاب

صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امرأة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان آذن حتى استاذنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذنين عمك قلت يا
رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة
تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب **باب** قول الله
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة
وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك
لنسلطنك ه حدثني سعيد بن يحيى قال حدثنا ابي قال حدثنا
مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله
اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله

هذا

هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابر هيم
قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على آل ابرهيم ه
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن
يزيد وقال كما صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت
على ابرهيم وال ابرهيم **قوله** لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحق
بن ابرهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن
ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها **سورة سبا** يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين
ومعنى معاجزين مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون
يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين
يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل
الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد
ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي
فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الا
حمر

سيل

ليس في رواية الدراوردي في الصلوة ذكر الآل

المراد بالبركة ههنا الزيادة من الخير والكرامة والثبات على ذلك

هو السد الذي يحبس الماء

من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال
عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم
الوادي لسابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم
بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحدا واثنين التناوش الرد
من الآخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة
باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض
الخمط الاراك والاثل الطرفاء والعرم الشديد **حتى اذا فزع** عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ٥ حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت
ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في
السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه
فوق بعض ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع
الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على
لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما
القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال

لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء
قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ٥ حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن
مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله
عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
فقالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم
اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت
يدا ابي لهب **سورة** الملائكة قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة
مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سواد
الغربيب الشديد السواد **سورة يس** وقال مجاهد فعززنا شددنا
يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك
القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان
حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله
من الانعام فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن
عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون

تخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم ولحد
باب قوله والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال كنت
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد عند غروب الشمس فقال يا باذر اتدرى
اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا الحميدى قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش
عن ابرهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم
عن قوله تعالى والشمس تجرى لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
سورة الصافات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل
مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم
تأتوننا عن اليمين يعنى الجن الكفار تقوله للشياطين غول وجع بطن
ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة
يزفون النسلان فى المشى وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة
بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت
الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون
الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم

ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا
عليه فى الآخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا باب قوله
وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابى وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ينبغى لاحد ان يكون خيرا من ابن متى حدثنى ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثنى ابى عن هلال بن على من بنى عامر بن لؤى عن
عطاء بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال انا
خير من يونس بن متى فقد كذب ص حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة
فى ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وكان ابن عباس يسجد فيها حدثنى محمد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن عبيد الطنافسى عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص
فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرأ ومن ذريته
داود وسليمن اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود
ممن امر نبيكم ان يقتدى به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب
عجيب القط الصحيفة هو هاهنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد فى عزة
معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء
مغالبين

رخاء طيبة

في أبوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا أولئك الأحزاب القرون
الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا أحطنا بهم أتراب
أمثال وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة الأبصار البصر في أمر الله
حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها
الأصفاد الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب
حدثنا إسحق بن إبرهيم قال حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا
من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني
الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا
وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي قال روح فرده خاسيا وما أنا من المتكلفين حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به
ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال
الله لنبيه قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم
عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا
عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل

شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء
دخانا من الجوع قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا
مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون
أفيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذ هم الله
يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون

بسم الله الرحمن الرحيم

الزمر وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى
أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا ذي عوج لبس ورجلا
سالما لرجل مثلا لآلهتهم الباطل والإله الحق ويخوفونك بالذين
من دونه بالأوثان خولنا أعطينا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق
به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه
متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف ورجلا سلما و
يقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين
أطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه
ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق باب قوله يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو

الغفور

صالحا

مثل

الغفور الرحيم ٭ حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس
ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا
ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب وما قدروا
الله حق قدره حدثنا ادم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر
الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ٭ حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

التاويل والامساك عنه مع الايمان بها مع اعتقاد ان الظاهر منها غير مراد فالمئاولون ... الاصابع هنا على الاقتدار
فيقول ... باصبعي ... اي لا كلفة علي في قتله وقيل يحتمل ان المراد اصابع بعض مخلوقاته
هص

يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين
ملوك الارض قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن
قال حدثنا اسماعيل بن خليل قال اخبرنا عبد الرحيم عن زكرياء بن ابي
زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول
من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا
ادري اكذلك كان ام بعد النفخة ٭ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما
قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت
ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق سورة حم المؤمن
قال مجاهد مجازها مجاز اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح
بن ابي اوفى العبسي يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم
الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس
له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون
وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا
اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا

من رحمة الله ويقول ان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا
بالجنة على مساوي اعمالكم ولقد بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه
ومنذرا بالنار من عصاه. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم
التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص
اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن
ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم السجدة وقال طاوس
عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال
عن سعيد قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القران اشياء تختلف
علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه
الاية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض
ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في

هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا
حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة
الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من
شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة
اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون
الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا
نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف
ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين
ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا
الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والاكام
وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين
آخرين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات
في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك
فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القران
فان كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل
سماء امرها مما امر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم
الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها

حين تطلع لبقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من محيص حاص حاد مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم وعيد وقال ابن عباس التي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم باب قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية باب قوله وذلكم ظنكم الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله

اي ما كنتم تستترون في الدنيا [illegible] عن اعضائكم لانه لم يكن لكم [illegible] ذلك لانها اعوانكم فجعلها الله شهودا عليكم

قال

٢٢٢

[illegible]

قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا ~~وقال الآخر ان كان~~ فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفين يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة باب قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا باب قوله الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا

تردد اولا بينهم ثم جزم على الرواية عن منصور بن المعتمر وترك الآخرين

غير مرة ح

حم عسق

قرابته فاطمة وعلي والحسن والحسين رضي الله عنهم

[illegible]

أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة **حم الزخرف** وقال مجاهد على أمة على إمام
وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع
قيلهم وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن
أجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج
من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا أسخطونا
يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر صفحا أي تكذبون بالقرآن
ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين مقرنين يعني
الإبل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري جعلتموهن
للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان
يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الأوثان إنهم لا يعلمون في عقبه
ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد
ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون أول العابدين
أول المؤمنين إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء
والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه
مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ
عبد الله إنني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف
بعضهم بعضا **باب قوله** ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية حدثنا حجاج

وما كانوا له

في الأرض

بن

بن منهال قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان
بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة وقال
غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والأكواب
الأباريق التي لا خراطيم لها أول العابدين أي ما كان فأنا أول
الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول
يا رب ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال
قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب أفنضرب عنكم الذكر
صفحا أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع
حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى
مثل الأولين عقوبة الأولين جزءا عدلا **الدخان** وقال مجاهد
رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه
ادفعوه وزوجناهم بحور أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف
ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل أسود
كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا
لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس يوم تأتي السماء
بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن أبي حمزة

لمن بعدهم

عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان
والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا
يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال
عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم
دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام
فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من
الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل
يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء
فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا
الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله تعالى يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول
لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله
عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف

فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم
يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف
عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف
عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون انى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمن بن
حرب قال حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا
قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون
الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان
من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى
يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا
محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال
عبد الله ان الله بعث محمدا وقال قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من

يعني قول عبد الله بن مسعود في آخر سورة الفرقان

المتكلفين فان بعث محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى
قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال
احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة
الدخان فاتاه ابو سفين فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله
ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرا
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون افيكشف عذاب الاخرة
فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر
الروم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ه حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد
مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان سورة الجاثية جاثية
مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم وما يهلكنا
الا الدهر الاية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل
والنهار سورة الاحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة
واثرة واثارة بقية علم ه وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست باول

الرسل

الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي توعد ان صح ما تدعون
لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون
ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه اف لكما
اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله
ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن
معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل
بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي
قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله
فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري باب قوله فلما راوه عارضا
مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح
فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب ه حدثنا احمد قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان
اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس

اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في
وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يؤمني ان يكون فيه عذاب عذب قوم
بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا **سورة محمد**
صلى الله عليه وسلم الذين كفروا وله اوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها
بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم الامر جد الامر
فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم آسن متغير
وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني
معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوى
الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك
قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم ‌• حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن
معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم • حدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معوية بن ابي المزرد بهذا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شئتم فهل عسيتم **سورة الفتح**

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع
شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة
السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب يعزروه ينصروه
شطأه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض
فذاك قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو
مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى
الحبة بما ينبت منها **انا فتحنا** لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل
فيّ القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت
ان يكون نزل فيّ قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر

حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معاوية بن
قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة
الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
لفعلت باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ٭ حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ٭ حدثنا الحسن بن
عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن ابي الاسود
سمع عروة عن عايشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم
من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عايشة لم تصنع هذا يا رسول الله
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون
عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع
باب قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية التي في القرآن يا ايها النبي

انا

انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التورية يا ايها النبي انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع
السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء
بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا
هو الذي انزل السكينة حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس
له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيا وجعل
ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت
بالقران قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربع ماية
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني اني ممن شهد
الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان
قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل ٭ حدثني محمد بن
الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة ٭ حدثنا احمد بن اسحق السلمي

قال حدثنا يعلى قال حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابى ثابت
قال اتيت ابا وايل اسئله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين
يدعون الى كتاب الله فقال على نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم
فلقد رايتنا يوم الحديبية يعنى الصلح الذى كان بين النبى صلى الله
عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق
وهم على الباطل اليس قتلانا فى الجنة وقتلاهم فى النار قال بلى قال ففيم
نعطى الدنية فى ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب
انى رسول الله ولن يضيعنى الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر
فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب
انه رسول الله ولن يضيعه ابدا فنزلت سورة الفتح سورة الحجرات
وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله حتى يقضى الله على
لسانه امتحن اخلص ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم
التنا نقصنا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى الاية تشعرون تعلمون
ومنه الشاعر ● حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمى قال حدثنا
نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة قال كاد الخيران يهلكان ابو بكر وعمر
رفعا اصواتهما عند النبى صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بنى تميم
فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخى بنى مجاشع واشار الاخر برجل

احر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافى
قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما فى ذلك فانزل الله يا ايها
الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر
ذلك عن ابيه يعنى ابا بكر ● حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن
سعد قال اخبرنا ابن عون قال انبانى موسى بن انس عن انس بن
مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله
انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا فى بيته منكسا راسه فقال
له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبى صلى الله
عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبى صلى الله
عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة
الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل
النار ولكنك من اهل الجنة قوله ان الذين ينادونك من
وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ● حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا
حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى ابن ابى مليكة ان عبد الله بن
الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بنى تميم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس

فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية ولو انهم صبروا
حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم سورة ق رجع بعيد رد فروج فتوق
واحدها فرج وريد في حلقه والحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص
الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال
افعيينا افاعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا
او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشا خلقكم رقيب
عتيد رصد سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد شهيد
شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام
في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه
فليس بنضيد في ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق
ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وتنصبان وقال ابن عباس
يوم الخروج يخرجون من القبور الى البعث باب قوله وتقول هل من مزيد
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل
من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان

قال حدثنا ابو سفين الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال حدثنا
عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفين
يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك
وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من
عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي
ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله
فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم
الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا قوله وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق بن ابرهيم
عن جرير عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال
كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان
استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا

الموبق

ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم
قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره
ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود والذاريات
قال علي الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تأكل وتشرب
في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها
فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون اي
لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر
والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى
الله معناه من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل
الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك
بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد
صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس والحبك
استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا
تواطؤوا وقال مسومة معلمة من السيما سورة الطور وقال قتادة مسطور
مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف
المرفوع سماء المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى
فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصنا وقال غيره تمور تدور احلامهم

العقول

سورة والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم

سجلا

بسم الله الرحمن الرحيم

العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت
وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت
يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض
بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير
قال سفين فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم
اسمعه زاد الذي قالوا لي سورة النجم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة
قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه
رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت
الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون

بحميره [illegible]

بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه
يعني افتجحدونه مازاغ البصر بصر محمد وما طغى ولا جاوز ما رأى
فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى
اعطى فارضى حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد
عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة يا امتاه هل رأى محمد
ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن
(اي قام شعري على بدني)
فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد
فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك
انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
الاية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين حدثنا ابو النعمن قال
(اي في صورته التي خلق الله عليها)
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا
ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا طلق بن غنام
قال حدثنا زايدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله

ان محمد

ان محمدا رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى
من ايات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق
باب قوله افرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم قال حدثنا ابو الاشهب
قال حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات
رجلا يلت سويق الحاج حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا هشام
بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال
في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق باب ومناة الثالثة الاخرى
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري سمعت عروة
قلت لعايشة فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل
لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين
مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل
ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن

الرفرف البساط وقيل الطاير يحرك جناحيه حول شيء يقع عليه

هو الجبل الذي بطريق مكة [illegible]

عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم
بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة
تعظيما لمناة نحوه فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد
النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن
والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن
عباس حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت
فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه
الا رجل رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل
كافرا وهو امية بن خلف **سورة اقتربت الساعة** قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر
متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر
يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين
النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطاها بيده فعقرها المحتظر كحظار
من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا
جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح
والتجبر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش

عن

عن ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي قال حدثنا سفين قال اخبرنا
ابن ابي نجيح عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي (عن مجاهد ح)
صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد (الله)
بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال
حدثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة ان يريهم اية
فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين **تجري** باعيننا جزاء لمن
كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله (اصله مذتكر من الذكر)
سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مذكر
قال مجاهد هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا

فهل من مدكر أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر * حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق أنه سمع رجلا سأل الأسود فهل
من مدكر أو مذكر فقال سمعت عبد الله يقرأها فهل من مدكر قال
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من مدكر دالا باب فكانوا كهشيم
أي بالدال المهملة لا بالمعجمة
المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر * حدثنا عبدان
أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية ولقد صبحهم بكرة عذاب
مستقر فذوقوا عذابي ونذر * حدثنا محمد قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي
باب قوله
صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من
مدكر * حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن
الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر قوله
أي قرأت عليه بالذال المعجمة فقال اقرأها بالدال المهملة
سيهزم الجمع ويولون الدبر * حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
وحدثني محمد قال حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو

وإنما كرر هذا الحديث لتكرار هذا اللفظ في هذه السورة

في

سمي باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم
من كتاب الجهاد

في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن تشأ
لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر باب قوله بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
يعني من المرارة * حدثنا إبرهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال
إني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم
بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر * حدثني
إسحق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم
إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله
فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر سورة الرحمن وأقيموا الوزن
يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع إذا قطع منه شيء قبل أن
يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه و
الريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول
من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة

أي أعلم أي وقت أنزل قوله بل الساعة موعدهم لقد أنزل ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وأنا جارية صغيرة ألعب مع الجواري تحقق الله ذكره يوم بدر كما كان

وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت
يسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق
والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال
بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء والصيف لا يبغيان
لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه
فليس بمنشأة وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون
به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها الشواظ
لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري صلصال طين خلط
برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل
يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته
يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل
بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد
العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد
له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن
في الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى

مشرق ومشرق في الصيف ومغرب ومغربين في الشتاء

قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس
وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع
قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق
نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج
خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على
بعض ويقال مرج امر الناس اختلط مريج ملتبس مرج اختلط البحران
من مرجت دابتك سنفرغ سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو
معروف في كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما به شغل يقول
لآخذنك على غرتك باب ومن دونهما جنتان حدثنا عبد
اي غفلتك وهذا نحو قوله لا تفرغن
الله بن ابي الاسود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي
قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق
وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن
على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى

البحرين

[illegible] لا يريد ان يراه احد من خلقه بعد [illegible] حتى يأذن لهم [illegible] وجنة عدن هي دار الاقامة

المراد برداء الكبرياء صفة الكبرياء والعظمة

الكبرياء فعلياء من الكبر وهو الترفع على الغير

قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون
ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون
وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على
وجهه في جنة عدن الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت بست
فتت ولتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك
له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم
دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون لملزمون
روح جنة ورخاء والريحان الرزق وننشئكم في اي خلق نشاء وقال
غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور
وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق
الشكلة وقال خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة
منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان له ولا عروة والاباريق
ذوات الآذان والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق
بعض مترفين متنعمين ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء للمقوين

الأوية الجانب

عربا اترابا

للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القران ويقال بمسقط
النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون
مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب
اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر
عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء
له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء
تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا تاثيما كذبا
باب قوله وظل ممدود وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
واقرؤا ان شئتم وظل ممدود سورة الحديد قال مجاهد جعلكم مستخلفين
معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى فيه منافع
للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل
الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا
انتظرونا سورة المجادلة وقال مجاهد يحادون يشاقون كبتوا اخزيوا من
الخزي استحوذ غلب سورة الحشر الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمن قال حدثنا هشيم

والقيت

فع

اخزيوا

قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا
انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت
في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن
بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير
قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة قال
حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين قوله ما افاء الله
على رسوله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين غير مرة عن عمرو
عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا
ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها
نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما
آتيكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات

سبق في حديث بني النضير من كتاب المغازي

سبق في قصة فدك من باب فرض الخمس وفي حديث عمر في باب المجن من كتاب الجهاد

والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة
من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت
كيت وكيت فقال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه
ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما آتيكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى
عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت
فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتها
حدثنا علي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن
بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال
لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور قوله والذين تبوءوا
الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوءوا الدار والايمان
من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن
مسيئهم باب قوله ويؤثرون على انفسهم الاية الخصاصة الفاقة المفلحون

الفايزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن
حاجة حسدا ٭ حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي
هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله
فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن
كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما اتيكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فقال يا رسول الله
اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل
من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت
الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفي السراج
ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **باب سورة الممتحنة** وقال مجاهد لا تجعلنا
فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم
هذا ٭ بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم

بطلاق ... لا تمسكوا بعقد نكاح الكافرات

كنت

كنت كوافر بمكة ٭ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن
دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع
كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة
فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى
اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله
اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من
النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا
ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر
دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو
ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري

الآية في الحديث او قول عمرو ٭ حدثنا علي قيل لسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا
عدوي قال سفين هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه
حرفا وما ارى احدا حفظه غيري اذا جاءكم المومنات مهاجرات ٭ حدثنا
اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن
عمه اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
اليه من المومنات بهذه الاية بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا
الشرط من المومنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا
بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق
عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة قوله
اذا جاءك المومنات يبايعنك ٭ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن
النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما
قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها ٭ حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت الزبير

عن

عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف
قال انما هو شرط شرطه الله للنساء ٭ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة
بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على
ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء
واكثر لفظ سفين قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا من ذلك
فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد
الرزاق عن معمر في الاية ٭ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
هرون بن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن
جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن
فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله
عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم
حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية

كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال
ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال سورة الصف وقال مجاهد
من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد
وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وانا العاقب سورة الجمعة قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم

(اي على عقبي)

وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله ٥ حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال

(بدل فاسعوا)

حدثني سليمن بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال
قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان
الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمن ثم قال لو كان
الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء ٥ حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء قوله واذا راوا

تجارة

تجارة حدثني حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين
عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفين عن جابر بن عبد الله قال اقبلت
عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني
عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها سورة المنافقين قوله
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله لكاذبون
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن
ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن
ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال
لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله
عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد قوله اتخذوا ايمانهم
جنة يجتنون بها ٥ حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي

ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال
ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست
في بيتي فانزل الله اذا جاءك المنافقون الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل ل
فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان الله
قد صدقك **باب قوله** ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن
ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى
المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله
بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون
لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى
عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا
تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو

باب قوله

فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير بن معاوية قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال خر[جنا]
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله
بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فساله فاجتهد
يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي
مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رءوسهم وقوله خشب مسندة
قال كانوا رجالا اجمل شيء **قوله** واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
لووا رءوسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون ٥ حركوا استهزؤوا
بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرا بالتخفيف من لويت ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله
بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني

اي تحمل يمينه وحلف كاذبا انه لم يقل ما نسب اليه

تفسير لووا

مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله
عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقراها علي وقال ان الله
قد صدقك باب قوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن
يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي قال حدثنا
سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين
مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع
بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله
دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه
لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين
حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته
من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزاين السموات

و

والارض ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني اسماعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني
عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب
بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك
ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال
هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له
باذنه باب قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر
بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها
الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من
الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن
ابي او قد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال

عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق قال النبي
صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه سورة التغابن
وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي إذا أصابته
مصيبة رضي وعرف أنها من الله سورة الطلاق وقال مجاهد وبال أمرها جزاء
أمرها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها
طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمره الله قوله وأولات الأحمال أجلهن
أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا وأولات الأحمال
واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن
يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس
عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن
عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن
قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه
كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي
حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله

وقال مجاهد غبن أهل الجنة أهل النار

عليهم

عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن
بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت بحديث
سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض أصحابه
قال محمد ففطنت له فقلت إني إذا لجريء إن كذبت على عبد الله بن عتبة وهو
في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت أبا عطية مالك
بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن
عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ
ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن سورة التحريم يا أيها النبي لم
تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن
جبير أن ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان
لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت
جحش ويمكث عندها فتواطيت أنا وحفصة عن أيتنا دخل عليها فلتقل له

اكلت مغافير انى اجد منك ريح مغافير قال لا ولكنى كنت اشرب عسلا عند
زينب بنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبرى بذلك احدا تبتغى مرضات
ازواجك باب قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله موليكم وهو العليم الحكيم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسئل عمر بن الخطاب عن
آية فما استطيع ان اسئله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت
وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم
سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبى صلى الله عليه وسلم
من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت لاريد
ان اسئلك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت
ان عندى من علم فسلنى فان كان لى علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله
ان كنا فى الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن
ما قسم قال فبينا انا فى امر اتأمره اذ قالت امرأتى لو صنعت كذا وكذا قال فقلت
لها مالك ولما هاهنا فيما تكلفك فى امر اريده فقالت لى عجبا لك يا ابن الخطاب
ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة
فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه

غضبان

يبتغى بذلك مرضاة ازواجه

جمع مغفور بضم الميم

غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين انى احذرك
عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه التى اعجبها حسنها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى
دخلت على ام سلمة لقرابتى منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن
الخطاب دخلت فى كل شىء حتى تبتغى ان تدخل بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وازواجه فاخذتنى والله اخذا كسرتنى عن بعض ما كنت اجد فخرجت
من عندها وكان لى صاحب من الانصار اذا غبت اتانى بالخبر واذا غاب
كنت انا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد
ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبى الانصارى يدق
الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغسانى فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبى
فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مشربة له يرقى عليها بعجلة
وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا
عمر بن الخطاب فاذن لى قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شىء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها
ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر

الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر
فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان يكون لهم الدنيا ولنا الآخرة صلى الله عليه وسلم
باب واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره
الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا
قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا ابو عبد الله
محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي قال حدثنا علي قال حدثنا سفين
قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول
اردت ان اسئل عمر فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عائشة و
حفصة قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت
لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو موليه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد
قوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم ٭ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قوا انفسكم واهليكم
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس
يقول كنت اريد ان اسئل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلبثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا
فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته

موضع على بريد من مكة وقيل ...

با

بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورأيت موضعا فقلت يا امير المؤمنين
من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى
قال عائشة وحفصة باب قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات
وابكارا ٭ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال
قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية سورة الملك
تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت
واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون
وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط
اجنحتهن ونفور الكفور سورة ن والقلم وقال قتادة حرد جد في انفسهم
وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم
كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة
انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول قوله
عتل بعد ذلك زنيم ٭ حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال
رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة ٭ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا

بسطا ونفور لعقد جد في انفسهم

مع الواو والنون شي يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا بها وهي ايضا هنة مدلاة في حلق الشاة

سفين عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل
ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل
جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا ادم قال حدثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف
ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا
رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة
عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة الاولى التي متها
لم احي بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد
وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال
بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم
نوح سورة سال سائل الفصيلة اصغر ابائه القربى اليه ينتمي من انتمى
للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال
لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات وواحدها
عزة سورة نوح اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال
عدا طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل

لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل
حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه
فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره
ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا
وقارا عظمة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج
وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح
في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع
كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند
سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي
الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان
الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها
باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت
سورة قل اوحي قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر

السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث
فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي
حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي
باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي
حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا
سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل
الله تعالى على نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه
قول الجن

سورة المزمل وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا
منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا

سورة المدثر قال ابن عباس عسير شديد قسورة وقسور ومستنفرة
نافرة مذعورة حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن
يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران
قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة
سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر
لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما

قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت
عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار
شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر

قوله قم فانذر حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمن بن عمر عن علي بن المبارك

باب قوله وربك فكبر حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القران
انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي
خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل اول
فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك فقال لا اخبرك الا
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت
في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت
امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على العرش بين
السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا

وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر باب قوله وثيابك
فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال
في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله
يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان
قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة
قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال
ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع سورة القيامة وقوله

لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه
سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه
الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله
تعالى لا تحرك به لسانك وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل
عليه فقيل لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان
نجمعه في صدرك وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه
فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك قوله فاذا قراناه
فاتبع قرانه قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في
لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه

قال علينا ان نجمعه فى صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه
جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله اولى لك فاولى توعد سورة
هل اتى على الانسان يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون
خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه
من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المراة وماء الرجل
الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط
ويقرأ سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتد البلاء والقمطرير
الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير
والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام فى البلاء وقال معمر اسرهم
شدة الخلق وكل شىء شددته من قتب فهو ماسور سورة والمرسلات جمالات
حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة
يختم عليهم ۝ حدثنى محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و
انزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقيها من فيه فخرجت حية فابتدرناها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها

حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا
وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه
اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمن بن قرم عن
الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عبد الله ۝ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غار اذ
نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا
قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها قوله انها ترمى بشرر كالقصر حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس انها ترمى بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلثة اذرع
او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر قوله كانه جمالات صفر حدثنا عمرو بن
على قال حدثنا يحيى قال اخبرنا سفين حدثنى عبد الرحمن بن عابس سمعت
ابن عباس ترمى بشرر كنا نعمد الى الخشبة ثلثة اذرع وفوق ذلك
فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى
تكون كاوسط الرجال قوله هذا يوم لا ينطقون ۝ حدثنا عمر بن حفص

ق الضحاك القصر الجذع العظيم قال ابن عباس انها خشبة غليظة قدر ثلاثة اذرع كان اهل الجاهلية يعضدونها ويسمونها القصر و هو المراد بقوله كالزرع الى كمه

القصر على هذا التفسير جمع قصرة وهو الغليظ من الشجر

قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال
بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى عم يتساءلون
قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه
الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا
اعطاني ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثني
محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال
ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله
من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما
واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة سورة والنازعات وقال
مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع
والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم
المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا
الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرسيها متى منتهاها ومرسى السفينة

والطامة تطم على كل شيء

حيث

حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمن قال حدثنا
ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت انا والساعة كهاتين
عبس وتولى كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون
وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف
مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا
سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة
اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال
غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به
وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي
سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد
الاسفار سفر حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال
سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة
الكرام ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران
اذا الشمس كورت انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها
فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها

الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر
كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين يضن به وقال عمر النفوس
زوجت تزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم
عسعس ادبر ﴿ وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش
وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل
الخلق ومن خفف يعني في اي صورة ما شا اما حسن واما قبيح وطويل
اوقصير وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطففون
لا يوفي غيره ● حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم
الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه سورة اذا
السماء انشقت قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع
من دابة ظن ان لن يحور لا يرجع الينا ● حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى عن عثمن بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي
مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد

(في الحاشية: المتهم والضنين — اذا السماء انفطرت — ويل للمطففين — انصاف جمع نصف)

يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله
تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك
العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك ● حدثنا سعيد بن النضر
قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال
ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم سورة البروج
وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا سورة الطارق
وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع يتصدع بالنبات
سورة سبح اسم ربك حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب
بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرانا القران ثم جاء عمار وبلال
وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولايد و
الصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم
ربك الاعلى في سور مثلها سورة هل اتيك حديث الغاشية وقال
ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين انية بلغ اناها
وحان شربها حميم ان بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت
يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط

ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم سورة الفجر
وقال مجاهد الوتر الله إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود لا يقيمون
سوط عذاب الذي عذبوا به أكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد
كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره
سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط
لبالمرصاد إليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون
بإطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا أيتها النفس إذا
أراد الله قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها ورضيت عن الله ورضي
الله عنها فأمر بقبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها
لما لممته أجمع أتيت على آخره سورة لا أقسم وقال مجاهد بهذا البلد مكة
ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا و
النجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال
فلا اقتحم فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك
ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة سورة والشمس
وضحاها وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى أحد
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه

وأنت حل بهذا البلد أي حال تصنع فيه ما شئت من القتل والأسر ليس عليك ما على الناس

أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم إذ انبعث أشقاها
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال
يعمد أحدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية حدثنا
هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمعة
عم الزبير بن العوام والليل إذا يغشى وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال
مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى حدثنا قبيصة
بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت
في نفر من أصحاب عبد الله الشأم فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم
من يقرأ فقلنا نعم فقال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أنت سمعتها
من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا وما خلق الذكر والأنثى
حدثنا عمر قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال قدم أصحاب عبد
الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله
قال كلنا قال فأيكم أحفظ فأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ
والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على أن أقرأ وما خلق

الذكر والانثى والله لا اتابعهم قوله فاما من اعطى واتقى ۞ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع — مر في باب موعظة المحدث عند القبر من كتاب الجنائز
وهولاء يريدون علي ان اقرا وما خلق الذكر والانثى العرقد في جنازة
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
فقال يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من — لما خلق صح
اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى ۞ حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا
ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار
او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم
انكره من حديث سليمن قوله واما من بخل واستغنى ۞ حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا

جلوسا

جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال
لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى قوله وكذب بالحسنى
حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد
بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة في بقيع
الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس
منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية
او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن
كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل
السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون
لعمل اهل الشقاء ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية
قوله فسنيسره للعسرى ۞ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيا فجعل

ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار
ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقا فييسر لعمل
اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية
سورة والضحى وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن
عايلا ذو عيال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد
اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين
او ثلاث فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
قوله ما ودعك ربك وما قلى تقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى
واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر غندر قال حدثنا
شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امراة يا رسول الله
ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى سورة
الم نشرح وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا

قال

قال ابن عباس عيينة اي مع ذلك العسر يسرا آخر لقوله هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد
فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح
فانصب بعد بكسر الصاد اذا تعب فيه
شرح الله صدره للاسلام سورة والتين وقال مجاهد هو التين
والزيتون الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك
اي اي شيء
بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك
بالثواب والعقاب • حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
قال اخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم
الخلق سورة اقرا باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة حدثنا حماد عن
يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام اي القرآن
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد
ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسفعا قال
لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت
حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة
قال اخبرنا ابو صالح سلموية قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد

اي من يكذبك يا محمد فما اخبرت به من الجزاء بعد هذا البيان يعني لا يقدر احد على تكذيبك ويميل الخطاب لغيره اي فما يكذبك ايها الانسان

قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جات
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يلحق بغار حراء فيتحنث
فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع
الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى
فجيه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم الايات
الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على
على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله
ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب

من الحديث مع حديث جابر في اول الكتاب

المعد

المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانطلقت به
خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها
وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي وكان
امرا ويكتب من الانجيل بالعربية ما شا الله ان يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة
يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال
ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني
اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم
قال ورقة نعم لم يات رجل بما جيت به الا اوذي وان يدركني
يومك حيا انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي
فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني
ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا
انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري فاذا الملك الذي
جاءني بحرا جالس على كرسي بين السما والارض ففرقت منه فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة

وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع
الوحي قوله خلق الإنسان من علق • حدثنا ابن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت
أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه
الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم قوله اقرأ وربك الأكرم • حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري ح
وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة أول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ
وربك الأكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر
الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت
محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله
عن عبد الكريم إنا أنزلناه يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع
الذي يطلع منه أنزلناه الهاء كناية عن القرآن أنزلناه مخرج الجميع
والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع
ليكون أثبت وأوكد سورة لم يكن منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة
أضاف الدين إلى المؤنث • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين
كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان قال
حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال أبي آلله سماني
قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه
لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب • حدثنا أحمد بن أبي
داود أبو جعفر المنادي قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن
أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال آلله سماني لك
قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه •

سورة اذا زلزلت الارض زلزالها قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره يقال اوحى لها اوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي
لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك
وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي
فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قوله عز وجل ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة

الفاذة

الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
سورة والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا
رفعن به غبارا لحب الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال
للبخيل شديد حصل ميز سورة القارعة كالفراش المبثوث كغوغاء
الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض ~~كالعهن~~
~~الناس يجول~~ كالعهن كالوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف سورة
الهيكم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد والعصر وقال
يحيى الدهر اقسم به ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى
الم تر الم تعلم قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس
من سجيل هي سنك وكل لايلاف قريش قال مجاهد لايلاف الفوا
ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم
في حرمهم قال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد
يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون
لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون
الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع
انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم
قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله

قال ابن عباس العصر هو الدهر

بالفارسية

هد سورة ارأيت

هون

قال ابو عبيد الماعون في الجاهلية كل ما فيه منفعة وفي الاسلام الطاعة والزكاة

عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف
فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ٭ حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي
قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عايشة قال سألتها
عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطياه
عليه در مجوف انيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص
ومطرف عن ابي اسحق ٭ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم
قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر
هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان
الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي اعطاه الله اياه سورة قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم
الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت
الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان
ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين
قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا سورة
اذا جاء نصر الله ٭ حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم

وطرفاه شاطئاه الجانب اي طرفاه

ربنا

ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ٭ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القران باب قوله ورايت
الناس يدخلون في دين الله افواجا ٭ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال
حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان عمر سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله
والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل
او مثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه
كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس التايب من الذنب ٭
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر
فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله
فقال عمر انه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رايت
انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء
نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح
علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت

لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا
جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول سورة تبت يدا ابى لهب وتب
تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو
اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا
من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح
هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فانى نذير لكم بين
يدى عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت
تبت يدا ابى لهب وتب وقد تب هكذا قراها الاعمش يومئذ قوله
وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو
معاوية قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو
مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فانى نذير لكم بين يدى
عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله تبت يدا ابى

لهب

لهب الى آخرها قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابى
قال حدثنا الاعمش حدثنى عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابى لهب وامراته حمالة
الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشى بالنميمة فى جيدها حبل من مسد يقال
من مسد ليف المقل وهى السلسلة التى فى النار سورة قل هو الله احد
يقال لا ينون احد اى واحد حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياى فقوله لن يعيدنى كما بدانى وليس اول الخلق باهون
على من اعادته واما شتمه اياى فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد
الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد قوله الله الصمد
والعرب تسمى اشرافها الصمد قال ابو وائل هو السيد الذى انتهى سودده
حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبنى
ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياى
ان يقول انى لن اعيده كما بداته واما شتمه اياى ان يقول
اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذى لم الد ولم اولد ولم يكن لى احد
كفوا احد

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيا وكفيا واحد

سورة قل اعوذ برب الفلق وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين

من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم ۞ حدثنا قتيبة بن

سعيد قال حدثنا سفين عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سالت

ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة قل اعوذ برب الناس

ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله

ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا

سفين قال حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم

عن زر قال سالت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود

يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي

قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضايل القرآن باب كيف نزول

الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على

كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي

سلمة قال اخبرتني عايشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم

بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ۞ حدثنا موسى بن

اسماعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمن قال انبئت ان جبريل

اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى

الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت

والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر

جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة

بن زيد ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد

المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي

الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه

الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة حدثنا عمرو بن محمد

قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن

شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تعالى تابع على رسوله قبل وفاته

حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ۞

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا

يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت

يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله والضحى والليل اذا سجى

ما ودعك ربك وما قلى باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب وقول

الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين ۞ حدثنا ابو اليمان قال

حدثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمن زيد
بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث
بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
في عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران انزل بلسانهم
ففعلوا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عطاء ح وقال قال مسدد حدثنا يحيى
عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى
كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي
فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه
ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة
فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا
هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني
عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك باب جمع القرآن حدثنا موسى بن اسماعيل عن ابرهيم
بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن
ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب

عنده

عنده فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب
كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف
نفعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير
فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك
الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك
وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه
فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به
من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القران اجمعه من العسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي
خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة وكانت الصحف عند ابي بكر حتى
توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى
بن اسماعيل قال حدثنا ابرهيم قال حدثنا ابن شهاب ان انس بن
مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمن وكان يغازي

اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة
اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمن يا امير المومنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود
والنصارى فارسل عثمن الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف
ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى
عثمن فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن
العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمن للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد
بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم
ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمن الصحف الى حفصة
وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل
صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن
زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب
حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف
باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا

الافق الناحية والجمع آفاق

الليث

الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن
ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة
ايتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخره حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم ادع لي زيدا وليجي باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة
ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل
ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين و
المجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر باب انزل القرآن
على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته
فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني

حديث البراء سبق في باب قوله تعالى لا يستوي القاعدون الآية من كتاب الجهاد

عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه
فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة
التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا
ما تيسر منه باب تاليف القرآن حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني
يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها
عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين
اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف

قالت

قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل
فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال
والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو
نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم
واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما
نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف
فاملت عليه آي السورة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني
اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن
من تلادي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق
سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد
علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين في
فقام عبد الله ودخل معه علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من
اول المفصل على تاليف ابن مسعود آخرهن الحواميم حم الدخان
وعم يتساءلون باب كان جبريل يعرض القرآن على
النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي

صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام
مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون
في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان
حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه
جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد
قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان
يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه
مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف
عشرين في العام الذي قبض باب القراء من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو
عن ابرهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود
فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن
من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم
قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول
غير ذلك حدثني محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف
فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب
الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا
انا اعلم اين انزلت ولا آية من كتاب الله الا انا اعلم فيم ولو اعلم
احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال سالت انس بن
مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت

البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن
غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال
ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفين
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر علي
اقضانا وابي اقرأنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها
نأت بخير منها او مثلها باب فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني خبيب
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي
فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت
اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك
اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا
ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد عن
معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية
فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام

معها

معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا
لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا
بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه
انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين
عن ابي سعيد الخدري بهذا باب فضل البقرة حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى
فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك
شيطان باب فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
قال حدثنا ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف

والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
تلك السكينة تنزلت بالقرآن باب فضل سورة الفتح حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم
سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى
كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا
باب فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث
القرآن وزاد ابو معمر قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن مالك بن
انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا
قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد
عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم والضحاك
المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا
اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن
قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند
باب فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما
اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه

فذكر

كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث
مرات باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن
وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن
حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة
عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت
وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها
فاشفق ان تصيبه فلما اخره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما
اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير
قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت
راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال
المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة
دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم
قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري عن اسيد بن حضير باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم
الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين

عن

عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن
عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال
ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه
فقال ما ترك الا ما بين الدفتين باب فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا
هدبة بن خالد ابو خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال
حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ
القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى
عن سفين حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين
صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت
النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين
قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال
فذاك فضلي اوتيه من شئت باب الوصاة بكتاب الله حدثنا محمد بن

يوسف قال حدثنا مالك بن مغول قال حدثنا طلحة قال سألت
عبد الله بن ابى اوفى اوصى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على
الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله **باب من لم يتغن**
بالقرآن وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة انه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشىء ما اذن للنبى صلى الله عليه وسلم ان
يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا على بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشىء ما اذن للنبى ان يتغنى بالقرآن
قال سفين تفسيره يستغنى به **باب اغتباط** صاحب القرآن حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا حسد الا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء
الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار
قال ابو عبد الله آناء ساعات واحدها انى حدثنا على بن ابرهيم
قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابى

سوى بابه من كتاب الوصايا

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا فى اثنتين رجل
علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال
ليتنى اوتيت مثل ما اوتى فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه
الله مالا فهو يهلكه فى الحق فقال رجل ليتنى اوتيت مثل ما اوتى
فلان فعملت مثل ما يعمل **باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه**
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرنا علقمة
بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن
عثمن عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه
قال واقرأ ابو عبد الرحمن فى امرة عثمن حتى كان الحجاج قال
وذاك الذى اقعدنى مقعدى هذا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن علقمة بن مرثد عن ابى عبد الرحمن السلمى عن عثمن
بن عفان قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن
وعلمه حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ابى حازم
عن سهل بن سعد قال اتت النبى صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت
انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لى فى النساء من حاجة
فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها
ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال

واقرأ اى حمل الخلق على قراءة القرآن وتعليمه وكان يعلم من خلافة عثمان الى امرة الحجاج بن يوسف

كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب القراءة
عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت
المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول
الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء
قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا
قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل
حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر
به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا و
سورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القرآن باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان
عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن
فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان
قال حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن
شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا
القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها
باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن
مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو
يقرأ على راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان القرآن
حدثني اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل باب نسيان
القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك
فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة قال
حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرا في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية من
سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى عن
هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة
عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرا في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا آية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسِّي باب
من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة

وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرا بهما في ليلة كفتاه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا يقراها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت
من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو اقراني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانك اقراتني سورة الفرقان فقال يا هشام
اقراها فقراها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقراتها التي اقرانيها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم قال

اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قاريا يقرا من الليل في المسجد فقال يرحمه
الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا باب
الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القران ترتيلا وقوله وقرانا فرقناه
لتقراه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل
قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال
غدونا على عبد الله فقال رجل قرات المفصل البارحة فقال هذا كهذ
الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرا بهن النبي
صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل
حم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان
مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله
الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع
قرانه فاذا انزلناه فاستمع ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال

مثل الترسيل اداء الحروف وحفظ الوقوف

فكان

وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله باب
مد القراءة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا جرير بن حازم الازدي
قال حدثنا قتادة قال سالت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن
قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا
ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم
باب الترجيع حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرا
سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرا وهو يرجع باب
حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا
ابو يحيى الحماني قال حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى
لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود باب من احب ان يسمع
القران من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي
عن الاعمش قال حدثني ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران قلت اقرا عليك وعليك انزل

قال إني أحب ان اسمعه من غيري **باب قول المقرئ**
للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش
عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت
سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت
اليه فاذا عيناه تذرفان **باب في كم يقرأ القرآن** وقول الله
تعالى فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا علي قال حدثنا سفين قال لي
ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل
من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث آيات
قال سفين اخبرنا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره
علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي
صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن
عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها
عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا
كنفا مذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني

(حاشية: معنى الآية كيف يصنع هولاء الكفرة من اليهود وغيرهم اذا جئنا من كل امة بشهيد نشهد عليهم بما فعلوا وهو نبيهم)

(حاشية: اى فاقرؤا القرآن ما سهل عليكم قراءته وهذا امر استحباب)

به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل
ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق
اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار
يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله
السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون
اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام
مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو
عبد الله وقال بعضهم في ثلاث او في خمس واكثرهم
على سبع حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو
وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن ح وحدثني اسحق
قال اخبرنا عبيد الله موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت
انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه
في سبع ولا تزد على ذلك **باب البكاء** عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفين عن سليمن عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد قال عن يحيى عن سفين
عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض
الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن ابيه عن ابي الضحى
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ
عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت
النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هولاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان ٥
حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني
احب ان اسمعه من غيري باب من راءى بقراءة القرآن او تأكل
به او فخر به حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال حدثنا الاعمش
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق

وهذا اسناد الحديث ثلاثة تابعين بعضهم عن بعض الاعمش وابرهيم النخعي وعبيدة السلماني

السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
ابرهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم
وعملكم مع عملهم ويقرءون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى
شيا وينظر في القدح فلا يرى شيا وينظر في الريش فلا يرى
شيا ويتمارى في الفوق ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القران ويعمل به
كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ
القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
المنافق الذي يقرأ القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القران كالحنظلة طعمها مر
او خبيث وريحها مر باب اقرءوا القران ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمن

ليس حظهم من القرآن الا مروره على اللسان

موضع الوتر من السهم

المعنى اقرأوا القرآن على نشاط منكم ... فاذا حصل لكم ملالة وتفرق القلوب فاتركوه

قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

(هامش: عليه — يقال قام بالامر اذا جاء فيه ودام عليه وقام عن الامر اذا تركه وتجاوز عنه)

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الاية ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول

جاء

(هامش: [illegible])

جاء ثلاث رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ٥ حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سأل عائشة عن قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح ٥ حدثنا

(هامش: الرهط گروهي كم از ده)

(هامش: فاوحي اليه باجري فجاء اليهم فقال)

(هامش: فمن رغب عن سنتي الاعراض عنها استهانة وزهدا فيها لا كسلا وتهاونا)

(هامش: ان خفتم يا اولياء اليتامى ان لا تعدلوا فيهن اذا نكحتموهن فانكحوا غيرهن)

(هامش: قوله الباءة الجماع والمضاف محذوف اي اسبابه فتقديره من استطاع منكم اسباب الجماع ومؤنته فليتزوج)

عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم
عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمن بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن
ان لي اليك حاجة فخلوا فقال عثمن هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك
بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا
اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك
لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب
من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت
مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب كثرة النساء حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن
عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا
تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله

عليه

تسع نسوة

عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان
انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري
قال حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة
اكثرها نساء باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد
بن ابرهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب
تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
اسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لاخيه انظر اى زوجتىّ شئت حتى انزل لك عنها رواه
عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل
قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبى
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى وعند الانصارى
امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك
فى اهلك ومالك دلونى على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط
وشيئا من سمن فرآه النبى صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من
صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما
سقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة باب ما يكره
من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد
قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن
ابى وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون
التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابى وقاص
يقول لقد رد ذلك يعنى النبى صلى الله عليه وسلم على عثمن ولو اجاز له التبتل
لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن اسماعيل
عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس لنا شىء فقلنا الا نستخصى فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح

المرأة

المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرنى
ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى
هريرة قال قلت يا رسول الله انى رجل شاب وانا اخاف على نفسى
العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فسكت
عنى ثم قلت مثل ذلك فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فقال النبى صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك
او ذر باب نكاح الابكار وقال ابن ابى مليكة قال ابن عباس لعائشة
لم ينكح النبى صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثنى اخى عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها
ووجدت شجرة لم يؤكل منها فى ايها كنت ترتع بعيرك قال فى الذى
لم يرتع منها تعنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها
حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك فى المنام
مرتين اذا رجل يحملك فى سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها
فاذا هى انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب الثيبات

وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن ۞ حدثنا ابو النعمن قال حدثنا هشيم قال حدثنا
سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب
من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود
ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت
كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا
اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ۞ حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت
ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار
فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

باب تزويج الصغار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن
عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال
له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال

قوله ولعابها بكسر اللام مصدر للاعبت ... اللعاب الذي هو الريق ... وهذا في العذارى خاصة ... القاضي عياض

باب الى من ينكح

واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير
ايجاب ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن
الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج
في ذات يده

باب اتخاذ السراري ومن اعتق جارية ثم تزوجها

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا صالح
بن صالح الهمداني قال حدثنا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة
فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله
اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله اجران
وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي
خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اعتقها ثم اصدقها ۞ حدثنا سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب
قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب عن حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات

اي خير نساء العرب لانهن يركبن الابل والمقصود ان نساء قريش خير نساء العرب وقد علم ان العرب خير من غيرهم في الجملة

الوليدة الانثى من الطفل والمراد هنا الامة فانها تطلق على الخادمة والامة وان كانت كبيرة

بينما ابرهيم مرّ بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر
قالت كف الله يد الكافر واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني
ماء السماء * حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد
عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى
عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز
ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه
فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب من جعل عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها باب تزويج المعسر
لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله * حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
لاهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه

لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم
يكن لك فيها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا
والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل
حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر
به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة
كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القران باب الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من
الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة ان
ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد
بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله

مسـ جواز قلة الصداق ما يتمول اذا تراضيا لان خاتم الحديد في غاية القلة وهو مذهب الشافعي وقال مالك اقله ربع دينار كنصاب السرقة وقال ابو حنيفة اقله عشرة دراهم

عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث
من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا
الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة
بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل
الله تعالى فيه ما قد علمت فذكر الحديث ‌• حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله
لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث
حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود ‌• حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها
وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ‌• حدثنا ابرهيم
بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع ثم سكت
فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب
ان

ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا ‌• باب الاكفاء
في المال وتزويج المقل المثرية ‌• حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر
وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن
نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله
ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم
ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال
الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان
ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في
الصداق ‌• باب ما يتقى من شؤم المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم ‌• حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المراة والدار والفرس ‌• حدثنا

محمد بن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد العسقلاني
عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم في شيء ففي الدار والمراة والفرس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل
بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي
الفرس والمراة والمسكن حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن سليمن
التيمي قال سمعت ابا عثمن النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء باب
الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على
النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل
لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا
هدية باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع
وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره اولي
اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد قال

معنى هذا باب قبول الهدية من كتاب الهبة وفيه ثبوت الخيار للامة اذا اعتقت تحت عبد وجواز كون الحرة زوجة العبد برضاها وثبوت الولاء للمعتق وجواز الصدقة على موالي قريش كما مر في حديث بريرة في باب من كتاب المكاتبة وكتاب البيوع ايضا

اخبرنا

اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها
على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء
سواها مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة
ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن
ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت
رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل
يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن
زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة
حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة
سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة ابنة ابي سفين اخبرتها

قالت

قائله هو علي بن ابي طالب فانه هو الذي عرضها عليه ورغبه فيها

انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين فقال او تحبين
ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد
ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن
ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة
وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله
عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا
لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة
باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد
ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه
كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس
جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب

قوله بمخلية بضم الميم واسكان الخاء المعجمة اي لست اخلي لك بغير ضرة بل لي شريكات كثيرات

فابيت

فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي
صنعت فامرني ان آذن له باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا اسماعيل بن ابرهيم قال اخبرنا ايوب عن عبد الله بن
ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد
سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا
امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت
فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما
وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة
قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار
اسماعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب باب ما يحل
من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى آخر الآيتين الى
قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء ذوات
الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل
جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال
ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا
احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني حبيب

هذا عند الاكثر محمول على انه صلى الله عليه وسلم اشار الى مفارقتها من طريق الورع والتقوى لا من طريق الحكم [illegible] وفي الحديث دليل على قبول شهادة المرضعة على الرضاع وذهب قوم الى انه يثبت الرضاع بشهادة المراة الواحدة ويستحلف [illegible] احد وذهب [illegible] الى انه لا يثبت [illegible] كل ما لا يطلع عليه الا النساء غالبا كالولادة والثيابة والبكارة والحيض وهو مذهب الشافعي

عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع
ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة
علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال
لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه
جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء
ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امرأته لم تحرم عليه
امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن
يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف
لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه
امرأته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم
يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن
زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم
حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري
وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل باب وربائبكم
اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس
الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها
هن بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن

على

(ان ادخله: اراد انه اذا لاط بصبي لا يجوز ان يتزوج بامه وهذا باطل)

(قوله حتى يلزق اراد انه اذا زنى بامرأة تحرم عليه ابنتها وهذا مذهبه والصحيح انه لا تحرم)

على بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل
تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له
الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة
قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفين قال فافعل ماذا قلت
تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال
انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال
لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن على
بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ام سلمة
باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله
انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب
من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي
قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي
سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت
لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن

(ماذا افعل بها)

(قال)

على بناتكن ولا اخواتكن باب لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون
عن الشعبي عن ابي هريرة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ۞ حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني
قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة
لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم
من النسب باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
بكسر الشين والغين المنقوطة
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر
ابنته ليس بينهما صداق باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد حدثنا محمد
بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا هشام عن ابيه قال
كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم
فقالت عائشة اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت

هذا كان من خصائصه ولا يجوز للامة ذكر انه لا ينعقد النكاح بصيغة الهبة عند الشافعي خلافا للحنفية

ترجي

يعني

ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع
في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض باب نكاح المحرم حدثنا مالك
بن اسماعيل قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا عمرو قال حدثنا
جابر بن زيد قال انبانا ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح
المتعة اخيرا ۞ حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا ابن عيينة انه
سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله
عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة
وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر ۞ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن
متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي
النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم ۞ حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا
كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا
فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامرأة توافقا فعشرة

سبق في باب تزويج المحرم من اواخر كتاب الحج

ما بينهما ثلاث ليالٍ فان احبّا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وبيّنه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ

باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها • حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دُعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن

باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيّمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه ~~وسلم فانكحها~~ مني على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها • حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا

اي جعلناك مالكها بالتزويج بما معك من القرآن ولعله عليه الصلوة والسلام قال ذلك بعد ان زوجها اياه بصيغة التزويج

الايم المرأة التي مات عنها زوجها

أنك ناكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلى أم سلمة
لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من الرضاعة باب قول الله
جل وعز ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في
أنفسكم علم الله الآية إلى قوله غفور حليم أكننتم أضمرتم وكل شيء صنته
فهو مكنون ۞ وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس فيما عرضتم يقول إني أريد التزويج ولوددت أنه
تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول إنك علي كريمة وإني فيك
لراغب وإن الله لسائق إليك خيرا أو نحو هذا وقال عطاء يعرض
ولا يبوح يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة وتقول
هي قد أسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وإن واعدت
رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن
سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس يبلغ الكتاب أجله حتى تنقضي العدة
باب النظر إلى المرأة قبل التزويج ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي
هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا هي أنت فقلت إن يك
هذا من عند الله يمضه ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن أبي

حازم

أي لا يصرح

حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض
فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم يكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله
قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا
والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من
حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه
شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام
فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا
معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال
أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن باب من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى وإذا
طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك
البكر وقال لا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم قال

يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية
كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى
الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول
لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها
زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع
منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة
في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع
الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت
ووضعت ومر عليها ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع
رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان
من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق
به ولدها ولا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير
فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على
ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن
ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون

انواع جمع نحو — حيضها — جمع القائف — من جاءها

قالنا طبّه

فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق
هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم ٥ حدثنا يحيى قال
حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون
شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا
ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري قال اخبرني
سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من
خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من
اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه فقلت
ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني
فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة ٥ حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني
ابرهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار
انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت
عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها

اي التصوق — اي الذي لا يسعد الا بولي وشاهدي عدل — مات عنها زوجها — اي جعلتها لك فراشا

سعوى باب شرط النكاح من كتاب الترك عنها

ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت
المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت
الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه باب اذا كان الولي
هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر
رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين
امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك
او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها •
حدثنا ابن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن
عائشة في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية
قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها
ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك •
حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم
قال حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا
فجاءته امراة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها
فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي
من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق

بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل معك من القران شيء
قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب انكاح الرجل
ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة
اشهر قبل البلوغ • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين
وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب تزويج الاب ابنته
من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته • حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت
تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين باب السلطان ولي
لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن • حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت منك نفسي
فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل
عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها
اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس
ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن شيء قال نعم سورة

وهذا دليل لجواز نكاح الصغار

قال النواوي اجمع المسلمون على جواز تزويجه بنته البكر الصغيرة لهذا الحديث واذا بلغت فلا خيار لها في فسخه عند مالك والشافعي والحجازيين وقال اهل العراق لها الخيار اذا بلغت

لكذا وسورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن

باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت ۞ حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عايشة عن عايشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها

الايم ضد الثيب

باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود

۞ حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنسا بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ۞ حدثنا اسحق قال اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه

اي غير منعقد

باب تزويج اليتيم

لقوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه

سهل

سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة قال لها يا امتاه فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون فانزل الله لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق

بفتح همزة ان وهو الى آخره نحوي الاية ومعناها

باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت

حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها

قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال
ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها
بما معك من القرآن باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح
او يدع ۞ حدثنا مكي بن ابرهيم قال حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا
يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على
بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله
او يأذن له الخاطب ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا
تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك باب تفسير ترك الخطبة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين
تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر
فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو

التجسس البحث طلب الخبر

تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري
باب الخطبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم
قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا باب ضرب الدف في النكاح والوليمة
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان
قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن
بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا
نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب
قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز
من الصداق وقوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا
وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله
عليه وسلم ولو خاتما من حديد ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف
تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس
فسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن انس
ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب

باب التزويج على القرآن وبغير صداق • حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيا ثم قامت
فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيا
ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل
فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شي قال لا قال اذهب فاطلب
ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيا ولا خاتما من حديد
قال هل معك من القران شي قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب
فقد انكحتكها بما معك من القرآن باب المهر بالعروض وخاتم من حديد
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط
في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن
قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي • حدثنا ابو الوليد هشام بن
عبد الملك قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم

به الفروج باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا
تشترط المراة طلاق اختها • حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن
ابي زائدة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها
ما قدر لها باب الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل
عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة
من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب • حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين
يدعو ويدعون ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او
اخبر بخروجهما باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة
على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة باب الدعاء

للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس ۞ حدثنا فروة بن
ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير باب من احب البناء
قبل الغزو ۞ حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن
هشام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبيا فقال
لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن
بها ولا آخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها ولا آخر قد اشترى غنما او خلفات
وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا الى القرية حين صلى العصر او قريبا من ذلك
فقال للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم احبسها علي شيا فحبست
حتى فتح الله عليه فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله فابت ان تطعمه
فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة منكم رجل فبايعوه فلصقت يده
بيد رجلين او ثلثة فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته قبيلته
فلصقت يده بيد رجلين او ثلثة فقال فيكم الغلول انتم غللتم فاخرجوا
له مثل راس البقرة من ذهب فوضعوه في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار
فاكلته فلم تحل الغنايم لاحد قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها
باب من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين ۞ حدثنا قبيصة بن

الطائر الحظ يطلق على الحظ من الخير والشر والمراد هنا على افضل حظ وابركه

عقبة

عقبة قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت
عنده تسعا باب البناء في السفر ۞ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا
اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى
وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر
والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران ۞ حدثني
فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى ۞ باب الانماط ونحوها للنساء
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون
باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها ۞ حدثنا الفضل بن
يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرايل عن هشام

جمع نمط ضرب من البسط له خمل رقيق

بن عروة عن ابيه عن عايشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم
اللهو باب الهدية للعروس وقال ابرهيم عن ابي عثمن واسمه
الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها
ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن
واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه
فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت
قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما
يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون
قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره
فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو
يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام
غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين

ما نافية وهمزة الاستفهام مقدرة
واحدها جنبة بفتح النون وهي الناحية
اي بنواحيها
من الطعام المتخذ من التمر والاقط وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت
غص امتلا
تفرقوا
غشيني الغم
بكسر الهمزة وسكون الثاء اي تبعته في عقبه
سبق في سورة الاحزاب

لحديث

لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فيستحيي منكم والله لا يستحيي
من الحق قال ابو عثمن قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
سنين ٥ باب استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثني عبيد بن
اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة انها
استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير
جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا
وجعل للمسلمين فيه بركة باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا
سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم
يقول حين ياتي اهله بسم الله جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا باب الوليمة حق
وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي

سبق في باب التيمم
يواظبنني
اي يحرضنني

صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل
وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنت
(اي حالة ابتنائه وهو الدخول بالزوجة)
جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من
الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي
صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة عايشة ثم ظن انهم خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عايشة
وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى
الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب **باب الوليمة** ولو بشاة
حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثني حميد سمع انسا قال سال
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار
كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب ۝ وعن حميد سمعت انسا قال
لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن
عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي
قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى

(حجرة — صح)

(قال احمد بن حنبل هي ثلاث دراهم وثلث)

فقال
فاصاب شيا من اقط وسمن فتزوج النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ۝
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم
النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة ۝
(اي مثل ما اولم)
حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم
عليها بحيس ۝ حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير عن بيان
قال سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت
(هي زينب بنت جحش)
رجالا الى الطعام **باب من اولم** على بعض نسائه اكثر من بعض ۝ حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب
ابنت جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد
من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة **باب من اولم** باقل من شاة حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور بن صفية عن امه صفية
بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير
(مراده ام سلمة)
باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه
ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين ۝ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها ۝ حدثنا

مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن ابي وايل
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي
وعودوا المريض. حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص
عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع
الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلم
واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر
والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن
اشعث في افشاء السلام. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد
الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ
خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه. باب من ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام
طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله. باب من اجاب الى كراع. حدثنا عبدان عن ابي

حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت
باب اجابة الداعي في العرس وغيرها. حدثنا علي بن عبد الله
بن ابرهيم قال حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي
الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم. باب ذهاب
النساء والصبيان الى العرس. حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن
مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من العرس
فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي. باب هل يرجع
اذا راى منكرا في الدعوة وراى ابن مسعود صورة في البيت فرجع
ودعى ابن عمر غلبنا النساء وقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى
عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع. حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله

اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملائكة باب قيام المراة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات
في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته
له فسقته تتحفه بذلك باب النقيع والشراب الذي لا يسكر
في العرس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم
يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب المداراة
مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي

هذا محمول على انه كان قبل الحجاب وبعد حمل على انها كانت مستورة البشرة

وفي نسخة ماثته بالمثلثة وهما لغتان مشهورتان

هريرة

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها
كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج باب الوصاة
بالنساء حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة
عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا
فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
تكلمنا وانبسطنا باب قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمن
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤل فالامام راع وهو مسؤل
والرجل راع على اهله وهو مسؤل والمراة راعية على بيت زوجها
وهي مسؤلة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤل الا فكلكم راع
وكلكم مسؤل باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمن بن عبد الرحمن
وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا هشام بن عروة

في النهاية هو بفتح العين يختص بكل شخص مرئي كالاجسام والكسر بما ليس بمرئي كالراي والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول اكثر

قال القاضي البيضاوي الاستيصاء قبول الوصية والمعنى اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن فانهن خلقن من ضلع اي خلقن خلقا فيه اعوجاج وكانهن خلقن من اصل معوج فلا يتهيأ الانتفاع بهن الا بالمداراة والصبر على اعوجاجهن وقيل اراد به ان اول النساء حواء خلقت من ضلع من اضلاع آدم

عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة
امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن
شيا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى
ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف
ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق
ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة
لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد
وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل
لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث
قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك
او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح
ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد
قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير
من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت
المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما
ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت
الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس

ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع
فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع مضجعه كمسل
شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع
ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جا
رية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا
تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان
لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا
واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع قالت عائشة رضي الله عنها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل
ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس
قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين

من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين
من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في
بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على
النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث
من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساءهم
فطفق نساءنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي (اي رفعت الصوت عليها زجرا)
فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم
حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت
على ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن
النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت
افتأمنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله

عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا (لتغزونا) فنزل صاحبي
الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال
اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء
غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت
خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي
ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك
(غرفة) الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا
معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل الغلام
فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
(فقلت) ما اجد فجئت الغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك
له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد

فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك
له فصمت فلما وليت منصرفا قال إذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك
النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على
وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله
أطلقت نساءك فرفع إلي بصره فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم أستأنس
يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة
إذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله
لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك
أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله
ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله
فليوسع على أمتك فإن فارسا والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم
لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفي
هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من
أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة

جمع إهاب ... إهاب الجلد ما لم ... هو الجلد قبل الدباغ وقيل مطلقا

وكان

وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين
عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت
له عائشة يا رسول الله إنك كنت قد أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا
وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع و
عشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أنزل
الله تعالى آية التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير
نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة باب صوم المرأة بإذن زوجها
تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة
وبعلها شاهد إلا بإذنه باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا باتت المرأة مهاجرة
فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع باب لا تأذن المرأة
في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا

يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الآية

صوم التطوع

أي زوجها — أي مقيم في البلد

أجنبي أو غيره من محارمها

شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه
ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه
يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي
هريرة في الصوم باب حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال اخبرنا
التيمي عن ابي عثمن عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على
باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة
من دخلها النساء باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة
فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا
من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف

قال النووي هذا محمول على صوم التطوع والمندوب الذي ليس له زمن معين وهذا النهي للتحريم

ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول

وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله
رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني
رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم
منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر
اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال
يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر
ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمن بن
الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت
اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير باب لزوجك عليك
حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن
ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر
انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل
صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك

قال الكاشغري اطلعت معنى تأملت ورأيت معنى علمت ولذا عداه الى مفعولين ولو كان الاطلاع بمعناه الحقيقي لكفاه مفعول واحد

حقا وان لزوجك عليك حقا **باب المرأة راعية في بيت زوجها** حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته
والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت
زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته **باب** قول الله
تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله
ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال
قال حدثني حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله
انك آليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون **باب هجرة النبي**
صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة
رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن
بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف
لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن
او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان

الشهر

الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا ابو يعفور قال تذاكرنا
عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء
النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت
الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم
فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث
تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه **باب ما يكره** من ضرب النساء
وقوله واضربوهن اي ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها
في آخر اليوم **باب لا تطيع المرأة** زوجها في معصية حدثنا خلاد
بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية
عن عائشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها
فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها
امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات **باب وان امرأة**

خافت من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل
لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا
تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي
فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح
خير باب العزل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو
اخبرني عطاء سمع جابرا قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو
عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم و
القرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية
عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري
قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم
لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة
باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن

عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين
نسائه فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين
الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار
حتى نزلوا وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر
وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان
اقول له شيئا باب المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف
يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير عن هشام
عن ابيه عن عايشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة بيومها ويوم سودة باب
العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله
واسعا حكيما باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت
ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر
اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا باب
اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا

ابو اسامة عن سفين حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال
من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم
واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة
ولو شيت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق
اخبرنا سفين عن ايوب وخالد قال خالد ولو شيت قلت رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم باب من طاف على نسائه في غسل واحد
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
باب دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف
من العصر دخل على نسائه فيدنو من احديهن فدخل على حفصة
فاحتبس اكثر ما كان يحتبس باب اذا استاذن الرجل نساءه في ان
يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمن
بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا
اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان

سنن من باب ما جاء في مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته قبيل كتاب التفسير

في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري
وخالط ريقه ريقي باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن عن يحيى عن عبيد بن
حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة قال يا بنية لا تغرنك
هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد
عايشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع
بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة
عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح
ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور باب الغيرة وقال وراد
عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته
بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد
لانا اغير منه والله اغير مني حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

سنن من باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب
اليه المدح من الله * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد
ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا * حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه
عن امه اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء
اغير من الله * وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
الله يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله * حدثنا محمود قال
قال الخطابي هذا احسن ما يكون في تفسير غيرة الله
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت
ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك
ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز
غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار
وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت

يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من
الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير
مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد
علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني
سياسة الفرس فكانما اعتقني * حدثنا علي قال حدثنا ابن علية
عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فا
رسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها
فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة
في بيت التي كسرت * حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر
عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا

كان هذا قبل نزول الحجاب

السياسة القيام على الشيء بما يصلحه

رسلت

التي كسرت الصحفة هي عائشة والتي ارسلت هي ام سلمة او زينب او صفية

قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك
قال عمر بن الخطاب بابي انت وامي يا نبي الله اوعليك اغار * حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن
المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني في الجنة
فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله
اغار * باب غيرة النساء ووجدهن حدثنا عبيد بن اسماعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت
فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين
لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل
والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك * حدثني احمد بن ابي رجاء قال
حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت
على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب باب

سبق في باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة من ابواب المناقب

ذب

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف * حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا
في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن الا ان يريد
ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني
ما ارابها ويؤذيني ما آذاها * باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون
امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء * حدثنا حفص بن عمر
الحوضي قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر
الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد * باب لا يخلون
رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة * حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء
فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت *

البضعة بفتح الباء القطعة من اللحم * سبق في باب مناقب فاطمة *

سبق في باب رفع العلم من كتاب العلم

معنى قوله الحمو الموت اي احذروا الحمو كما تحذروا الموت *

الحمو واحد الاحماء وهم الاصهار من قبل الزوج *

حدثنا عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن ابي معبد عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي
محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت
في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك باب ما يجوز ان يخلو الرجل
بالمراة عند الناس حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من
الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب
الناس الي باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة
حدثنا عثمن بن ابي شيبه قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن
ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها
تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا
عليكم باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحق
بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر
الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا

مضى في باب حج النساء من كتاب الحج

مضى في باب غزوة الطائف من كتاب المغازي

بدا لا يحرم النظر للمراة الى الرجل من غير شهوة

قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو باب خروج النساء
لحوائجهن حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا
فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في
يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن
لحوائجكن باب استئذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الى
المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء
(بشرط عدم الفتنة)
في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن
علي فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني
له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت
عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من

سبق في باب قوله عز وجل لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم من سورة الاحزاب

سبق في باب قوله تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم

الرضاعة يحرم ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها
لزوجها • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن
ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر
المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها (اي لا تنظر الى بشرتها) حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق
قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها
لزوجها كانه ينظر اليها باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائه حدثني
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة بماية امرأة تلد
كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم
يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته
باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم
(المعنى انه يكره لمن اطال سفره ان يقدم على امرأته ليلا بغتة)
او يلتمس عثراتهم • حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب
بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا • حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
(الطروق الاتيان في الليل)
عبد الله قال اخبرنا عاصم بن سليمن عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله

يقول

سبق في باب طلب الولد للجهاد من كتاب ...

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله
ليلا باب طلب الولد • حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي
عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت
على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت
ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في
هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد • حدثنا محمد بن
الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا
تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط •
حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب

القطاف تقارب الخطو في سرعة من القطف بمعنى القطع

سبق في باب الثيبات

الكيس في الاصل العقل قيل المراد به طلب الجماع بجعل طلب الولد عقلا

الاستحداد الاحتلاق بالحديد بمعنى اصلاح المرأة من شانها اذا اتاها زوجها من غيبة والكيس هاهنا يجري مجرى الحذر وقد يكون بمعنى الرفق في الامر وحسن التاني له

من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن ما أنت
راءٍ من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرًا أم ثيبًا قال قلت
بل ثيبًا قال فهلا بكرًا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل
فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلًا أي عشاءً لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة باب ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن إلى قوله
لم يظهروا على عورات النساء. حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفين عن أبي حازم قال اختلف الناس بأي شيء دووي
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي
وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال
ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه
وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه باب
والذين لم يبلغوا الحلم منكم. حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سأله
رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد أضحى أو فطرًا قال نعم
ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانًا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن

سبق في باب المجن ومن يترس بترس صاحبه من كتاب الجهاد

أي وليستأذن الذين لم يحتلموا من الأحرار رجالًا كانوا أو نساءً وصاليهم الصغار الأحرار لكن من كان منهم عبدًا مميزًا فليس من هل

... في الاستئذان ... الاستئذان

سبق في أبواب من كتاب العيدين وذكر

وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن
يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته باب قول الرجل
لصاحبه هل أعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب
أراد به الوطء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه
على فخذي بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق
وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
وأحصوا العدة. أحصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة أن
أي احفظوا عدد الأقراء
يطلقها طاهرًا من غير جماع ويشهد شاهدين. حدثنا إسماعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته
وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره
فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك
بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق
أي ... بطلان
لها النساء باب إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق. حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت

ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه • وعن قتادة عن يونس بن جبير عن
ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق •
وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة **باب من طلق** وهل يواجه
الرجل امراته بالطلاق • حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا
الاوزاعي قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت
منه قال اخبرني عروة عن عايشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت
بعظيم الحقي باهلك • قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده
عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا
الى حايطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا هاهنا
ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان
بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله
عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة

قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال
قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها
وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل
عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت
شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر
ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين • حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابرهيم بن ابي الوزير قال حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن
ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا • حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن
جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض قال تعرف ابن
عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها
فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق
باب من اجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان
فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض
طلق لا ارى ان ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة
تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر

خرج
ثياب كان ... الازرق
ثوب كان ابيض

ملكوته تحت زوج وورث من زوج اخر

بحث في باب اللعان

فرجع عن ذلك ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني
جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد
مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على
عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه
عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته
عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسئله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك
سنة المتلاعنين ۞ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال

حدثني

طلقني ثلاثا فحصلت البينونة الكبرى

اي ان ذكره رخو مثل طرف الثوب

سيجيء في سورة الاحزاب

حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عايشة اخبرته ان امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني
نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته ۞ حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عايشة
ان رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول في
الاصل بعد الترجمة حديث على اوله مكتوب لا وعلى اخره الى وهو
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا
يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال جل ثناؤه يا ايها النبي قل
لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله اجرا عظيما قالت

فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة
قالت ثم فعل أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت
باب من خير نساءه وقول الله تعالى قل لأزواجك إن كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا.
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا. حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا عامر عن مسروق
قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان
طلاقا قال مسروق لا أبالي أخيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارني. باب
إذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق
فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال
وأسرحكن سراحا جميلا وقال فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان
وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله
عليه وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه. من قال لامرأته
أنت علي حرام قال الحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد
حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي

يحرم

يحرم الطعام لأنه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام
وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث
عن نافع قال كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت
مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن طلقتها ثلاثا
حرمت حتى تنكح زوجا غيره. حدثنا محمد قال حدثنا أبو معاوية
قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت طلق رجل
امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم
تصل منه إلى شيء تريده فلم تلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني تزوجت زوجا
غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة واحدة
لم يصل مني إلى شيء أفأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك
وتذوقي عسيلته. باب لم تحرم ما أحل الله لك. حدثني
الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع حدثنا معاوية عن يحيى بن أبي
كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس
يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة. حدثني الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج

عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا
دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت
عسلا عند زينب ابنة جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم
ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي
الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة بن ابي المغرا
قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء وكان اذا
انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احديهن فدخل على
حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن
ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت النبي
صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة
بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير
فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه
سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط

المغافير واحدها مغفور وهو نوع من الصموغ يتحلب من الشجر ويقال هو شيء يتحلب من العرفط حلو كالناطف له ريح منكرة والعرفط من شجر العضاه والعضاه كل شجر لها شوك

وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله
ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك
فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت
فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت
جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى
صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله
الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله
لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب لا طلاق قبل النكاح

بتخفيف الراء معناه منعناه وجعلناه محروما من شرب العسل

و قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن
وسرحوهن سراحا جميلا ○ وقال ابن عباس جعل الله الطلاق
بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة
بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة وابان بن عثمن وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير
والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن
سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمن بن
يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي

ابنها لا تطلق باب اذا قال لامرأته وهو مكره هذه اختي
فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لسارة
هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل باب الطلاق
في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط
والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطأنا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي
صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي
بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد
لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه
وقال عثمن ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن
عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن
عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق
فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال
ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال
الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا

يسال

يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان
سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه
وامانته وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق
كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا
يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال
الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق
عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال
ما انت بامرأتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم
تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي
حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق
جائز الا طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
هشام قال حدثنا قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت
به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس
بشيء حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى

فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع
شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم
فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة
فقتل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى يعني نفسه فأعرض
عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن
الآخر قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض
قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد
على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن
وعن الزهري قال فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري
قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة
جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات باب الخلع
وكيف الطلاق فيه وقول الله ولا يحل لكم أن تأخذوا مما
آتيتموهن شيئا إلى قوله الظالمون وأجاز عمر الخلع دون

الآخر: الأبعد المتأخر عن الخير

فيه إشارة إلى أن إقرار المجنون باطل

دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال
طاوس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما
على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول
لا أغتسل لك من جنابة حدثنا أزهر بن جميل قال حدثنا
عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر
في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته
قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة
وطلقها تطليقة حدثني إسحق الواسطي قال حدثنا خالد
عن خالد الحذاء عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال
تردين حديقته قالت نعم فردتها وأمره يطلقها وقال إبراهيم
بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها
وعن ابن أبي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال
جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق
ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه

حديقته قالت نعم فردتها * حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك
المخرمي قال حدثنا قراد ابو نوح قال حدثنا جرير بن حازم
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن
قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت
نعم فردت عليه وامره ففارقها * حدثنا سليمن قال حدثنا حماد
عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث باب الشقاق
وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا * حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في
ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن باب لا يكون بيع الامة طلاقا *
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن
انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشقاق هو العداوة لان كل واحد منهما يكون في شق

الا جعلتها مكاتبة الولاء لما تركت لانها وجدت سببها [illegible] اختارت نفسها وكان زوجها عبدا [illegible]

الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة
تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة
فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل
الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية باب خيار الامة تحت
العبد * حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة وهمام عن
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج
بريرة * حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني
فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة
يبكي عليها * حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة
عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف
وراءها في سكك المدينة باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في
زوج بريرة * حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا
يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه
تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس

القدر مطلقا وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف

ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف
خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله تامرني قال
انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه باب حدثنا عبد الله بن
رجاء قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود ان عائشة
ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة
فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
وزاد فخيرت من زوجها باب قول الله تعالى ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم
حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل
عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على
المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المرأة ربها
عيسى وهو عبد من عباد الله باب نكاح من اسلم من المشركات و
عدتهن حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج

باثبات الياء لاشباع الكسرة

قوله وهو عبد انما ذكر الضمير والمرجع اليه المرأة اعتبارا للشخص ...

وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي
صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم و
يقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا
هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا
طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه
وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين
ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة
للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن
عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها
فتزوجها معاوية بن ابي سفين وكانت ام الحكم ابنة ابي سفين
تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمن
الثقفي باب ~~نكاح من اسلم~~ المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي
وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا
اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود
عن ابرهيم الصائغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت
ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح
جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها

حتى تنقضي عدتها
وذكر بثلاثة اقراء لانها حرة
فرق الاسلام بينها وبين زوجها
ان عبيد اهل الحرب واماءهم اذا خرجوا الى دار الاسلام مسلمين فهم احرار والجزء قيمتهم

اذا اسلمت

وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن
وقتادة في مجوسيين أسلما هما على نكاحهما وإذا سبق أحدهما
صاحبه وأبى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت
لعطاء امرأة من المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاوض زوجها
منها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذاك بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش • حدثنا ابن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال إبراهيم بن المنذر حدثني ابن
وهب حدثني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى
النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا
جاءكم المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن
إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما • باب قول الله تعالى للذين

يؤلون

للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر إلى قوله سميع عليم
فإن فاءوا رجعوا • حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه
عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة له
تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر
تسع وعشرون • حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر
كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن
يمسك بالمعروف أو يعزم بالطلاق كما أمر الله عز وجل • وقال
لي إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر
يوقف حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وأبي الدرداء و
عائشة واثني عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم • باب
حكم المفقود في أهله وماله وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال
تربص امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة
فلم يجده وفقد فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم
عن فلان فإن أتى فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة
وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تتزوج
امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود • حدثنا

كاس

علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن يزيد
مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل فغضب
واحمرت وجنتاه فقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب
الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف
وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها
بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفين
ولم احفظ عنه شيا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث
في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت ربيعة
فقلت له **باب الظهار** قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى
الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسماعيل حدثني
مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر
قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار
الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من
امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا
وفي نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور

باب الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه
وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف
وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما
شان الناس وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت آية فاومت
براسها ان نعم وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي
بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده
لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم
احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا
ابرهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار
اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع

انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسى
حدثنا ابرهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد
عن انس بن مالك عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى
بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد اصمتت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها
فاشارت براسها ان لا قال فقال ففلان لرجل آخر غير الذي
قتلها فاشارت فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفتنة من هاهنا واشار الى المشرق ٥ حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن
عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت
ثم قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا
ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم اوما بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل

الاوضاح الحلي من الفضة وسميت اوضاحا لبياض لونها والوضح البياض

ثم اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن ابي عثمن عن عبد الله بن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال
اذانه من سحوره فانما ينادي او يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان
يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما
من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن
ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيا الا مادت على
جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق
الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه
الى حلقه **باب اللعان** وقول الله تعالى والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين
فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايماء معروف
فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض
وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت
اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا

سبق في باب الاذان قبل الفجر من كتاب الصلوة

رمزا إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم أن
الطلاق بكتاب أو إشارة أو إيماء جائز وليس بين الطلاق
والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل له
كذلك الطلاق لا يجوز إلا بكلام وإلا بطل الطلاق والقذف
وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة
إذا قال أنت طالق فأشار بأصبعه تبين منه بإشارته وقال إبراهيم
الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس والأصم
إن قال برأسه جاز حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى بن
سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله
قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين
يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم
قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال
وفي كل دور الأنصار خير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال أبو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو كهاتين وقرن

بين

بين السبابة والوسطى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين
يقول مرة ثلاثين ومرة تسعة وعشرين حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود
قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان هاهنا مرتين
ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا
الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى
وفرج بينهما شيئا باب إذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي
غلام أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال
حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله نزعه
عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه باب إحلاف الملاعن حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن

رجلا من الانصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم
ثم فرق بينهما باب يبدأ الرجل بالتلاعن حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة
عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب ثم قامت فشهدت باب اللعان ومن طلق
بعد اللعان حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء
الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه او كيف يفعل سل لي
يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه
عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة
التي سألته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل
عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله

سبق في باب قوله عز وجل ويدرأ عنها العذاب في سورة النور

ارأيت

ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك
فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين باب
التلاعن في المسجد حدثنا يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن
حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شأنه ما ذكر
في القرآن من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله
فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا
قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان
يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين
وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة

التلاعن

اي حكم في شأنكما

في سورة النور

في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كأنه وحرة
فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين
ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من
ذلك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد
الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا
ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا
فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند
اهله آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى
الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك

الوحرة بالتحريك دويبة كالقطاة يلزق بالارض

خدلا الغليظ الممتلي الساق

تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا باب
صداق الملاعنة حدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسماعيل عن ايوب
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق
النبي عليه السلام بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا
لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا
فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب قول الامام
للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما من تائب حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال
سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال
لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان
كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو وقال
ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته
فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى

وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفين حفظته من عمرو و
أيوب كما أخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين حدثني ابرهيم بن
المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر
أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها
عويمر وامرأته
وأحلفهما حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع
عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار
وفرق بينهما باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد
بالمرأة باب قول الإمام اللهم بين حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمن بن
بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه
رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الأمر إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره
بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم

سبط

السبط المسترسل الشعر

سبط الشعر وكان الذي وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا
ضد السبط
قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها
شديد الجعودة
بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي
التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت
هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام
باب إذا طلقها ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عثمن بن أبي شيبة قال
حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة
القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل هدبة فقال
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك باب واللائي
يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم قال مجاهد إن لم تعلموا
يحضن أو لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن
فعدتهن ثلاثة أشهر باب وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن

عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي ۝ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسأل سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح ۝ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته ان تنكح فأذن لها فنكحت ۝

باب قول الله والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفين يعني قول الزهري وقال معمر يقال اقرأت المرأة اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلى قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها ۝

باب قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا ۝ حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمن بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المومنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمن ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر ۝ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة ۝ حدثنا عمرو بن عباس قال

حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه قال عروة بن الزبير لعايشة الم تري الى فلانة بنت الحكم
طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي
في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد
ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عايشة اشد العيب وقالت
ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص
لها النبي صلى الله عليه وسلم باب المطلقة اذا خشي عليها في
مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة ٭ حدثني
حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن
عروة ان عايشة انكرت ذلك على فاطمة باب قول الله تعالى
ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن
الاسود عن عايشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ينفر اذا صفية على باب خبايها كيبة فقال لها عقرى او حلقى
انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا
باب وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المراة
اذا طلقها واحدة او ثنتين ٭ حدثني محمد قال اخبرنا عبد الوهاب

قال

قال حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة
وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد
عن قتادة حدثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت
رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل
من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه
وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك
الحمية واستقاد لامر الله ٭ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع
ان ابن عمر بن الخطاب طلق امراة له وهي حايض تطليقة واحدة
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها
فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها
فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا
سيل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت
عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع
قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني
بهذا باب مراجعة الحايض حدثنا حجاج قال حدثنا يزيد بن ابرهيم

قال حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت إن عجز واستحمق

باب تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت إحداكن تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها

فاذا كان الحول مر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر
وعشر وسمعت زينب بنت ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج باب
القسط للحادة عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان
نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا
نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص
لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست
اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا
الفضل بن دكين قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن
حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها
لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري
حدثنا هشام قال حدثنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة
من قسط واظفار باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
الى قوله بما تعملون خبير حدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا
روح بن عبادة قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه
العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير
اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من
معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة
وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو
قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة
كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله
تعالى غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن
قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى
لها حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن

حزم

حزم قال حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة
ابنت ابي سفين لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها
وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق
ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب مهر البغي والنكاح
الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق
بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن ابي
بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا ادم حدثنا
شعبة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى
الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربوا وموكله ونهى عن ثمن
الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد
قال اخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب المهر
للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس
حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن

جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى
الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في
الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال
لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك
باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم
ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير
وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين
الله لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة
متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين
عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو
بما استحللت من فرجها وان كنت كاذبا عليها فذاك ابعد وابعد لك
منها بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات
وفضل النفقة على الاهل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك
يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال

الحسن العفو الفضل حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن
ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت
له صدقة ٭ حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله انفق يا ابن ادم انفق عليك ٭ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او
القائم الليل الصائم النهار ٭ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي
كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك
ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون باب
وجوب النفقة على الاهل والعيال ٭ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال

المراد بالاحتساب طلب رضا الله تعالى وثوابه

سبق في باب من كتاب الوصايا

سبق في باب لا صدقة الا عن ظهر غنى من كتاب الزكاة

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا
خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني
واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن
اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة ٭ حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن
مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر
غنى وابدأ بمن تعول باب حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف
نفقات العيال ٭ حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع
عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت
في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم
يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن
مالك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل
بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم ٭ سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي

٢٢٧

حدثنا
[illegible] ودرعه صلى الله عليه وسلم مرهونة على شعير استدانه لاهله

ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسألته
فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال سس من باب فرض الخمس
اسم الحاجب
هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم
فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال
اسم الحاجب
لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما
وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا فقال
الرهط عثمن واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما
من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذى به تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال
ذلك قال عمر فانى احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص
رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على
رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد
اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس
انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها
بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل
على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق ق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول
صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع
جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسألني نصيب امرأته وان
من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا
فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك
انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك

فلا نعم قال اقلتما بسان حتى قضاء غير ذلك من الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها

باب وقال الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان

عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره

باب عمل المراة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال حدثنا علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المراة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله

روي بفتح الميم وتخفيف السين وهو الارجح في العربية وبما للمبالغة اي شديد الامساك

عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين
الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين
وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفين احديهن اربع وثلاثون
فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب
خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم
بن عتيبة عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد سألت عايشة ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا
سمع الاذان خرج باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ بغير
علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان هند بنت
عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر
صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات

صفين موضع بين الشام والعراق به كانت المحاربة بين علي ومعاوية سنة سبع وثلاثين بعد وقعة جمل بسنة وكان المقام بصفين مائة يوم وعشرة ايام وكان فيه سبعون وقعة وقتل هناك سبعون الفا خمسة واربعون من عسكر معاوية وخمسة وعشرون من عسكر علي منهم خمسة وعشرون بدريا والمراد بقوله ولا ليلة صفين الليلة التي اقتتلوا فيها هناك الى الصباح حتى كسرت الرماح ونفد النبل وصار الناس الى السيوف

يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
كسوة المرأة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب
عن علي قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب عون المرأة زوجها
في ولده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن
جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت
امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر
فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك
وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة
تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او قال خيرا باب
نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على
اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد

فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا
قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى
بدت أنيابه قال فأنتم إذا باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة
منه شيء وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم إلى قوله صراط مستقيم
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال أخبرنا هشام عن
أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي
من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا
إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
هند يا رسول الله إن أبا سفين رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ
من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فإلي حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي هريرة أن عن أبي سلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا
قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا

أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك
دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب المراضع
من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن زينب ابنة أبي
سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت
يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفين قال وتحبين ذلك
قالت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي
فقال إن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا نتحدث
أنك تريد أن تنكح درة ابنة أبي سلمة فقال ابنة أم سلمة
قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها
ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال
عروة ثويبة أعتقها أبو لهب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الأطعمة وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله
كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن منصور
عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

تعرضن

اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفين والعاني
الاسير • حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا محمد بن فضيل
عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله
عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن
ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته
آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت
لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك
فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله
فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت
فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح
قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله
ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية
ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان
يكون لي مثل حمر النعم باب التسمية على الطعام والاكل
باليمين • حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفين وقال الوليد بن
كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول

كنت

كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش
في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل
بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

باب الاكل مما يليه

وقال
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما
يليه • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم
عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال
اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي
الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة
فقال سم الله وكل مما يليك باب من تتبع حوالي القصعة
مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية • حدثنا قتيبة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة
قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب التيمن في الاكل

وغيره حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن اشعث
عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط
قبل هذا في شانه كله **باب من اكل حتى شبع** حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين
ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

سبق في باب علامات النبوة في الاسلام

دخلا

دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم
قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن
لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا
موسى قال حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمن ايضا عن
عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين
ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع
رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال
هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فامر نبي الله صلى
الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة
الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه
وان كان غائبا خباها له ثم جعل فيها (منها) قصعتين فاكلنا اجمعون
وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا

سبق في باب قبول الهدية من المشركين من كتاب الهبة

ثائر الراس

مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر
والماء باب ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال يحيى بن سعيد سمعت
بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر
على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا
بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى
بنا المغرب ولم يتوضا قال سفين سمعته منه عودا وبدءا باب
الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز
له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى
لقي الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني
ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال
ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق
قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على
السفر حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد

انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط
والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع
حيسا في نطع حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام
عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون
ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم
يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي
شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما
وجعلت في سفرته اخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين
يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمن
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى
الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن
النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة
النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن باب السويق حدثنا سليمن
بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن
انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة

من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه
فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ. باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو. حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري
ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله
اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته
وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها
حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة
الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب
يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب
فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم
يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي. باب طعام الواحد يكفي الاثنين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسماعيل

قوله محنوذا اي مشويا

الي صح

والاجماع على ان الضب حلال و ليس بمكروه الا ما حكي عن اصحاب ابي حنيفة من كراهته

وفي صحيح مسلم في رواية جابر طعام الواحد يكفي الاثنين [illegible]

وتخصيص السبعة للمبالغة والتكثير كما في قوله تعالى والبحر يمده من بعده سبعة ابحر

قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة
وطعام الثلاثة كافي الاربعة. باب المؤمن ياكل في معى واحد.
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة
عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى
بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال
يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن
ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء. حدثنا محمد بن
سلام قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معى واحد
وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة
امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء
فقال فانا اؤمن بالله ورسوله. حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معى واحد والكافر يأكل في سبعة
أمعاء حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي
بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا
كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء باب
الأكل متكئا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي بن الأقمر قال
سمعت أبا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا
حدثني عثمن بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن علي بن
الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ باب الشواء وقول الله تعالى
فجاء بعجل حنيذ أي مشوي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة
بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي
صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه
ضب فأمسك يده فقال خالد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون
بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ باب
مشوي

الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثني
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي
فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع
أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي
في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي
أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه
على خزيرة صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد
فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم
ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل
ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله
أعلم قال قلنا فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال

وباب المساجد في البيوت من كتاب الصلوة

فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري احد
بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه. باب الاقط
وقال حميد سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى
التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي
صلى الله عليه وسلم حيسا. حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت خالتي
الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته
فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط. باب السلق
والشعير حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت
لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات
من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة
من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه
شحم ولا ودك. باب النهش وانتشال اللحم. حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس
قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا

سبق في باب غزوة خيبر وفي بابه ايضا من كتاب النكاح

فيه ان الاقط من القوت

مضى في اواخر ابواب كتاب الجمعة

التعرق اكل ما على العرق من اللحم

وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى
الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا. باب تعرق العضد
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عثمن بن عمر قال حدثنا فليح قال ابو
حازم المدني قال حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح وحدثني عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة
السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا
وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته
فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على
الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا عليه ياكلونه ثم انهم
شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء
فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني

زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى قتادة مثله باب قطع اللحم
بالسكين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى
جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى
النبى صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فى يده فدعى الى الصلاة
فالقاها والسكين التى يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ باب ما عاب
النبى صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفين عن الاعمش عن ابى حازم عن ابى هريرة قال ما عاب النبى
صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه باب
النفخ فى الشعير حدثنا سعيد بن ابى مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثنى
ابو حازم انه سأل سهلا هل رأيتم فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم النقى
قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه باب ما كان
النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه يأكلون حدثنا ابو النعمن قال حدثنا
حماد بن زيد عن عباس الجريرى عن ابى عثمن النهدى عن ابى
هريرة قال قسم النبى صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى
كل انسان سبع تمرات فاعطانى سبع تمرات احديهن حشفة
فلم يكن فيهن تمرة اعجب الى منها شدت فى مضاغى حدثنى عبد الله
بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن اسماعيل عن قيس

قوله يحتز من الحز وهو القطع

عن سعد قال رأيتنى سابع سبعة مع النبى صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام
الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو
اسد تعزرنى على الاسلام خسرت اذا وضل سعيى حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابى حازم قال سألت سهل بن سعد
فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقى فقال سهل ما رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم النقى من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت
لكم فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت
كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير
ما طار وما بقى ثريناه فاكلناه حدثنى اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا
روح بن عبادة قال حدثنا ابن ابى ذيب عن سعيد المقبرى عن
ابى هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان
يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز
الشعير حدثنا عبد الله بن ابى الاسود قال حدثنا معاذ حدثنى
ابى عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبى
صلى الله عليه وسلم على خوان ولا فى سكرجة ولا خبز له مرقق قلت
لقتادة على ما يأكلون قال على السفر حدثنا قتيبة قال حدثنا

النقى هو ما نقى دقيقه عن النخالة

اى بللناه بالماء واصله من الثرى

جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع
آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض
باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن
الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد
فصبت التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم
بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام ◦ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن
عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ◦ حدثنا عبد الله
بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم قال حدثنا ابن عون عن ثمامة
بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له
خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل

النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء باب شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي
انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط ◦
حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي
الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب ما كان
السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره
وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة ◦
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس
عن ابيه قلت لعائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤكل من لحوم
الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد
ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة
قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم
ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفين حدثنا عبد
الرحمن بن عابس بهذا ◦ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن

عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال
ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا **باب الحيس**
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو
مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما
من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من
خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه
بعباءة او بكساء ثم يردفها حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع
ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل
حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة
قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب الاكل** في اناء مفضض حدثنا
ابو نعيم حدثنا سيف بن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن

بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع
القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين
كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا
في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة **باب ذكر الطعام**
حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ
القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي
يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد
قال حدثنا خالد قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه
وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله **باب الادم**
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة انه

سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن ارادت عائشة
ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق
قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور
فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى
يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو
صدقة عليها وهدية لنا باب الحلواء والعسل حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي
عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل ه حدثنا عبد الرحمن بن
شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري
عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل
الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني
بالحصباء واستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير
الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته
حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها ه
باب الدباء حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن

انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي
بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكله باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري
قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام
فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له باب من اضاف
رجلا الى طعام واقبل هو على عمله ه حدثني عبد الله بن منير سمع النضر
قال اخبرنا ابن عون قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس
قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك
جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال
احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع
باب المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله

بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء
وقديد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة
فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ باب القديد حدثنا ابو نعيم حدثنا
مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله عن انس قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة
قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان
كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاثا باب
من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا بأس ان
يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة فلم ازل
احب الدباء من يومئذ باب الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال

حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء باب حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمن قال
تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل
اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا
محمد بن الصباح قال حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمن
عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع
تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي اشدهن لضرسي باب الرطب
والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
وقال محمد بن يوسف عن سفين عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن
ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان
بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض
التي بطريق رومة فجلست نخلي عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها
شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيأبى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه

امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم
اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف
في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته
فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي
فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقفت ح ٢
في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم
فبشرته فقال اشهد اني رسول الله باب اكل الجمار حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن
عبد الله بن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار
نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه
يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر
عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب العجوة
حدثنا جمعة بن عبد الله قال حدثنا مروان قال هاشم بن هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره
في ذلك اليوم سم ولا سحر باب القران في التمر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان

الجمار بضم الجيم وتشديد الميم الذي يؤكل من قلب النخل وتجمعها الواحد جماره ه

مضى في باب قول المحدث حدثنا من كتاب العلم

تصبح يعني اكلها صباحا قبل ان يطعم شيئا وكونها عوذة من السم والسحر انما هو من طريق التبرك لدعوة سبقت من النبي صلى الله عليه وسلم لا ان من طبع التمر ان يصنع شيئا من ذلك ه خط

العجوة نوع من تمر المدينة يضرب الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله

سبق في باب النهي عن الاقران في التمر من كتاب الشركة

عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن
من قول ابن عمر باب القثاء حدثني اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب بركة النخل حدثنا ابو
نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة
باب جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب من ادخل
الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا
الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس
وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام
سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة
وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو
في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج
اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل

سبق في باب الرطب بالقثاء

فجئت به فقال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل
علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة حتى عد
أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها
شيء باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا ❊ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد قال أخبرنا يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا باب
الكباث وهو ثمر الأراك ❊ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم
بالأسود منه فإنه أيطب فقيل أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها
باب المضمضة بعد الطعام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي
إلا بسويق فأكلنا فقام إلى الصلوة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت

قوله فيه عن ابن عمر اشاره الى ما سبق من حديثه مع ما في حديث انس وجابر في باب ما جاء في الثوم النيئ والبصل والكراث من كتاب الصلوة

بشيرا حدثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا
بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما أتي إلا بسويق
فلكناه فأكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا ثم صلى بنا المغرب
ولم يتوضأ قال سفيان كأنك تسمعه من يحيى باب لعق الأصابع
ومصها قبل أن تمسح بالمنديل ❊ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها باب المنديل
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن سعيد
بن الحارث عن جابر بن عبد الله أنه سأله عن الوضوء مما مست النار
فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام
إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا
وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ باب ما يقول إذا فرغ من طعامه
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي
أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا
طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ❊ حدثنا أبو
عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته قال

كذا الحمد ربنا

الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله
ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا باب الاكل مع الخادم
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه
بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين
فانه ولي حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر مثل الصائم
الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الرجل
يدعى الى طعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم
فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى
ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه
فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال
اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب
ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له
باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال

الاكلة بفتح الهمزة وضمها اللقمة والرواية هنا بالضم

قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق

اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها
والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى بن
اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء
وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب
عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء قال وهيب
ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء باب قول الله فاذا طعمتم
فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني
ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم الناس بالحجاب
كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب
ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد
ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال
بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت
معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذاهم

جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة
فرجع ورجعت معه فاذا قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل
الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب العقيقة** باب
تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه ٥ حدثنا اسحق
بن نصر قال حدثنا ابو اسامه قال حدثني بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه
ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي
موسى ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء
حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير
بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء
ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود في
الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا
يولد لكم ٥ حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا

العقيقة اسم للشاة التي تذبح على المولود وعن الغلام شاتان وعن الجارية شاة

مر حديث عائشة في باب بول الصبيان من كتاب الطهارة

مر حديث اسماء في باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة قبل كتاب المغازي

فوضعته

تفل نفخ معه ادنى بزاق

وبرّك

عبد الله

عبد الله بن عون عن ابن سيرين قال كان ابن لابي طلحة يشتكي
فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت
ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها
فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت
غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى
به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال امعه شيء قال نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها
ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله ٥ حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس
وساق الحديث **باب اماطة الاذى** عن الصبي في العقيقة حدثنا
ابو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان
بن عامر قال مع الغلام عقيقة ٥ وقال حجاج حدثنا حماد اخبرنا ايوب
وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين
عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ورواه يزيد بن ابرهيم
عن ابن سيرين عن سلمان قوله ٥ وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن

واروا الصبي

جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال حدثنا
سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع
الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله
بن ابي الاسود قال حدثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال
امرني ابن سيرين ان اسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته
فقال من سمرة بن جندب باب الفرع حدثنا عبدان قال حدثنا
عبد الله قال اخبرنا معمر قال اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب العتيرة حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع
اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
كمل المجلد الثالث من صحيح الشيخ الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن
اسماعيل البخاري ولله الحمد والشكر على كماله ومنه يستمد التوفيق
في تكميل المجلد الرابع انه خير موفق ومعين والصلاة والسلام على سيدنا
ونبينا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين
الطاهرين اجمعين آمين

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من ...

عقيبه اذ يدخل بعض الضروريات ممن يرى ان الكسب لا على الا بالنظر فهو عنده الكسبي
وتعريفها مثلا زمان ومن يرى جواز الكسب بغيره جعله اخص من الكسبي لكنه يلازمه
عادة بالاتفاق ان كلا من التصور والتصديق بعضه ضروري بالوجدان واذ لولاه
لزم الدور والتسلسل وهما يمنعان الاكتساب لا يقال فهذا ايضا نظري ممتنع اثباته
لانا نقول نظرت على ذلك التقدير لان نفس الامر فيبطل ذلك التقدير والحق ان هنا
حجة على من اعترف بالمعلومات وزعم انها السببية لا على من يجحدها مطلقا او بعضه نظري
بالضرورة في بعض مذاهب ضعيفة في هذه المسئلة وهي اربع الاول ان الكل
ضروري وبه قال ناس وهو قول الامام الرازي وهولاء فرقتان فرقة تسلم توقفه
على النظر فيكون النزاع معهم في مجرد التسمية وفرقة تمنع ذلك وهولاء ان ارادوا انه لا يتوقف
على النظر وجوبا بل عادة او ان العلم يحصل عقيبه بخلق الله تعالى فهو
مذهب اهل الحق من الاشاعرة وان ارادوا انه لا يتوقف عليه اصلا فهو مكابرة اذ التصور
لا يكتسب وبه قال الامام الرازي لوجهين احدهما ان المطلوب اما مشعور به فلا يطلب لحصوله
او لا فلا يطلب اذ المغفول عنه لا يمكن توجه النفس نحوه واجيب بان الحصر ممنوع لجواز ان
يكون معلوما من وجه دون وجه ثانيهما وقال الوجه المعلوم معلوم مطلقا والوجه المجهول
مجهول مطلقا فلا يمكن طلب شيء منهما والجواب ان الوجه المجهول مجهول مطلقا لانه لم
يتصور ذاته ولا شيء مما يصدق عليه وهذا قد تصور شيء يصدق عليه وهو الوجه المعلوم
...

الحيوة والحس والحركة وان لها حقيقة هى صفاته فنطلب تلك الحقيقة
بعينها ومنهم من اثبت وراء الوجهين امرا ثالثا يقومان به ولا حاجة اليه
وقال بعض المتاخرين قولنا كل مشعور به يمتنع طلبه وكل غير مشعور به يمتنع
طلبه لا يجتمعان على الصدق اذ العكس المستوي لعكس نقيض كل
يناقض الاخر فاجيب بمنع انعكاس الموجبة الكلية كنفسها بعكس النقيض
تارة وبتقييد الموضوع فيهما بالتصور اخرى ب ان الماهية ان عرفت
فاما بنفسها او بجزئها او بالخارج والاقسام باطلة اما الاول فلانه يستلزم
معرفتها قبل معرفتها واما الثاني فلان جميع الاجزاء نفسها والبعض ان
عرفها فانها لا تعرف الا بمعرفة جميع الاجزاء عرف نفسه وقد ابطل
والخارج وسيبطل واما الثالث فلان الخارج لا يعرف الا اذا كان شاملا
لافرادها دون شيء ما عداها مفصلا وانه محال اجاب عنه بعض المتا
خرين بان جميع اجزاء الماهية ليس نفسها اذ كل واحد مقدم فكذا
الكل قلنا الماهية لو كانت غير الاجزاء فاما معها فلا يكون جميعا
او دونها فلا يكون اجزاء ولا يلزم من تقدم كل تقدم الكل والا
تقدم الكل على نفسه وان اراد الاجزاء المادية لم يكن جميعا ولا كافية
في معرفة كنه الماهية وقال غيره بجميع تصورات الاجزاء يحصل تصور
واحد لجميع الاجزاء والحق ان الاجزاء اذا استحضرت مرتبة حتى حصلت

في الماهية لا ان ثمة مجموعا يوجب حصول شيء آخر هو الماهية فالمعرف
جميع امور كل واحد منها مقدم وهذا كالاجزاء الخارجية وتقويمها
للماهية فانها متقومة بجميع الاجزاء بمعنى ان عدمها من جزء الاول له مدخل في
التقوم والكل هو الماهية لا انها تترتب عليه وستراه يطرد هذه المغلطة
في نفي التركيب الخارجي عن بعض الاشياء تعيينا ها هنا ونختار انه ببعض
الاجزاء وقد يكون غنيا عن التعريف او معرفا بغيره او انه بالخارج ويجب
الاختصاص لا العلم به وان سلم فالعلم بالاختصاص يتوقف على
تصور الماهية بوجه ما فلا دور وتصور ما عداها باعتبار شامل لا مفصلا
وانه ممكن كاختصاص الجسم بالحيز دون ما عداه من الاحيان فان
قيل الامور الداخلة والخارجة ان كانت حاصلة ضرورة ومستلزمة للعلم
بالماهية فالماهية معلومة فلا تعرف والا امتنع التعريف بها قلنا المستلزم
حضورها معا مرتبة وانه بالكسب ح ان ما اعتقاده لازم نحو اثبات الصانع
وصفاته والنبوات ضروري وسيطله ان معرفة الله واجبة اجماعا
اما شرعا او عقلا وانه من غير المقدور وكذا احتج بانه لو لم يكن حاصلا
كان العبد مكلفا بتحصيله وانه تكليف الغافل لان من لا يعلم هذه الامور
لا يعلم التكليف قطعا والجواب ان الغافل من لا يفهم الخطاب او
لم يقل له انك مكلف لا من لا يعلم انه مكلف والا لم يكن الكفار مكلفين

ولان العلم بوقوع التكليف يتوقف على وقوعه فلو وقف وقوعه على العلم
به لزم الدور (انا) الكل نظري وهو مذهب بعض الجهمية وسطله ما مر
واحتجوا بان الضروري يمتنع خلو النفس عنه وما من علم الا والنفس خالية عنه
في مبدا الفطرة ثم يحصل بالتدريج بحسب ما يتفق من الشروط والجواب
ان الضروري قد يخلو النفس عنه اما عندكم فلتوقفه على شرط او استعداد
فلتعقل واما عندنا فاذ قد لا يخلق الله حينا ثم يخلقه فيه بلا قدرة او نظر

المرصد الرابع في اثبات العلوم الضرورية اذ اليها المنتهى وانها تنقسم
الى الوجدانيات وانها قليلة النفع في العلوم لانها غير مشتركة فلا تقوم حجة على
الغير والى الحسيات والبديهيات والناس فيها فرق اربع حسب الاحتمالات
الفرقة الاولى المعترفون بها وهم الاكثرون الفرقة الثانية القادحون
في الحسيات فقط وهذا ينسب الى افلاطون وارسطو وبطلميوس
وجالينوس ولعلهم ارادوا ان جزم العقل ليس بمجرد الحس بل مع
امور تنضم اليه تضطره الى الجزم لا نعلم ما هي ومن حصلت وكيف حصلت
وللمنكرين وجوه قالوا الواحد حكم الحس اما في الكليات او في الجزئيات
وكلاهما باطل الاول فظاهر منهما وقد ذهب المحققون الى ان الحكم في قولنا
النار حارة ليس على كل نار موجودة في الخارج فقط بل عليها وعلى الافراد
المتوهمة ايضا ولا تعلق للحس بها البتة واما الثاني فلان حكم الحس

سوی تو نکشاده کرد ست هر کاره
می سوزم و می سازم مسکین من حیران [illegible]

ای خالق ابعاد ثلاثه از طول و عمق و عرض وای امثال امرت ذرات کون
فرض عین و عین فرض وای حاکم دور جزو عرض وای منزل ان في
خلق السموات والارض الهی الهی ای هادی صاحب نفس اماره
وای رهنمای هر بنده متحیر بیچاره وای درمان محبت جگرهای مشتاقان
پاره پاره وای منزل شفا دل ما عداه خیر من اللهو ومن التجاره الهی
ای موجد ذرات کون با مر کن فیکون وای استماع کلامت بر مشتاقان
مبارک و میمون وای جگرهای طالبانت در یاد به محبت شد خون
ای منزل ادع واذکروا الله کثیرا لعلکم تفلحون الهی الهی
ای بارنده کار اهل آسمان و زمین وای نوازنده دلهای غمگین [illegible] وای
درگاه [illegible] هزار هزار جبین ای رهنمای واقیموا الصلوة
وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين

[illegible]

عدد اوراقه ٢٥٠

حكي ان احدا من المتعبدين كان يكثر البكاء فقالت امه اري الشبان يضحكون و اراك تبكي
واراهم يفرحون وانت تحزن واراهم يأكلون وانت فقال يا اماه اني قتلت نفسا
قال يا بني قد علمت ان هذا من بلية فاي الانفس قد قتلت والله لو عرفوا حالك
لعفوا عنك بل يا اماه قتلت نفسي وهي اعز الانفس علي بسكين المعصية واخاف
القصاص بسكين القطيعة فاقبلت امه تبكي معه وقالت ابن احدك غدا قال
اطلبني بين يدي الله تعالى يحاسبني والا فعلى الصراط فان لم تجدني فسل خازن النار
عني فان لم تجدني فالويل لا بكل ۝ ابو بكر [illegible] كفت بحجره داود طائي
رفتم او را ديدم كه پاره نان خشك در دست داشت و مي كريست پرسيدم يا داود
چون است كفت مي خواهم كه پاره از ان بخورم مي ترسم كه حرام باشد واويا [illegible] بصر ميدان
ديگري كفت در گرما كاهي پيش او رفتم و كوزه شكسته داشت با آفتاب نهاده بود كفتم چرا
در سايه ننهي كفت حين كه نهادم سايه بود اكنون از خدا شرم دارم كه از بهر نفس تنعم
[illegible] داود [illegible] بعد بالين او نالان كذري كريم در خرابه خفته بود و كاسه [illegible] بود
[illegible] روي نهاده بود جان مي كند و درويش خراشيده شده بود و [illegible]
[illegible] زنو و [illegible] كرد كفت [illegible]
شرم دار [illegible]
[illegible] كه هركز نفس را مجال نبود
ديد [illegible] جلوه كند و [illegible] كه نباشد پس ميلوش وفات يافت
بانكي از آسمان رامد كه داود طائي [illegible] رسيد و خداي از وي راضي
[illegible] الرحيم المجيد الماجد الكريم وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما
وهو العلي العظيم انشا الانسان بعد [illegible] حكيم عليم هو الذي يحيي العظام
[illegible] جنات [illegible] وبسل عذابه واعدلهم الجحيم والحميم
[illegible] والحور والقصور والنعيم قال تعالى
[illegible] خلوها از آن [illegible] زلال جاه وجود خود زعصيان
[illegible] جند از آن [illegible] اخلاط اربعه در وجود عفن مي شود
[illegible] مي فزايد فصد كن و سر مشك بكشاي و آنرا بدر كن اي عاصي تخم حنظل
گناه جوي ايمانت را تلخ و عفن ساخته رگي بكشاي و سر مشك اشك
[illegible] كن و رنه هلاك مي گردي
[illegible] كالي [illegible] جلوه [illegible] بي عشق مباش تا نواني هر دل كه نه عاشقست خاراست